

ETIQUES ORIENTALES

14, Cairo

No. 454

20.503

CN<sup>o</sup>

13-6-88

التالمود

اصلاه وتسامله وآدابها

(ترجمه عن البرانيه)

(وشرحها)

الدكتور شمعون يوسف مويال

# THE TALMUD

ITS ORIGINE AND ITS MORALS

Translated from Hebrew and Commented

BY

**D. S. J. MOYAL**

طبع في مطبعة العرب وعل نفقا ويطلب منها

في سنة ٥٧٦٩ للحاجية وسنة ١٩٠٩

### دياجة الكتاب

هذه بأكثرة عملي المضامئ الثمان اقدمها للناطقين بالضاد وانا معترف  
بجزري وقصوري فمسي ان تتفجع بي عندم رغبتي في خدمتهم وتغالي في رفع  
سوء التفاهم بينهم وبين اقدم عناصرهم عهداً الا وهو المنصر الاسرائيلي  
- منبع الانبياء والرشدين - الذي اتشرف بالتألي اليه فيتجاوزون عن  
تغالي الي ما قصر عنه أولى المهتم العالية والكمائة التامة والمعارف الكافية  
تتبعاً من ضخامة حجمه وتعدد مجلداته وتعدد لغته

وقد صدرت مجلدات التلود الباطلي بهذا الجلد المعروف باسم « يبرقي  
أبرت » اي اسفار الاباء لانه لو ان كان غير معدود ضمن التلود الباطلي الذي  
مطالغته

اوقفت عمري وسبي صباي لعربيهم فهو مندبج به ولا عنى عرف مطالغته  
لن اراد ان يعرف كيف تسلسل التلود الى ان تدون على هيئته الماضرة  
أما التلود فهو عبارة عن التقاليد والتعاليم الشفاهية التي القاها موسى

النبي على أمته اثناء تدوين التوراة فتلغها الخلف عن السلف بالفظ الى ان  
دونها ربي يهودا هناسي ومن جاء بعده كما سترى في المقدمة التالية  
وأما الجلد الذي نشره الآن فهو عبارة عن كيفية تسلسل الاحكام

والتعاليم والتقاليد الموسوين من جيل الى اخر الى ختام التلود وهو يذكر  
أهم الرجال في كل جيل من أجيال علماء التلود ويورد المأثور من اقوال كل  
منهم وتعاليمه وحكمه فهو اذاً توطئة لمعرفة اخلاق المشرعين الذين سيقبل  
التلود آراءهم التشريعية والقضائية ومجادلاتهم وحواراتهم

ولقد اصطحب الاسرائيليون على تسمية اسفار موسى الخمسة باسم

2  
973001005

لانه صاحب مشروع ترجمة التامود في الاصل وقد تنازل لي عن مشروعه  
تفضلاً منه

وبفضل حضرة الاستاذ العسامل والعلامة الفاضل ربي مسعود حاي  
بشعور لتسهيله سبل البحث علي بما اهداني اليه من الكتب المفيدة النادرة  
وأرجو زيارة الجبر الجليل والعلامة الخطير الكافير ربيياهو حزان  
حاخام باثني الطائفة الاسرائيلية بالثغر الاسكندري ان يقبل شعائر امتثاني  
لا ابداه لي من التثسيط والتشجيع والمساعدة

واقدم شعائر الوداد وعبارات الشكر القلبي لحضرة الفاضل والعالم  
الكامل الخواجه موسى جيعان التامودي الشهير ولحضرة الكاتب الاديب  
البارع الخواجه يهودا كوهن لاتحافها اياي بترجعتها لترن هذا الكتاب  
التي لم تنزل بالخط

وماذا عساني ان اقول في مدح السرة الاماجد والوجهاء الامائل وفي  
مقدمتهم مساعدة اموز بك قطاوري رئيس المجلس الالي بعصر وسعادة السيو  
وليكس سوارس محسنا الكبير وسعادة البارون دي منشه رئيس المجلس  
الالي بالثغر الاسكندري والخواجهات مناحيم وخنوف كوهين من اعيان  
المنصورة الذين امدوا التشروع بالمال حتى تكملت من اخراجه من حيز  
التصور الى حيز العمل فليكن اسم المحسنين مباركا من الان هالي الابد

التوراة المكتوبة وتسمية التامود باسم التوراة الشفاهية او المنقولة وعلى اعتبار  
لفظة التوراة مجردة عن كل قيد للدلالة على العلم لان التامود يحتوي ليس  
فقط على العبادات بل على القوانين المدنية والسياسية والحربية وعلى كل  
ما كان يعرفه الائمة من العلوم الفلسفية والطبيعية والصحية والفلكية  
فهو اذاً مجموع معارف وعلوم ابناء تلك الازمان  
وسياقي بعد هذا الجهد مقدمه كغاية تحتوي على كل ما لا بد من  
معرفة لفهم دقائق التامود ومفازة واستيعاب اراء التاموديين ثم مختصر  
القوانين المدنية والدينية وسنستمر على التعريب والنشر الى ان يتم الكتاب  
باجمعه اذا أتيج لنا الاجل لانامه

وما يجدر بنا الاشارة اليه هو ان المشنة لم تذييل كلها بالجارية ( انظر  
تفسير هذين اللفظتين فيما يلي ) في زمان ومكان واحد ولهذا وجد توردان  
احدها المعروف بالاورشليمي وهو الاقصر قد تقل الى اكثر لغات اوروبا  
وثانيها واهمها هو التامود الكبير المعروف بالبابلي الذي يحتوي على ما يتوفى  
عن الثلاثين مجلداً

ولنا ووطيد الامل باننا ادبنا بعلمنا هذا خدمة جليلة لكافة الشرقيين  
فان توفقنا لاتقانها فذلك غاية المنى ولا نغضبنا انا نشطنا اليها من سببي بعدنا  
ويسرني ان اعترف هنا بفضل حضرة الاستاذ العامل والعلامة الفاضل  
ربي هارون مندل كوهن الرئيس الديني الاعظم لطائفة الاسرائيليين  
الاوروبيينف بعصر الذي ساعدني بعلمه التزير وأمدني بأرائه الصائبة فله  
منى الشكر العظيم  
وبفضل حضرة الكاتب الجيد والتاريخي المدقق جرجي افندي زيدان

بالتلمذتين الشفاهي وهذا سببها الى حثاه وخلفه الى خلفه الى ان وصلت لربي يهودا هناسي

ويقسم هؤلاء المستلمون الى اربعة فرق النزقة الاولى المعروفة بفرقة

المضاهة والفرقة الثانية وهي فرقة الانياء والفرقة الثالثة وهي الكنيسة الكبرى

والفرقة الرابعة وهي فرقة النبائين<sup>(١١)</sup> وآخرهم ربي يهودا هناسي ابي الرئيس

ويعرف أيضاً برينيوها قادوس ابي سيدنا الاقدس وربني<sup>(١٢)</sup> ابي سيدي . وهو

الذي دون اقوال الحفاظ في ستة مجلدات سماها شيشه سيدربه مشنه اسيه

كتب المشنه الستة فاجمع عليها علماء زمانه بلا استثناء ولا معارضة

وأنالف كل فرقة من تلك الفرق الاربعة من اثني عشرة اجيال وقد

استلم كل جيل منهم من الجيل الذي تقدمه بلا انقطاع ونحن نذكر فقط

الروساء المسلمين بقطع النظر عن العلماء والتلامذة الذين كانوا يتلقون التعاليم

وشروحها من اساتذتهم في كل جيل شفاهاً دون ان يجوز لهم تدوينها كتابةً

لان ذلك كان محرماً عليهم الا ان بعض التلامذة كان يدون شيئاً من

محفوظاته وشروحه استاذه في درج صغير كان يحفظه لنفسه خفية عن

استاذه الى ان كثرت تلك الادرار المعروفة باسم الجملات الخجوة وتضاربت

فتوحدت كلها بالثنى واهمل منها كل من لم تكن موافقة لما

(١١) العلماء المذكورة اراءهم في المشنه (٢) قال هارامبام أن كبار علماء

المشنه كانوا يسمون باسمهم بلا لقب سابق مثل هيل وشاي ويليتم الملسا

الملقبون برينيو وربان ثم العلماء الملقبون بريني وأباً مثل ربان جليشيل ورينيوها قادوش

وربي مشير وأباً شاول

## المقلدات

قبل الشروع في ترجمة هذا الجلد رأينا من الراجب ايضاحاً لما سيرد ان

بين تسلسل التوراة الشفاهية من موسى الى ربي يهودا هناسي مدون المشنه

فموسى سلم التوراة المدونة والتوراة الشفاهية لجليفته يشوع بن نون

ولالعازر بن هارون الجبر الاعظم وليئحاس بن العازار بن هارون<sup>(١١)</sup> ولباقى

الشيوخ السبعين الذين جرى انتخابهم من اسباط بني اسرائيل<sup>(١٢)</sup> والذين تألف

منهم السهندرين<sup>(١٣)</sup> الاول تحت رئاسة موسى ثم تحت رئاسة يشوع

وبعد وفاة موسى بقيت ثقاليده وتعاليمه الشفاهية متداولة بين أولئك

العلماء<sup>(١٤)</sup> وبين نفس عامة الشعب المعاصر لهم الى ان سلمها يشوع لمن جاء بعده

(١١) انظر فيما يلي علاقة شخصية يئحاس بن العازار بشخصية ايليا النبي

(٢) توراة سفر عدد ص ١١ ع ١٦ (٣) السهندرين أو السهندريم هو المجلس

الديني الاعلى والحكمة القضائية الكبرى (٤) واليك بيان كيفية تلقين موسى للتوراة

المكتوبة والشفاهية لماصر به نقلاً عن مقدمة هارامبام لجلد زيراعيم من المشنا:

(اعلم أن كل من الوصايا والنواهي التي تلقاها موسى قد تلقى منه تفسيره فكان عند

تلقيه الامر الالهي يدخل الى خيمة المياد فيتبعه هارون فيعلمه الوصية الالهية

وتفسرها ثم يدخل العازار وايتامار ولداه فيعلمها موسى ما علمه لوالدها ثم يدخل

الشيوخ فيعلمهم ما علمها آياه ثم يدخل نفر من المائة فياتي عليهم نفس الدرس

ثم يخرج موسى فيراجع هارون نفس الدرس للجميع ثم يخرج هارون ويراجع

ولداه نفس الدرس ثم يخرجان فيعيد الشيوخ ذلك الدرس للمائة فيكون كل

منهم قد سمعه اربع مرات

قتل عجولون ملك موآب كما هو مفصل في سفر القضاة <sup>(١)</sup> ونصر قومه على الموابين الذين سادوا البلاد في آخر عهد سلفه وكان ذلك في سنة ٢٥٥٦ للخلقة وكان الكاهن الاعظم في زمانه شمعار بن عنات وهو الذي نصر اسرائيل على المغيرين من الفلسطينيين <sup>(٢)</sup>

٣ باراق بن اينوع

وهو من سبط نفتالي حكم بالاشترار مع النبيه دبورا امرأة ليدوت وها اللذان انتصرا على سيسره قائد جيوش يابين ملك كنعان وكان ذلك في سنة ٢١٣٦ للخلقة وقد حكا مدة اربعين سنة ولها نشيد بلديع مدون في سفر القضاة <sup>(٣)</sup> . وقد زعم بعض الائمة ان النبيه دبورا كانت زوجة باراق ابن اينوع نفسه لاروجة ليدوت كما يتبادر للذهن لاول وهلة لان لفظه ليدوت ليست باسم علم لرجل بل هي جمع ليد اي المشعل وقد لقبت دبورا بهذا اللقب لانها كانت حريصة على تهيئة المشاعل والفتائل اللازمة لخدمة الاجتاع فساها معاصروها باسم ايشت ليدوت اي سيدة المشاعل

٤ جدعون بن يوش

وهو من سبط منسى ويعرف ايضا بيرو باعل اي خصم الباعل <sup>(٤)</sup> لانه كسر الاصنام التي كانت في بيت ابيه وقد حكم اسرائيل مدة اربعين سنة بعد ان انتصر على المديانيين واجلالهم عن اليهودية التي كانوا محتلين فيها يجيش عظيم

(١) قضاة ص ٣ ع ١٥ وما يليه (٢) قضاة ص ٣ ع ٣١ (٣) الاصحاح الخامس (٤) تعني هذه اللفظة معنى الزوج وقد لقب بها كثير من مهورات الوثنيين الساميين مثل باعل يعور و باعل صيفون و باعل زيوب و باعل نيجو

### فرقة القضاة

هو لاهم القضاة العظام الذين حكموا اسرائيل بعد يشوع بن نون <sup>(١)</sup> وقد كانت مع بعضهم قضاة وشيوخ آخرون لم نذكرهم لعدم دخولهم في حلقات الاستلام والاسناد

١ : عتائيل بن قناز

وهو اخو كاليب بن يفرته لاهمه ويتنسب الى سبط يهوذا . حكم بني اسرائيل مدة اربعين سنة بعد ان خلاصهم من نير كوشان رشماتاييم ملك آرام وكان ذلك في سنة ٢٥١٦ للخلقة بحسب التقويم العبراني وقد كان مع هذا القاضي في السبعة عشرة سنة الاولى من سني حكمه اخوه كاليب بن يفرته والداد ومياد المذكوران في الاصحاح الحادي عشر من سفر العدد وكان الحبر الاعظم العازار بن هارون ثم بنحاس ابنه ويقال ان الحرب بين اسباط بني اسرائيل وسبط بنيامين جرى في زمانه <sup>(٢)</sup> وان الف عجلة من سبط بنيامين رفضوا الاشتراك في هذه الحرب الالهية وهاجروا لبلاد رومانيا ويقال لمدينة وورمس التي في جرمانيا وانقطع خبرهم

٢ : اهود بن جيرا

ويتنسب الى سبط بنيامين حكم بني اسرائيل مدة ثمانين سنة بعد ان

(١) لم يرد ذكر يشوع بن نون في المقررة (٤) من ذيل الصحفية الاولى المقررة عن هاراميم مع انه المسلم للشرية بعد موسى لان يشوع كان ملازما لخدمة الاجتاع كما ورد في التوراة وكما سترى فيما يلي (٢) قضاة ص ٣ ع ١٠ (٣) هو حرب الجيمة الوارد في التوراة

ويقال ان الحرب الالهية مع سبط بنيامين وقعت في هذه الفترة لاني زمن عشايل بن قناز كما اوردنا صحيحة ٨

٧ يفتاح الجمهادي

وهو من سبط منسى ايضاً حكم اسرائيل مدة ست سنوات بعد ان انتصر على جيوش بني عمون واكتسحهم عن حدود اليهودية وكان ذلك سنة ٢٧٨١ له للخالقة وقد ورد عنه في التوراة انه قتل ابنته الوحيدة بيده وفاءً لشكره (١) وله حديث طويل ورد في التلمود سينذكر في موضعه وقد اعترض عليه كثيرًا لقتله ابنته لعدم جواز الضحية البشرية في الشريعة اليهودية

٨ ابصان البيت لحي

وهو من سبط يهوذا حكم اسرائيل مدة سبع سنوات وكان ذلك في منتصف سنة ٢٧٨٧ للخالقة وفي عهده حدثت المجاعة الكبرى التي اضطرت ابيالك زوج نعومي وولديه محلون وكليون الى مهاجرة الاوطان والسكنى في ارض موآب حيث ازوج ولديه من فتاتين موآبيتين وهما عرته وراعوث كما هو مذكور بالسفر لسمي بسفر راعوث وقد زعم بعضهم ان ابصان هذا هو نفس بوغر المذكور في ذلك السفر والذي تزوج براعوث بعد ترمها ومجيئها مع حماها الى ارض اسرائيل فولدت له اولادًا اوله من نسلهم داود الملك

٩ ابون الزبولوني

وهو من سبط زبولون حكم اسرائيل مدة عشرة سنوات وكان ذلك سنة ٢٧٩٣

(١) قضاة ص ١١ ع ٣٤

وكان ذلك في سنة ٢٧٦٦ للخالقة ٠ ومن غرائب ما بروى عن حروب جدعون وانتصاراته انه تمكن بانفار قليلة من هزيمة الجيوش الجرارة وذلك بحسن انتخابه لاجوانه وسداد تدبيره الحربية

وينجح تحت حكم جدعون حكم ابيالك بن جاريته الذي قتل كافة اخوانه ليستتب له الملك ولكنه لم يملك طويلاً بل مات قتيلاً بيد امرأة رجته بغيرها (١) في مدينة تبص

ه تولاع بن فوآه

او تولاع بن فوآه وينسب الى سبط يساكر وقد حكم مدة ثلاثة وعشرين عامًا وكان ذلك سنة ٢٧١٩ للخالقة وكانت ولايته في جبل افرايم في مدينة شلمير (٢)

٦ يثير الجمهادي

نسبة الى جلماد وهو من سبط منسى وقد حكم اثني عشرة سنة وذلك من سنة ٢٧٤٢ للخالقة ولم يرد في التوراة شيء من احواله وحروبه وعقب وفاته حصلت فترة دامت نحو ١٧ سنة خلت فيها الامة من الحكم السياسيين فبعث التوراة المتقولة في اثنائها في عهدة الحفاظ من الكهنة الذين من ذرية بنحاس بن العازار بن هارون. وقيل في عهدة بنحاس نفسه الذي يقال عنه انه نفس ايليا الجمهادي النبي الشهير الذي لم يمت بل صعد جيا في سر كبة نارية الى السماء كما ورد في سفر الملوك الاول جزءا غيرته الدينية في اثناء مسالة عبادة بعل فعور كما ورد في التوراة (٣) وهو مار ايلياس الحلي عند المسيحيين وانحضر عند الاسلام

(١) قضاة ص ٩ ع ٥٣ (٢) قضاة ص ١٠ ع ٢١ (٣) عدد ص ٢٥ ع ٧٤

شمشون الجبار لان هذا الحاكم بقي في اثائها في اسرائيليين الى ان قتل  
 حين قتل منهم تحت ردم هيكلهم الذي خربه بقوة ساعديه كما هو مذكور في  
 سفر القضاة فكان بدء حكم عيلي اذ ا في سنة ٢٨٣٠ للخليقة  
 وفي اواخر عهد هذا الحاكم حكم اولاده باسمه لتقدمه في السن فاساوا  
 حتى فر منهم الشعب وقد اتقه بهم وحينئذ تقوت شوكة الفلسطينيين  
 فافتحو الاكثر من مدنه وضاقوه مضيقاً شديداً بغاراتهم وانتصاراتهم  
 لم يكن لرجالهم قائد ماهر ليقودهم الى الانتصار والفرز كما كان يفعل شمشون  
 ايضا ابتداء ذكر صموئيل النبي الرب ينتشر في بلاد اليهودية  
 وعالم الامة ان تحترمه كني وعالم الامة لم يستلم الزعامة الا بعد وفاة استاذه  
 الكاهن



للخليقة وتوفي في ايلون من املاك زبلون  
 ١٠ عبدون بن هيلل

هو عبدون البرعوني نسبة الى برعون من مدن جبل افرايم ويتنسب الى  
 سبط افرايم حكم اسرائيل مدة ثمان سنوات وكان ذلك في سنة ٢٨٠٣ للخليقة  
 وقد امتاز بكثرة الذرية والركائب<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> ١١ شمشون بن متوح الداني

هو شمشون الجبار الذي ضرب النمل بشدة بأسنه ويتنسب الى سبط دان  
 حكم اسرائيل مدة عشرين سنة بعد ان تغلب على الفلسطينيين واشترى في حروبه  
 مهمم وانتصاراته عليهم ووفاته في اسرم بجنازة خليله دليلا  
 وكان بدء حكمه في سنة ٢٨١١ للخليقة ومن لطائف ما يروى عن شجاعته  
 ان الفلسطينيين هادنوا اسرائيليين عشرين سنة بعد وفاته لانهم كانوا يجاذرون  
 من ان يكون شمشون قد استخلف بعده ولداً يضارعه في الشجاعة وشدة الباس  
 ١٢ عيلي الكاهن الاعظم

وهو من سبط لاوي ويتصل نسبه بايثامر ثاني نجلي هارون وبه آلت  
 الجبرية العظمى بطرين الارث للزينة ايثامر حتى تولواها اياتار وخلفه صادق  
 ففازت الجبرية العظمى لنسل العازار  
 وقد حكم عيلي اسرائيل اربعة وعشرين سنة الاولى منها داخلة في حساب

(١) قضاء ١٢ ع ١٤ (٢) ورد في التوراة حديث غريب ليلاد هذا  
 القاضي فقد بشرت الالانكة امة الماور بيلاده وأوصتها ببنده لله وامتناعه عن المسكر  
 وعن كل ما يمتنع عنه المندورون لله انظر قضاء ص ١٣ وما يليه

## ١ . صموئيل

هو صموئيل بن القانا بن يروحام بن اليهون توحون صوف من سبط لاوي وكانت عائلته تسكن في الرامة من مدن جبل افرايم واسم أمه حنة التي كانت عاقراً فندرت ان تكرس بكر بنها للهيكل اذا رزقت اولاداً فولد لها صموئيل فقترحت به فزحاً عظيماً ونظمت قصيدتها المشهورة التي لم يزل الاسرائيليون يتربون بها في فاتحة صلواتهم الى يومنا هذا ولما فطمت ابنها جاءت به الى شيلوه وسلمته الى علي الكاهن وحديثه مدون في سفري صموئيل الاول والثاني

وفي ايام صموئيل طلب الشعب ان يتتبع له ملك ليسوسه فانخب لم صموئيل شاوول<sup>(١)</sup> بن قيش من سبط بنيامين لما توهمه فيه من التجاعة والشهامه ولما راه على وجهه من ملامح الهيبة ولعلوقامته فسحبه ملكاً على اسرائيل وسلبه السلطنة المدينه وحفظ لنفسه السلطنة الروحية

وقد استلم صموئيل التوراة المنقولة من علي الكاهن سنة ٢٨٧١ وبقيت في عهده الى ستة وقاته في الثالثة والخسين من عمره وذلك في سنة ٢٨٨٤

أحد الكراكب أو من أحد الاصنام يأمرني بهادته يقتل وكذلك اذا ادعى ان الله أوحى اليه يمثل هذه العبادة وفي هاتين الدعوتين لا يسمع لدعي النبوة برهان ولا تطالب منه آية . واذا جاء نبي وادعى بهزول الوحي عليه من الله وصدق على التوراة ولكنه أضاف اليها وصية جديدة زعم نزولها عليه بالوحي أو أمر بابطال أحد أحكام التوراة يقتل . واذا جاء نبي وأتوه على ما في التوراة وسلك بموجب أوامرها ونهاها تطالب منه الآيات المثبتة لكرامته ومتى ثبتت عدتياً والا حكم عليه بالقتل أو بالجنون

(١) صموئيل ١ ص ١٥ ع ٩

## فرقة الانبياء

لانبياء بني اسرائيل مراتب منها مرتبة (حوزيه) اي البصير وهي الاعظم ونيالها مرتبة (روئية)<sup>(١)</sup> اي الرأي وبهدها مرتبة (نبي) الماخوذة من لفظة (نبي سفانايم) اي نطق الشفتين وهذا اللقب الاخير جامع ومعناه القوال او المقوال مثال ذلك جاد البصير وعدو الرأي و صموئيل النبي

وكان لاكثر هؤلاء الانبياء اسفار مدونة تحتوي على نبوتهم واعمالهم الا ان ان اغلبها فقد كاتفت تأليف سليمان التي وضعها في العلوم الطبيعية كما تشير الى ذلك التوراة فلم يبق من اسفار الانبياء سوى ما اثبت منها في التوراة التي بين ايدينا اليوم

وكانت علامة النبوة فقدان كل الجواس اثناء نزول الوحي ما عدا النطق فكان النبي يسرد اقواله ويتلو نبوته وهو غائب عن الوجود كاليت . ولكنه كان في غير وقت نزول الوحي عليه عاقلاً سالم الادراك قائماً بكافة الراجبات الدينية والمدينة التي تفرضها التوراة على كل ذكر اسراييلي وطنى حر النسب ومجنباً كافة النهاي والحرمات الشرعية

فمن قام النبي بكافة هذه الشروط<sup>(٢)</sup> وكانت نبوته لا يتخالف التوراة المدونة ولا التوراة المنقولة بشيء من الإنشاء احتدمت اقواله وعد في مصاف الانبياء والا رفضت نبوته وحوكم او عد مجنوناً كما جرى ذلك عبر مرة في تاريخ بني اسرائيل واليك بيان الآئمة من هذه الفرقة

- (١) وقيل بل ان الروئية والتي مترادفان لا يفضل احدها عن الآخر  
(٢) الاك شروط الانبياء كما دونها هارامبايم : اذا قال نبي آتاني وحي من



ايام ملك سليمان الذي تيموا العرش سنة ٢٩٢٤ والذي تم بناء الهيكل في اورشليم على يده وذلك سنة ٢٩٣٥ واستلم الجبرية العظمى فيه صادوق الكاهن وحديث نانان مع داود بشأن زوجه اوريا الحثي المذكورة في سفر الملوك تدل على مبلغ نفوذ الانبياء على الملوك في ذلك العهد فلترجع

### ٣ احيا الشيلوي

وهو احيا الشيلوي النبي من سبط لاوي استلم منها في اواخر ايام سليمان وذلك سنة ٢٩٦٢ للحليقة وكان مع احيا الشيلوي عدو والبصير وشماريا النبي وبعد استلام المذكورين الامامة بسنتين توفي سليمان وخلفه ابنه رجيم الذي حكم سبعة عشر سنة وفي عهده انقسمت المملكة الى جزئين جزية اطاع رجيم فالف مملكة يهوذا وجزية اطاع يريعام بن نباط فالف مملكة اسرائيل وكان الكاهن الاعظم في ذلك الوقت احياص او احيا عاص وفي ايام هؤلاء الائمة الانبياء توفي يريعام وخلفه ابنه ايبا الذي ملك نحواً من ثلاث سنوات وكان الكاهن الاعظم حينئذ عازاريا الكاهن وهو غير عازاريا بن عود النبي الاتي ذكره

### ٤ ايليا

هو الياهو الششي او الجلمادي الكاهن من سبط لاوي على الراي الاغلب لان منهم من يقول انه من سبط جاد ومنهم من يقول انه من سبط بنيامين وقد قيل انه نفس بنحاس بن العازار بن هارون كما ورد راجع صحيفة (١٠) استلم هذا النبي الامامة من تقدمه واشترك معه في سلطته الروحية كل من عازاريا بن عود النبي وحنانيا الراي وياهو وعوبديا وحيزبئيل ومخايا هو بن يلا ولبعضهم اسفار واردة

ولما خالف الملك شاوول الوصية بعد واقعة العملاقة الشهيرة التي احضر فيها اجاج ملك العملاقة اسيراً عوضاً عن ان يقتله ساعة وقوعه في قبضته كما اوصاه صموئيل غضب عليه هذا النبي وتوعدته بالعقاب الاّ اجل ثم هجم على اجاج وقتله بيده (١)

وعلى اثر ذلك ذهب صموئيل الى بيت يسي من سبط يهوذا ومسح داود اصغر اولاده ملكاً على اسرائيل (١) في حال حياة شاوول ثم حكم كلاهما في آن واحد الى ان توفي شاوول اثناء حربه مع الفلستانيين وخلفه ابنه ايشبوشث الذي لم يدم له الملك طويلاً فانهز به داود وحده كما هو مدمون في سفر الملوك وبقى الملك في عائلة داود الى ايام سبي بابل

وما يروى عن صموئيل النبي انه كان عفيف النفس نقي الكهفين طاهر النيل يتجول البلاد للتعليم والارشاد واصلاح ذات البين بين العائلات وبين الافراد دون ان يتنازل للانتفاع من احد او يقبل ضيافة احد حتى ضرب به القل في النزاهة

وفي هذا العهد كان احيا بن احيطوب هو المثولي الجبرية العظمى في هيكل شيلوه

### ٢ جاد ونانان

بعد وفاة صموئيل استلم الامامة كل من جاد البصير ونانان النبي الذين وجدا في ايام داود وايام ابنه سليمان وكانت الجبرية العظمى في عهده ايتار الى

- (١) صموئيل ١ ص ١٥ ع ٣٣ (٢) صموئيل ص ١٦ ع ١٣  
(٣) صموئيل ٢ ص ٢ ع ٨

وكان الملك في زمانه يهورام بن يوشافاط الذي حكم من سنة ٣٠٤٧ الى سنة ٣٠٥٥ ثم خلفه ابنه احزيا من سنة ٣٠٥٥ الى ٣٠٥٦ ثم خلفته امه عثاليا ثم حكمت ستة سنوات بعد ان قتلت كل ذرية زوجها الا يهوشا او يوشا الذي خلفها وهو ابن ست سنوات اثر الثورة التي اقامها يهوراداع الجبر الاعظم عليها فانسزت عن قتلها ورجوع الملك لبيت داود

اما الاحبار العظام الذين تولوا في ذلك العهد فهم يوشاع ثم يوداع الذي نصب يهوشا ملكاً وهو ابن ست سنوات ثم ذكر يا ابنه الذي جمع بين الامامة واليهودية العظمى ولكنه قتل في الهيكل باسم يهوشا الذي نسي فضله وفضل ابيه يهوراداع عليه والاسرائيلون يعتمدون ان خراب بيت المقدس الاول انما كان لتكفير هذه الجريمة الكبرى الوارد ذكرها في مرثي ارميا

### ١ هوشع

هو هوشع بن بيري النبي من سبط راوبين خائف المذكورين سنة ٣٠٩٠ كتاب للغة وكان معه اموص وكان الجبر الاعظم صدقاهو وقد ورد في كتاب ( شاشليت هاقابله ) اي سلسلة الاستلام ان هوشع هذا مات في بابل واورصى اخوانه الاسرائيليين الذين كانوا هناك ان يدفوه في الارض المقدسة ولكن نظراً لبعد الشقة وكثرة المشقة وعظم الاخطار التي كان لا بد لهم ان يتعرضوا لها اذا قاموا بوصيته عاد فاوصاهم ان يضعوا جثته بعد الوفاة في تابوت ويربطوه على جمل يطلقونه حراً فيسير الجمل من تلقاء ذاته فيكون الدفن حيث يبرك ذلك الجمل وهكذا صار . اذ بعد الوفاة سار الجمل الحامل لعش المتوفي الى ان وصل الى الجليل الاعلى اي الى مدينة صفد فبرك في القرافة التي لا

في التوراة وكان زمن هذا الاستلام موافقاً لسنة جلوس آسا بن ايا ملك يهوذا اي في سنة ٢٩٨٣ للغة فلما مدة ٤١ سنة وخلفه ابنه يوشافاط فحكم ٢٣ سنة وكان الجبر الاعظم يهورام ثم يهوراحا في ذلك الزمن حدثت الجماعة الكبرى في السامرة التي دامت ثلاث سنوات ووقعت حوادث أحياناً حارب ملك اسرائيل مع ايليا المذكورة في سفر الملوك الاول ويروى عن ايليا انه كان كثير التقشف في مأكله وملبسه وهو البشير الذي ينتظر الاسرائيليون قدومه قبل مجيء المسيح ( انظر في سفر ملاخي في العدد بن الاخيرين من الاصحاح الاخير )

### ٥ الشيخ

هو اليشاع بن شافاط من سبط جاد اسلم الامامة من ايليا بعد صعوده الى السماء في المركبة النارية كما هو مذكور في سفر الملوك الاول وكان بدء امامته سنة ٣٠٤٣ للغة وفي زمانه حدثت قصة شفاء نعمان الابرص القائد الآرامي وانتصار ملك اسرائيل على جيش ابن هيداد ملك آرام الذي حاصر السامرة فحصلت فيها جماعة كبرى وقصة احياء ابن الشونامية الذي يقال عنه انه نفس جعقوب النبي صاحب السفر الوارد باسمه في التوراة وقصة امرأة النبي الذي حصلت البركة في زيتها بأمره

وكان معه يونان بن امثاي المذكور في ترجمة التوراة العربية تحت اسم يونان والمذكور في القرآن تحت اسم يونس الذي ابتلعه الحوت كما هو مذكور في السفر المسمى باسمه في التوراة ثم زخريا بن يهوراداع الكاهن الذي صار فيما بعد جبراً اعظم كما سترى .

وقد كانت هذا النبي صامم الالتهمة من الكلام ولكنه كان وطنياً شديداً الرطية كما يظهر ذلك جلياً لمن انعم النظر في اقواله المتأهية في الفصاحة وكان الكاهن الاعظم في زمانه هوشعيا هو

٩ ميخا المورشي

هو ميخايا هو النبي من بلدة موريشا من بلاد سبط يهوذا ولم يذكر نسبه جلياً في الكتب التي طالعناها ولكننا نرجح انه من سبط يهوذا وهو صاحب السفر المعروف باسمه في التوراة وقد ابتدا في النبوة منذ ايام سلفه اشعيا فنبأ امام الملك يوثام والملك احاز والملك حزقيا ولكنه لم يستلم الامامة الا في سنة ٣١٢٠ وكان الخبر الاعظم حينئذٍ شالوم الكاهن وفي زمانه سبي اشور بني جاد وبني راويرن ونصف سبط منسى اللذين كانوا في عبر الاردن بعد غزوة الملك شلمنصر ملك اشور الذي اغار على مملكة اسرائيل في ايام ملكها يفتاح بن رمياهو وذلك في سنة ٣١٨٧ وقد تم خراب مملكة اسرائيل في ايام الملك هوشع خلف يفتاح بن رمياهو

١٠ يوئيل

هو يوئيل بن فتوئيل النبي (وهو غير يوئيل الكاهن الذي مر بك انه كان جبراً اعظم في ايام عاموس) ولم يذكر نسبه جلياً في الكتب التي امامنا ولكنه ورد في التلمود انه من سلالة صموئيل النبي ابي من سبط افرايم وقد استلم الامامة سنة ٣١٩٠ للعضية ولكنه نبأ قبل ذلك امام اجاز وحزقيا ملكي يهوذا وله سفر في التوراة باسمه وكان معه ايضاً النبي ناحوم الالتهوشي صاحب السفر الاسمي باسمه والنبي جبارق صاحب سفر جبارق وقد قيل عن

تزال في سفح الجبل هناك الى اليوم فجاء بعض سكان المدينة ووجدوا النعش وفتحوه فزأوا جثة النبي هوشع والى جانبها ورقة مكتوب فيها من هو وما هي وصيته فدفنوه بالاحتفال والاحترام اللائقين ولا يزال قبره في قرافة صفد الى الآن والناس تتبرك من زيارته كما تتبرك من زيارة الازرحة الكثيرة الموجودة في ضواحي ذلك البلد المقدس عند الاسرائيليين وكان الملك في زمانه يوشع بن اخزيا ثم ابنه امصيا بن يوشع

٧ عاموس

هو عاموس النبي من سبط اشير وصاحب سفر عاموس استلم الامامة سنة ٣١١٠ وكان في ايام الملك امصيا بن يوشع الذي انتصر على الاذوميين في موقعة (بي ميلح) سنة ٣١٢٠ وفي ايام ابنه الملك عوزيا الذي تبرأ تحت الملك في حياة ابيه وقد ذكر هذا الملك في الاصحاح الخامس عشر من الملوك الثاني باسم عازاريا بن امصيا وهو الذي اصيب بالبرص وكان الكاهن الاعظم يوئيل الكاهن ثم يوثام ثم اوريا

٨ اشعيا

هو يشعيا هو بن اموص الملقب بملك الانبياء لفصاحته وقوة كلامه وهو من سبط يهوذا بل ومن سلالة الملوك لان ابيه اموص هو اخو امصيا الملك الذي مر بك ذكره وقد استلم الامامة سنة ٣١٤٠ ولكنه ابتدا في النبوة على عهد عاموس وقد عمه طويلاً لانه نبأ على اربعة من ملوك يهوذا الذين عاصروه وهم عوزيا ابن عمه ويوثام واحاز وحزقيا وقد تزوج هذا الملك من ابنته كما ورد في سفر الملوك

مع ارميا نبي آخر اسمه اوريا بن شمعا وفي ايامها خلف الياقم اياه يوشيا قتل هذا الملك اوريا النبي ظلًا وفي هذا العهد خربت يثوى وخلف يهوياخين السبي أيضًا يجينا اياه الياقم ثم مات خلفه اخوه صدقيا الذي تم انتصار البابليين على مملكة يهوذا في ايامه فخر بوا الهيكل وسبوا من سبوه من اليهودية وكان ذلك سنة ٥٣٨ للعلية وهذا السبي هو المعروف في التاريخ باسم سبي بابل الذي ما زال الاسرائيليون يندوبونه في ٩ آب الى يومنا هذا وكلام ارميا هذا يكاد يكون في مرتبة كلام اشعيا من حيث الفصاحة ووزارة المعاني وسمو التعبير

١٢ حزقيال بن بوزي

هو حزقياهو الكاهن من سبط لاوي وقد ابتداء في النبوة منذ سنة ٥٣٢ اعني قبل خراب هيكل اورشليم بست سنوت وكان في جملة اعضاء محكمته باروخ بن نيريا وهو صديق اخو عزرا الكاتب الشهير صاحب سفر عزرا من اسفار التوراة

ومن مشاهير المعاصرين الحزقيال النبي دانيال الذي لقبه اشيناز<sup>(١)</sup> رئيس خضيان نبوخذ نصر بلقب ببطيشاصار وهو الذي أُلقي في جب الاسود قصاصًا له على استمراره على العبادة الاسرائيلية فلم تؤذ به الاسود وأُخرج من الجب سالمًا ومن معاصريه أيضًا حنانيا الملقب بشدراك وميشائيل الملقب بيشاك وعزريا الملقب ببيدناجو الذين التقاهم نبوخذ نصر في اتون من النار لعدم تركهم دينهم

(١) دانيال ص ١ ع ٧

هذا الاخير انه ابن المرأة الشوثانية<sup>(١)</sup> التي كانت تخدم الشمع الذي وكانت عاقراً فدعا لها الشمع فزفت بجهاقوق فمات فاستجارت بالنبي الشمع فاحياه لما ولكن هذا القول ضعيف لا ينطبق على الحقائق التاريخية وكان معه ايضا النبي صفانيا بن كوثي بن جيداليا بن اماريا بن حزقيا صاحب سفر صفانيا الوارد في التوراة بعد الاسفار المذكورة استلم كل من هؤلاء من تقدمه ولم يكونوا كلهم في آن واحد ولكنهم جمعوا تحت اسم محكمة يوثيل لانهم كانوا من اعضاءها ثم ترأسوها فعدوا كلهم كسلم واحد

ويقال ان السبب في اعثار هؤلاء الاسلمين كسلم واحد وجمعهم تحت تسمية واحدة هو لانهم هاجروا من الارض المقدسة<sup>(٢)</sup> في عهد واحد وفي ترتيب اسفار التوراة القديم تجد سفر يوثيل بعد سفر ميخا وكان الخبر الاعظم في ذلك العهد شديرايا هو

١١ ارميا بن حلقيا

ويسمى في التوراة العبرانية يرميا او يرمياهو بن حلقيا هو وهو من الكهنة الذين كانوا ساكنين في عناتوت من ارض بنيامين وكان نبياً وكاهناً واماماً . استلم الامامة في ايام يوشيا بن امون ملك يهوذا وهو الذي تنبأ بحراب الهيكل وانتصار نبوخذ نصر على اليهودية وسببه اهلها بالابل وهو الذي نظم تلك المرثي الموترة المعروفة ببراني ارميا واليه ايضا ينسب سفر ارميا المعروف . وكان

(١) ملوك ٢ ص ٤ ع ٨ و١١ يله (٢) هي ارض اليهودية وهذه المهاجرة سابقة للسبي الكبير

## الكنيسة الكبرى

في هذا الزمان كانت الامامة الكبرى في عهدة اثني عشر شخصاً من اكابر علماء ومشاهير اساتذة العصر ومن ضمهم واخر الانبياء اصحاب الاسفار الصغرى وكلهم وجدوا في السنين الاخيرة من سني سبي بابل وفي السنين الاولى لهبد عودة الامة الاسرائيلية بامر قورش الى بلاد فلسطين واستقلالها فيها بعض الاستقلال تحت حكم وال اسرائيليين معين بامر من ملك الفرس وهذا العهد هو المعروف في التاريخ باسم زمن البيت الثاني

وقد ذكر هؤلاء الائمة الاثني عشر باسمهم في اسفار الکتوتيم<sup>(١)</sup> التي منها سفر عزرا ونحميا وهم الذين ساروا في مقدمة تلك النهضة القومية الاسرائيلية التي نتج منها إعادة بناء الهيكل واسوار اورشليم ورجوع الشعب القديم للبلاد ليحكم نفسه بنفسه تحت رعاية الملك قورش الذي قيل عنه انه من سلالة استير<sup>(٢)</sup> ابنة عم مردخاي التي تزوج بها الحشوريش

واليك اساء الائمة المذكورين : حجي او حجابي النبي صاحب السفر السمي باسمه (٢) زكريا النبي<sup>(٣)</sup> (وهو غير زكريا بن يهوذا داع الجبر الاعظم والنبي الذي قتل بامر يواش في نفس الهيكل كما يشير الى ذلك ارميا في موثته) ولهذا الامام

(١) تقسم التوراة عند الامسائيليين الى ثلاثة اقسام الاولى (توراة) اي اسفار موسى والثاني (نبيتيم) اي اسفار الانبياء واخرهم ملاخي والثالث (كتوتيم) اي الحشرات المقدسة التي هي مواهب داود وامثال سليمان وسفر ايوب ونشيد الانشاد وسفر راعوث ومرثي ارميا والجامعة وسفر استير وسفر دانيال وسفر عزرا وسفر نحميا وسفر اخبار الايام (٢) راجع سفر استير (٣) هو زكريا بن ييراحيا ابن عدد

(١) فلم تحرق النار سوى قيودهم دون ان تؤذي ملائسهم فضلاً عن بشرتهم<sup>(١)</sup> وفي هذا الزمن كثير عدد الانبياء الذين سلم كل منهم للاخر الامامة الى ان وصلت الى اعضاء الكنيسة الكبرى وهم افراد الفرقة الثالثة وقد ابتداء هذا النبي نبوته في اواخر زمن الهيكل الاول فانذاره بجزاب الهيكل واستيلاء نبوخذ نصر على اليهودية واستعمل في تبليغ نبوته لقومه طرقات غريبة مذكورة في سفره وقد ورد تاويلها في التلمود بما يزيل غرابتها ويفند غوامضها

ولا يلزم ان نسب في الكلام هنا لتنبه خاطر مطالعي هذا الكتاب الى اختلاف مملكة يهوذا عن مملكة اسرائيل فقد انفصلنا<sup>(٢)</sup> عن بعضها منذ ايام رجوعهم ابن سليمان فانتمت الاولى بانتصار شلصمر ملك اشور على السامرة<sup>(٣)</sup> وانتمت الثانية بانتصار نبوخذ نصر على اورشليم



(١) دانيال ص ١٠ ع ٧ (٢) دانيال ص ٣ ع ١٩ وما يليه (٣) وسبب عدم ذكرهم لتقصير مدد توبيتهم على ما ظنن (٤) راجع صحيفة ١٧

تخبرهمون الائمة ويحلمون السانهدرن بن لغزارة علومهم وسداد احكامهم  
بقايا الكنيسة الكبرى

ويوجد بين رجال الكنيسة الكبرى وبين علماء المشنة نفر من المستلث  
الائمة لم يدخلوا في سلك الكنيسة الكبرى وكنيزهم الحقولها الماصرتهم  
انما واخذهم عنها وقد لقبوا بقب « شيريه كنيسيت هجدوله » اي بقايا الكنيسة  
الكبرى وهمهم شعمون الجبر الاعظم الملقب بالصديق وربي دوسا بن هر كيناس  
او هر خيناس

وخلف هوؤلاء في الامامة التنايم نسبة الى مننيا اي الدرس وهي ترجمة  
لفظة مشنة العبرانية باللغة الكلدانية المترجمة التي هي لغة التلمود الخارجة

كالابغني

وفي ايام الكنيسة الكبرى جمعت اسفار التوراة والاينياء لأول مرة ولكن  
هذا الترتيب تغير فيما بعد كما سنورده في حينه



سفر باسمه في التوراة ( ٣ ) ملاخي النبي وهو آخر انبياء بني اسرائيل وقد اقتلع  
الوحي بعده ( ٤ ) زروبايل بن شلتيميل اول الولاة اليهود التابعين للملك الفرس  
( ٥ ) مردخاي بلشان ( ٦ ) عزرا الكاهن والكتب واليه تنسب قاعدة الخط  
المعروف بالربيع او الاثوري ويلقب بلشان تلك النهضة القويمة ( ٧ ) يشوع  
بن يهوصادق الكاهن ( ٨ ) شيرايا ( ٩ ) راعايا ( ١٠ ) ولده مسبار ( ١١ ) راحوم  
باعانا ( ١٢ ) نجما بن حاخاليا من الكتاب واليه ينسب السفر المعروف باسمه في  
اسفار الكنوزيم وهو يتضمن تاريخ عودة بني اسرائيل من بابل وحوادث باء  
اورشليم والهكل وانشاب العائلات الاسرائيلية

وكان مع هؤلاء الائمة الاثني عشر مائة وثمانية من العلماء الاخرين بصفة  
مستشارين وحفاظ هذا ما عدا اعضاء السانهدرن وافراد الكريته العاملين  
فكل هؤلاء الرجال المضام في اسرائيل تالفوا سوية واجمعوا على سن القواعد  
الملائمة لحياة الامة ورتبوا الصلوات اليومية « والطورس والعبادات كما ستراها  
في المجلد الاول من مجلدات التلمود البابلي المعروف باسم يراخوت

وكانت الجبرية العظمى في ابادي الامر في عهدة يهوصادق الكاهن ثم  
خلفه فيها شعمون الملقب بالصديق الذي سياتي ذكر اسمه مع التأثر عنه في  
الفصل الاول من هذا الكتاب

وكانت الزعامة الدينية الالوية والفضاء للسانهدرن والخدمة الالهية للكهنة  
فانتظرت احوال الامة واستقامت امورها وكان الملوك اصحاب السيادة على اليهودية  
( ١ ) قد نقلت هذه العبارات الى اللغات كالافرنسية والانكليزية  
والطليانية وهي منتشرة في مكاتب العالم كافة

نراي اي بطليموس ملك الاسكندرية بناء على طلب هذا الملك فوضع كلاً منهم في غرفة على افراد واستكتبتهم التوراة المدونة فكاتبوا له نسخة منها هي النسخة السبعينية الشهيرة التي يرجع اليها المترجمون والباحثون في التوراة الى يومنا <sup>(١)</sup> هذا . ويقال ان بطليموس قابل بين ما كتبه الحفاظ على افراد فوجدهم لم يختلفوا فيما كتبوه ولا بجوف واحد واكن الاسرائيليين لا يسمون بقديسة التوراة السبعينية بل يكررون منها كل ما خالف التوراة التي بين ايديهم ويعتبرون ما ناقضها تحريفاً ادخل على التوراة السبعينية فيما بعد لفاصد دينية

٣ يهوشاع بن برخيا ونباي الاريلي

اسلم هذان الامان من تقدمهما وذلك في سنة ٣٥٦ للخلقة وكانت الحربية العظي في عهدة يوحنا الكاهن ولد متانيا الكاهن ابي الكاهنين الشير بجشموناي

٤ يهوذا بن طباي وشمعون بن شاطح

استلم من المذكورين سنة ٣٦٢ للخلقة وفي ذلك العهد ثقلت وطأة اضطهاد الامة اليونانية التي خانفت امة الفرس على سيادة اليهودية وحاولت بالغف والقسوة واراقة الدماء ان تحمل الامة الاسرائيلية على استبدال عبادتها

(١) وقيل ان حكاية الترجمة السبعينية غير صحيحة وان الاسرائيليين عند

ما سكنوا اسكندرية وكثر عددهم فيها استقدموا البعض من حفاظ اورشليم فساعدوهم على ترجمة التوراة الى اليونانية وأسسوا في الاسكندرية هيكلآ مثل هيكل اورشليم جاء ذكره في التلمود مرارا تحت اسم بيتا حنيو او حنيف

### فرقة التناخيم

من مجموع التقاليد الموروثة الاصلية والآراء التي كان يرتبها كل جيل من اجيال الامة في تطبيق الاحكام والقواعد المستجدة والنظامات الموضوعه باجماع رجال الكنيسة الكبرى تألفت المشنة التي هي عبارة عن متون كان يتداولها الحفاظ تحتوي على الاحكام الادارية والقضائية والدينية والطقسية والسياسية وهي اساس التلمود كما سترى . وما التلمود الذي نحن شارعون الان في ترجمته وتفسيره الاجزء من هاتيك المشنة

واليك اجيال علماء المشنة المسلمين الاتي عشر بحسب ترتيب ازمتمهم

١ انيخونس رجل سوكو <sup>(١)</sup>

اسلم الامامة من شمعون الصديق سنة ٣٤٦ للخلقة ومن معاصريه ربي العازار بن حرسوم الحبر الاعظم ومن علماء المشنة . وفي عهدها ضاقت الامم الجائرة الامة الاسرائيلية وحاولت التكيل بها واضرارها فنجت منهم المرة بعد المرة دون ان تفقد استقلالها وسترى تفصيل تالك الحوادث فيما يلي من مجلدات التلمود

٢ يوسى رجل صريده ويوسى رجل اورشليم

وهما يوسى بن يوزير ويوسى بن يوحنا استلم الامامة من تقدمهما وذلك في سنة ٣٥٠ للخلقة وكان الحبر الاعظم في زمانها العازار الكاهن وهو الذي انتخب من بين جمهور الحفاظ الاثنين وسبعين شيخا وارسلهم الى (١) اى من اهل سوكو وكذلك رجل صريده ورجل اورشليم

المشمونانية أيضاً كانت الامة الاسرائيلية حاصلة على تمام الاستقلال منزلة الجانب يجتسى بساها الامم الجاورة كافة الى عهد الملك هورقانس الذي صار صادوقاً بعد ان اهانه الغازار بوعبره الجاهل علناً وانفضبه بكثرة ما تظاول عليه به من الكلام القارص والتوبيخ المؤلم فانقسمت الامة الى حزين حزب الصادوقيين وحزب الفرسيين

وفي سنة ٣٦٤٨ للخليقة حدث بين ورتة عرش المشمونانيين من الفتن ماسهل للرومان السبيل للتدخل في السياسة الاسرائيلية وكان ذلك مقدمة لثترسيادة رومية على تلك البلاد المستقلة وجعلها ولاية رومانية

شمعيا وابطاليون

استلم هذان الامان من تقدمهما في سنة ٣٧٢٢ للخليقة ولم يكونا اسرائيليين الاصل بل متهودين صادقي اليهود ومن مشاهير المعاصرين لها العلامة عتايان مهلائيل وبعد سنتين من استلامها الامامة ابي عام ٣٧٢٤ للخليقة انتهى عهد الدولة الكاكية التي حكمت الاسرائيليين مدة مائة وثلاث سنوات قال الامر بعدهم للرومان الذين نصبوا هيرودوس احد عبيد المائة المنقرضة ملكاً على اليهودية فكان من امره مع اسياده ومع الرعية ما هو مذكور في التامود

٦ هليل وشاي

وهو رئيسا المدرستين الاسرائيليتين الكبيرتين استلام الامامة عن تقدمهما وكان ذلك في سنة ٣٧٢٨ للخليقة وكان هليل الملقب بالشيخ طويل الامة اكثر الحلم واسع الصدر عما يروى عنه ان احد الرشين من ذوي النفوذ زاره يوماً

بعبادة الاوثان اليونانية

وسير انطيوخوس ملك سوريا الجيوش تلو الجيوش على اليهودية الى ان اذل الامة واجبرها على ابقاء تماثيل جوبيتر في الهيكل وتهدم الخنازير فحيا عوضاً عن الحيوانات التي تستعمل النوراة وابطال الختان والسبت فاطاه بعض اليهود كرها واستشهد بعضهم ظلماً وفر الكثيرون الى الجبال حيث امنوا الاضطهاد والقتل فاستروا على شراعتهم وعقائدهم وكان بين هؤلاء الرابطين متانيا بنت يوحنا الجبر الاعظم:

ولكن درى الحكم اليونانيون بهم فساءهم عصيانهم اورس انطيوخوس فارسلوا لحاربتهم جيشاً من الجنود هاجمهم يوم السبت فامتنعوا عن قتاله فقتل بهم تيملاً وقتل منهم جمّاً غفيراً وجلاً الباقون للهرب

ثم اجتمع من تبقى من اوثاك الرابطين واجمعوا على مقاتلة من يقاومهم حتى في ايام السبت وسلوا قيادهم لمتانيا واولاده الذين تلقوا بالكاكيين<sup>(١)</sup> فاناروا على جيوش انطيوخوس فكسروها وشتوا شملها واجلوا اليونانيين عن حدود اليهودية ثم طهر متانيا الهيكل وحكم الامة حكماً مستقلاً فكان ملكاً وحريراً اعظم في ان واحد

وخلف متانيا ابنه يهوذا الكاكي البطل المشهور والقسائد العظيم الذي تم استقلال اليهودية على يده ثم ابنه الثاني يوثان ثم ابنه الثالث يوحنا ثم ابنه الرابع شمعون اما ابنه الخامس المسمى الغازار فمات دون ان يتولى الملك وفي كل ايام الدولة الكاكية التي تعرف في التاريخ وفي التلمود باسم الدولة

(١) من لفظة مكبي وهي رزوس هذه الكلمات: مي كاموخا بالبح يهوه التي تعني من مثلك بين الاقرباء يا الله وهذه العبارة هي شعار الكاكيين



الايام نزل الشيخ عليه وهو على تلك الحالة دون ان يتبينه اليه او يشعر به لانه كان مصيماً بكتبه الى التعليم والجدال حتى تراكم التاج فوقه فاستأثرت ذلك انظار بعض الطلبة فروروا اليه وخصوه منه ولما بادوه الحديث وجدوه من افضل العلماء فاكروا موامته واجلسوه في المرتبة التي كان يستحقها بينهم

وكانت القواعد الشرعية قبل هليل وشهاي مقررة باجماع الراء لا يختلف في احصائها اثنان ولما وقع التناظر بين مدرستيها ابتدا عهد الجدل في تطبيق الاحكام المروثة على الاحوال التي استجدت طبقاً لنا موسى الارتقاء المدني الانساني ومن ثم تكررت هذه الطريقة حتى صارت كقاعدة للمباحث الشرعية عند الخلف فكثرت الاسئلة والاجوبة وتفرعت المباحث فانتسج نظام التأمود الى ان صار بجمعه الاكبر المعهود

اما الجبر الاعظم الذي كان في عهد هذين الامامين فهو هورقافوس سليل البيت المالك المكابي وهو غير هورقافوس المالك الذي مرّ بك ذكره

٧ ربان شعمون الاول

هو ابن هليل الشيخ وخليفته استلم من ابيه الامامة والياسة في سنة ٣٧٦٨ للخرقة وهو اول من تلقب من التيايم بلقب ربان اي سيدنا عوضاً عن زني اي سيدي الذي كان مصطفاً عليه وهو ثاني النسييم اي الرؤساء وفي زمانه كانت الجبرية العظمى في عهدة كل من حننيل المصري واسماعيل ابن فاين وقد نقلها منذ او اخر سني رئاسة الشيخ هليل نفسه

٨ ربان غزالايل الاول

ويدي ربان غزالايل الشيخ تميزاً له عن حننيله ربان غزالايل الثاني

وطلب منه ان يعود بشرط ان يعمله التوراة والفروض الدينية بكل اختصار يمكن فقال له هليل احفظ هذه الرصية « ما تكرهه لنفسك لا تفعله لغيرك » ثم اذهب في حال سيلاك وتعلم التأموس على مرل واعلم ان كل الاوامر والنواهي الالهية هي مبنية على هذا الاساس المتين

وكان هليل مدرسة وشهاي مدرسة اخرى وفي كل منهما عدد عديد من العلماء والحفاظ والتلامذة وفي عهد هذين المدرستين ابتدا الجدل في تطبيق الاحكام على الاحوال المعاشية فكان لمدرسة هليل رأي ولمدرسة شهاي رأي يتناقضه الا ان مدرسة هليل كانت دائماً تميل للين والتساهل اكثر من مدرسة شهاي والنتيج الا ان هو رأي مدرسة هليل على الاغلب

وكان هليل الشيخ من سلالة المالك داود فقبحوه بانفضة هناسي اي الرئيس وتوارث هذا اللقب عشرة اجيال من ذريته الى زمن هليل الثاني وهو هليل الرئيس من علماء الجاره اي شرح المشنة

وقد كان هليل الشيخ وذريته يلقبون بلقب هناسي حتى في زمن الملوك المكايين وللمرادسة الذين عاصروهم وفيما بعد خراب البيت الثاني وفقدان اسرائيل استقلاله المرة الثانية وفي كل هذه المدة كانت السلطة الدينية في يد الرؤساء بصفتهم ائمة مسئين وصفتهم امراء من نسل داود

ومن لطيف ما يروى عن هليل الشيخ انه عند قدومه من بابل مستقراً راسه الى اورشليم كان زري لباس لشدة فقره فلما قصد مدرسة شعمايا واطالون يجهر بالمباحث العمية كباقي العلماء رفض الحجاب قبوله عند ماراوا اطاره البالية فلهذة الشغافة بالهم صار يعمد الى سطح المدرسة ويدنو من النور المطلق على قاعها الكبرى ويتنصت لمباحث الاساتذة وتعاليمهم واحكامهم وفي احد

الذين قتلوا جوصاً أثناء الحصار وبعدة وعدا من قتلوا بيد الجنود الرومانيين بعد الفتح بلا ذنب ولا سبب

وفي هذا العهد تمكن ربان يوحنا بن زكاي من الهجاء من يد الفاتحين ففر الى مدينة يينا حيث النفت حوله كل طويل العمر من علماء بني اسرائيل فأسسوا هناك مدرستهم الشهيرة المعروفة في اليهود تحت اسم مدرسة يينا

١٠ ربان يوحنا بن زكاي

هو رفيق ربان شمعون الثاني وربان غالايل الثاني ومن تلامذة هليل الشيخ تولى الامامة والرئاسة بعد وفاراه الى يينا عند ما قتل ربان شمعون بن غالايل

فظلنا في عهده من سنة ٣٨٢٨ الى سنة ٣٨٣٣ اي خمس سنوات

وقد بلغ هذا الامام الرئيس من الاكبر عمياً لانه توفي وهو في المائة والعشرين من عمره وقد تلقى العلم من نفس هليل الشيخ وما يروى عنه انه دخل المدرسة وهو في سن الاربعين لانه كان قبل ذلك الوقت يشتغل في الاسفار والانتقالات التجارية وانه بقي يجهت في التعلم والدرس الى ان بلغ سن الثمانين واشتهر بالعلم وسمو الادراك فدخل في عضوية السانهدرين الى ان تولى رئاسته التي استمر فيها الى ان توفي

وتأثر عن هذا الامام الرئيس احكام شرعية وادارية جديدة لم تزل موضع الاعتبار الى يومنا هذا

١١ ربان غالايل الثاني

وهو ان ربان شمعون الثاني الذي قتله طيطوس استلم هذا الامام الرئاسة والامامة من ربان يوحنا بن زكاي في سنة ٣٨٣٣ وقد لقب هذا الرئيس

الآتي ذكره ٣٨١٠ استلم الامامة والرئاسة من ابيه فظلنا في عهده الى سنة ٣٨١٠ للخلامة

وكان الجبر الاعظم في زمانه ربي اشاعيل بن اليشاع الكاهن وهو آخر الكهنة العظام وقد قتله طيطوس القائد الروماني عند ما افتتح اورشليم وحرق الهيكل الثاني بعد ذلك الحصار الطويل المدومة اخباره وفظالته في تاريخ يوسيفوس

الشهير المعروف عند الاسرائيليين يوسيفوس بن جوزيون <sup>(١)</sup> ومن مشاهير معاصري ربان غالايل ربي صموئيل الاصغر وناحوم هلابار

٩ ربان شمعون الثاني

هو ربان شمعون بن جليل المعروف برشاح ابن ربان غالايل الشيخ

وخطفته اسلم من ابيه سنة ٣٨١٠ وقد قتله طيطوس مع من قتل من كبار الامة بعد افتتاحه لاورشليم وكان ذلك في اليوم التاسع من شهر آب من سنة ٣٨٢٨ للخلامة وهو تاريخ مشهور على الامة الاسرائيلية لان خراب البيت الاول كان في نفس ذلك اليوم وكذلك خراب قلعة ببيت وهي آخر ما كان قد تبقى من الاستقلال الاسرائيلي

وقد تابعوا في احصاء القبلى الذين امانهم طيطوس الطاغية فقالوا ان عددهم يبلغ المليون والمائتا ألف نفس وان عدد الاسرى الذين ارسلوا لرومية ستة عشر ألف اسيراً وذلك ما عدا قتلى الحرب المعروفة بحرب العازر وعدا النساء والاطفال

(١) هو احد قواد الجيش العظام حارب الرومانيين باديء بدء ولكنه ما لبث

ان سالم الاعداد وتفرق منهم ما با كتبه في تاريخه من المثيرات ضد اخوانه الذين كانوا يحاصرون ضمن قلاع اورشليم

الاسرائيليين في العالم على انه كان ينتظر ان يكون عددهم اكثر مما هو بكثير  
تقدم عددهم وكثرة مواليدهم وثباتهم على جاعتهم بالرغم من كل ما وجه  
اليهم من الاضطهادات

وكان خراب تبير في اليوم التاسع من شهر آب سنة ٣٨٠ وهو آخر  
عهد الاسرائيليين بالاستقلال السياسي واعظم مهيدة قومية في تاريخهم

٢٢ ربان شمعون الثالث

هو ربان شمعون بن غالائيل الثاني المعروف باليناوي تولى الرئاسة  
والامامة بعد وفاة ابيه والف محكمته العليا من بقايا تلامذة ربي عقيبه ومن  
نجا من اهل العلم والحفاظ من سيف نفقة الرومان وفي سنة ٣٨١ قل عدد  
الحفاظ وختي على التوراة المنقولة من النسيان فتشاور العلماء في رفع النسخ عن  
تدوينها فصرحوا باجماع الراء على تدوين المشتهر وشرح في هذا العمل  
الأكبر ربي هرودا هناسي ابن ربان شمعون الثالث بمساعدة علماء عصره فكان  
آخر التناخ واول الايوراجيم وهم علماء الجيارة الذين ذيلوا المشتهر بشروحاتهم  
ويسمى هرودا هناسي باسم رينيو هافادش اي سيدنا الاقدس وقد يكفى  
عنه احياً بلغة ربي اي سيدي فقط



ربان غالائيل اليناوي يتميزه عن جده ربان غالائيل الشيخ وهو ثامن الائمة  
المستلين كما مر بك

وكان ربان غالائيل اليناوي معادراً لاغلب التناخ المذكورة اسماؤهم  
في المشتهر

ومن مشاهير معاصريه ربي عقيبه المدرس الكبير ورئيس الحزب الوطني  
الشهير الذي كان عنده اربعة وعشرون الفاً من الريد بن فالف منهم جيشاً سلم  
قيادته لباركوخبا الذي يسميه يوسيفوس المؤرخ الحبابي باسم باركوزيبا اي ابن  
الكاذب وهي تسمية مشبهة ثبراً منها الحقيقة لان باركوخبا هذا كان من اكبر  
الانوار فشق بمردي ربي عقيبه عصا الطاعة وقام في وجه الفاتحين الرومانيين  
الذين اخضعوا اليهودية بعد ان فتحوا اورشليم واحرقوا الهيكل واعلموا السيف  
في رقاب من خشوا بأسه من رجال الاله

غارب باركوخبا ورجاله الشجعان جيوش الرومانيين حروب المستعدين طمأ  
في اعادة استقلال امتم اقتداء بالكابيرن الذين سلفهم وكانت قاعدة اعالمهم  
الحربية مديية بتبر الحصينة ولكنهم لم يفلحوا كما كانوا ينتظرون رفا عن ثباتهم  
على ثورتهم السنين الطوال وفي النهاية تعلبت كثرة الرومان على شجاعتهم فقبلوا  
عن بكره ابيهم وقتل مهم ربي عقيبه وباركوخبا

وقتل الرومانيون بسبب هذه الثورة على ما يقال نحو عشرة ملايين من بني  
اسرائيل ليبدووا هذا الشعب الكثير الجاسة والثورات الذي اقلهم بحروبه  
وثوراته المتتابعة في طلب اعادة الاستقلال المقود فلم ينجح من بني اسرائيل  
حينئذ الا نفر قليل من اخضعوا في بطون العاير واعصموا في رؤوس الجبال  
ثم هاجروا فيما بعد الى البلاد الاجنبية . وهذا يههم سبب قلة تعداد

الارض الزروعة يستولي على محصوله الفقراء<sup>(١)</sup> وقد قدم هذا البحث على غيره لان هذا الفرض يعبر واجب الآداء بهجرد اقتراب زمن الحصاد اي قبل مباشرة اي عمل زراعي

ثانياً : مسيخيت دباي وهي تبحث في الجيوب المجموعة في البياد قبل ان يترز منها العشر<sup>(٢)</sup> والثرومة<sup>(٣)</sup> وبقاى ما فرضت التوراة افرازه منر حاصل الاراضي

رابياً : مسيخيت كلاًم وهي تبحث في كل وجوه هذا الذهي الوارد في التوراة<sup>(٤)</sup> (لا تزوع كرمك صفيين) وفي أعداد الاصناف التي يحضر على الفلاح زرعها مما

خامساً : مسيخيت شبيعت وهي تبحث في موضوع سبت الارض<sup>(٥)</sup> سادساً : مسيخيت ترومة وهي تبحث في الضريبة التي فرضها التوراة على على الزراعين للكرينة

سابعاً : مسيخيت ميسير ريشون وهي تبحث في العشر الاول الذي يجب افرازه من اليبدر

ثامناً : مسيخيت ميسير شيني وهي تبحث في العشر الثاني تاسعاً : مسيخيت حله وهي تبحث في الجزء الذي يجب افرازه من العجين قبل الخبز

عاشراً : مسيخيت زُرَّة وهي تبحث في غزاة الاتجار ذوات الآثار

- (١) لاويين ص ١٧ ع ٩ (٢) تثنية الاثناعشر ص ١٤ ع ٢٢
- (٣) خروج ص ٢٥ ع ١ (٤) لاويين ص ١٩ ع ١٩
- (٥) تثنية الاثناعشر ص ١٥ ع ١ وما يليه ولاويين ص ٢٥ ع ٤

## ربي هيرودا والملشنة

تجمع هذا الامام الكبير اقوال من عاصره ومن تقدمه من الائمة والمدرسين والحفاظ وروبا وقسمها الى مواضيع شتى ضمنها في ستة مجلدات كل منها يحتوي على اقسام مختلفة وتسمى كل قسم منها باسم (مسيخيت) اي نسخة او مجلة وقسم كل مسيخيت او مسيخنة الى فصول وكل فصل الى متون ويعبر عن المتن الواحد بانفظة المشنة بالعبراني وجهما مشنيوت واليك بيان مجلدات المشنة المجلد الاول من المشنة

(سيدبر زبراعم) اي كتاب الزراعة وهو يحتوي على كل الواجبات والوامر والنواهي المفروضة على الاسرائيلي عند ما تعاطى صناعة الزراعة وعند ما يستعمل محصول ما برزعه وقد صدر ربي موثقه بهذا الكتاب لان الزراعة هي اساس اعمال الشعوب حيث بها تجتنى مواد الغذاء الضرورية لحفظ الحياة وما كان من واجبات الاسرائيلي ان يفتح كل عمل من اعاله بالصلاة المخصوصة بذلك العمل كما ستري افتيح ربي هيرودا هذا الكتاب (مسيخيت براخوت) اي مجلة البركات والصلوات ثم يباقي الجلات كما يأتي :

اولاً : مسيخيت براخوت وهي تتضمن الصلوات ووقاتها والبركات المخصوصة بكل عمل وقد ذيلها علماء بابل بالجسارة فهي اول مجلدات التاملود البابلي

ثانياً : مسيخيت يثاء وهي تبحث في القسم الذي يجب تركه من

خامساً : مسيخت يدياسيم وهي تبحث في الفصح والواجبات المترتبة عليه وهي مذبة بالجيرة

سادساً : مسيخت سوكت وهي تبحث في عيد المظال وواجباته والنبات التي تعمل منه المظال والثمايين وتوابها كالآس والصفصاف الى غير ذلك كيفية عمل النقوم والطرق التي كانت مستعملة للبلبع الاسرائيليين

سابعاً : مسيخت شابوعوت وهي تبحث في عيد الاسابيع وهو موعده

رابعاً : مسيخت يهيه وهي تبحث في بعض الواجبات المشتركة في

خامساً : مسيخت روش هشاة وهي تبحث في رأس السنة وما يتعلق بها

سادساً : مسيخت ناعايت وهي تبحث في الصيامات التي فرضها الانبياء

سابعاً : مسيخت حادي عشر : مسيخت حيايه وهي تبحث في عيد استير والاحتفال بتلاوة

ثامناً : مسيخت موعيد قاطان وهي تبحث في ما يجب وما لا يجب

في اواسط الاعياد

تاسعاً : مسيخت ناثيم اي كتاب النساء وفيه احكام الزواج والطلاق وتذود الزوجة وما يتعلق بذلك ويقسم هذا الكتاب الى سبع مجلدات وهي :

(١) راجع سفر استير من اسفار التوراة (٢) يعتبر اليوم الاول واليوم الاخير من كل عيد كيوم السبت ثوبياً ولكن يجوز العمل في الايام العاصلة بينها الدرجة مخصوصة

(١) لان التوراة حرمت اكل اثار الاشجار في الثلاث سنوات الاولى

حادي عشر : مسيخت بيكوريم وهي تبحث في باكورة الاثار التي يجب تقديمها لليهوكل

وكل هذه المجلات العشرة الاخيرة لم تنيل بالجيرة لان الجيرة كتبت بعد خراب الهيكل وجلاء اسرائيل عن ارضه فلم يمد الاسرائيليون بعد ذلك الى الاشتغال بالاعمال الزراعية فقات المباحث والفتاوي في هذه المواضيع لانصراف الدهن عنها

المجلد الثاني من الثامنة

(سيدير موعيد) واي كتاب الاعياد وهو يبحث عن واجبات الاسرائيلي

في السبت وفي كل من الاعياد والهيامات ويشتمل على المجلات الآتية

اولاً : مسيخت شبات وهي تبحث في الاوامر والنواهي المختصة في يوم السبت ومذبة بالجيرة وثاني مجلدات التوراة والبابي الكبير

ثانياً : مسيخت عبريين وهي تبحث ايضاً في بعض خصوصيات السبت ومذبة بالجيرة

ثالثاً : مسيخت شيتايم وهي تبحث فيما يترتب على الاسرائيلي من الواجبات قياماً بالفرض الوارد في العدد ١٣ من الاصحاح الثلاثين من سفر الخروج

رابعاً : مسيخت كيوريم وهي تبحث في الصوم الكبير الذي امرت به التوراة

(١) لاو بين ص ١٩ ع ٢٣ (٢) تنية الاشرع ص ٧ ع ٢

(٣) لاويرف ص ١٦ ع ٢٩

وتشكل المحاكم وما يتعلق بذلك ويقسم الى ستة اقسام الاول منها يقسم الى الثلاثة اقسام : تدعى الابواب الثلاثة . والثاني من الاقسام الستة يقسم ايضاً الى قسمين : سهيدر بن ومكوت . فيكون اذاً مجموع اقسام هذا الجلد تسع مجلات اليك بينها :

اولاً : مسيخت بايه فامه اي مجلة الباب الاول وهي تبحث في المسئوليات وبعض قوانين الجزاء المترتبة على الازدية التي تلتحق بالآخرين بسبب الابار ونطح الثيران وما الشبه

ثانياً : مسيخت بايه مصيبة اي مجلة الباب الاوسط وهي تبحث في الحقوق ومسئوليات المستاجر والوثمن والمستعير وما يتعلق بهذه المواضيع ثالثاً : مسيخت بايه بترتة اي مجلة الباب الاخير وهي تبحث في الحقوق المترتبة في الاملاك والمقارن والشركة والايثار والشبهة والايوع والوارث وما يتعلق بذلك

رابعاً : مسيخت ساهدر بن اي مجلة المحاكم العليا وهي تبحث في المحاكم والمحاكم والاحكام خامساً : مسيخت مكوت اي مجلة الجبلد وهي تبحث في كثير من المقربات البدنية

سادساً : مسيخت شيبوعوت اي مجلة احكام الدين سابهاً : عديوت اي مجلة احكام شهادة الشهود ثامناً : مسيخت عابوده زاره اي مجلة الكفر وعبادة الاصنام وما يترتب على ذلك من الاحكام والمقربات وكل ما يتعلق بهذا الموضوع تاسعاً : مسيخت ابوت وهي النهصول البنية الاولى من كتاب يترقي

اولاً : مسيخت باموت وهي تبحث في مسائل زواج ارملة الأخر المتوفى بلا عقب <sup>(١)</sup> ثانياً : مسيخت كتزوت وهي تبحث في الزواج والاكليل وكتيب الاكتاب والهر وما الشبه

ثالثاً : مسيخت بندارم وهي تبحث في النذور على اختلاف انواعها ولكن ربي جهودا وضع هذا البحث في كتاب النساء لان اغلب احكام النذورات الواردة في التوراة تختص بنذورات الزوجة والبنت وابنائها او باطالما بحكم ارادة الزوج او الالب <sup>(٢)</sup>

رابعاً : مسيخت تزوت اي مجلة النساء وهي تبحث في احكام الناذرين لذواتهم او المنذورين من اقرارهم كهوئيل وشمشون كما هو منصوص في التوراة <sup>(٣)</sup>

خامساً : جيطان اي صكوك الطلاق وهي تبحث عن الطلاق واسبابه واحكامه وجلبسه وصكه

سادساً : مسيخت سوطه وهي تبحث في احكام غيرة الزوج على الزوجة <sup>(٤)</sup> سابهاً : مسيخت اقدوشين وهي تبحث عن طرق امتلاك الزوج للزوجة وكيفية الزواج

المجلد الرابع من المشته

( سيدير تزوقين ) اي كتاب القوانين المدنية والجزائية والمسئوليات

- (١) تثنية الاشترار ص ٧ ع ٥ (٢) عدد ص ٣٠ ع ٩  
(٣) راجع هوئيل وقصة (٤) عدد ص ٥ ع ١٢ وما يليه

المجلد السادس من المثنية

(سيدير طهاروت) اي كتاب الطهارة والنجاسة وكيفيةها وهو يجنزي

على ١٢ مجلة

اولاً مسيخت اكيليم اي مجلة الاواني وهي تحتوي على تفصيل ما يقبل

النجاسة وما لا يقبل النجاسة منها وكيفية تطهير ما نجس منها وكل المباحث

المتعلقة بهذا الصدد :

ثانياً : مسيخت او هلوت اي مجلة الخبز وهي تبحث في النجاسة التي

يحل على ما يجاور جثة الدنفي

ثالثاً : مسيخت يچاعيم اي مجلة البرص والنجاسة المكتسبة منهم

ثانياً : مسيخت مناوت اي مجلة التقدّمات وهي تبحث في القرابين

الواجبة على الشعب

ثالثاً : مسيخت حوران اي مجلة المحللات وهي تبحث فيما يجوز اكله

من الذبائح للعموم

رابعاً : مسيخت يچوروت اي مجلة الايكار وهي تبحث في احكام

تقدمة بكر البهايم الطاهرة وفدية او قتل بكر البهايم الغير طاهرة طبقاً

لما ورد في التوراة<sup>(١)</sup>

خامساً : مسيخت عراخيم اي مجلة فدية النازر بن قيمة ذواتهم للهيكل

على النقط المذكور في التوراة<sup>(٢)</sup>

سادساً : مسيخت حموره اي مجلة الاستبدال وهي تبحث في استبدال

(١) خروج ص ١٣ ع ١٣ وما يليه (٢) عدد ص ٢٤٦

ابوت الذي نحن شارعون في ترجمته وتفسيره في هذا المجلد ولم نذيل هذه  
المجلة بالجسارة مثل باقي المجلات المذيلة بالجسارة ولكنه وجد نسخة منها مذيلة  
بشروحات شخص واحد من الائمة فقط وهي تعرف باسم (ابوت ديرني يورثانان)

المجلد الخامس من المثنية

(سيدير قادشيم) اي كتاب القدمات كالقرابين والتقدمات وما يتعلق

بها كقرابين الذبيح وما يحل اكله وما لا يحل من الذبائح وهو يجنزي على

١١ مجلة الايك بيانها :

اولاً : مسيخت زيباحيم اي مجلة الذبائح وهو يجنزي على القرابين

المفروض تقديمها في الهيكل على الكهنة انفسهم وهي مشروحة في صدر سفر

اللاويين كما يبين من مراجعة التوراة<sup>(١)</sup>

ثامساً : مسيخت تاميد اي مجلة التدمات الدائمة وهي تذكر كيفية

تقريب تلك التدمات في الهيكل

عاشراً : مسيخت مدوت اي مجلة القابيس وهي تحتوي على هندسة

الهيكل وصورته وكيفية بناؤه وكل ما يتعلق برسمة الموضع به طبقاً لما ورد

في سفر الايام<sup>(٢)</sup>

سادس عشر : مسيخت قينيم وهي تبحث فيما يجب اجراؤه فيما لو

التبس على السكاهن فز الطيور المذبوحة برسم تقدمات محتبنة فاشكل عليه

كيفية معاملة كل منها بحسب الطقوس المختصة بكل نوع من انواع

القرابين كما لا يخفى

(١) لاويين ص ١٥ ع ١٥ (٢) اخبار الايام ص ٣

## المصابين بهذه الامراض

عائلاً : مسيحية طول يوم اي مجلة في احكام المتوضيين .

حادي عشرًا : مسيحية يدام اي مجلة وضوء اليبدين

ثاني عشرًا : مسيحية عوقصين اي مجلة الجذور واحكام نسبتها الى

الانثار من حبيبة وصول النجاسة بواسطتها الانثار

فعدد مجلات المثنة هي اذا ٦١ على الاصح وفيها ٥٢٣ فصلاً وفي

كل فصل عدد من المتون بحسب اهمية ذلك الفصل كما سترى

وقد بالغوا في التلويح في مدح رينوها فادرس وتعداد مناقبه ومكارم اخلافه

وتواضعه ومما قيل في هذا الذي « من يوم وفاة ربي هيرودا بطل التواضع »

ومما يقال عن هذا الامام انه كان متجراً في اللغة العبرانية واشتقاقاتها

وارضاعها حتى ان علماء زمانه كانوا يستثثون خذمة بيته في تفسير الانفاظ

العبرانية التي كان يشكل معناها عاجزاً<sup>(١)</sup> ومما يقال عنه ايضاً انه كان

ذا ثروة طائلة وتفوز بعبد حتى بالغ بعضهم وقال ان ناظر اسطبل ربي كان

اغنى من نيسابور الملك<sup>(٢)</sup>

وكان عريض الجاه كبير النفوذ حتى قيل عنه « ما رأينا من امام موسى

علاً وعظمة مجموعة في شخص واحد مثلاً جهما في شخص ربي » وذلك لان

لاولين ص ١٥٥ وما يليه (٢) بعد سي بابل اخذت لغة

اللغة عن اللغة الاصلية فصارت اللغة الدارجة خليط من اللغة الآرامية والسريانية

والعبرانية وشي من اللغات الفارسية واليونانية واللاتينية حتى صار يفسر فهم

بعض الفاظ التوراة نفسها على بعض الخاصة (٣) ترجمنا افطحي شاور ملكه

صحة هذه الترجمة بنيسابور الملك والكتبنا لا نضمن

صحة هذه الترجمة بنيسابور الملك والكتبنا لا نضمن

صحة هذه الترجمة بنيسابور الملك والكتبنا لا نضمن

صحة هذه الترجمة بنيسابور الملك والكتبنا لا نضمن

صحة هذه الترجمة بنيسابور الملك والكتبنا لا نضمن

## الموقوفات من الذبايح

سابعاً : مسيحية كرتوت اي مجلة المقطوعين وهم الذين يرتكبون

النوحي المنصوص على مرتكبها بقطع نفسه من جماعة اسرائيل كلذي يأكل

الخبثات في النصح<sup>(١)</sup> والذي لا يصوم يوم الغفران<sup>(٢)</sup> وما تشبهه ذلك

فرتكبو هذه المعاصي لقطع انفسهم بقصاص سماري اذا ارتكبوها عمدًا

ويلتزمون بالقرابين اذا ارتكبوها عن خطأ ولذلك وضع ربي هيرودا احكام

هذه القرابين بعد احكام المقطوعين في مجلد واحد

ثامناً : مسيحية معيلة وفيها احكام القرابين المفروضة على مرتكبي

المعاصي التي هي اخف درجة من المعاصي المذكورة فزايينا في مجلة كرتوت

رابعاً : مسيحية يراه اي مجلة البقرة وهي تبحث في موضوع البقرة الحمراء<sup>(٣)</sup>

المنصوص عنها في التوراة لتطهير المتنجسين برؤاها بعد وفاتهم المادة المفروضة

خامساً : مسيحية طهاروت اي مجلة الطهارة وهي تبحث في انواع

النجاسات الخفيفة التي لا تزيد عدة الاثزاء فيها عن اليوم الواحد فقط وفي

كيفية تطهير كافة النجاسات

سادساً : مسيحية ميوات اي مجلة النسل وهي تبحث في الكمية

التي تكفي للتطهير من المآل الخ

سابعاً : مسيحية بدة اي مجلة الخيض

ثامناً : مسيحية مخشبرين اي مجلة المواد الصالحة للوضوء

ثامناً : مسيحية زاييم اي مجلة السيلانات وهي تبحث في نجاسة

خروج ص ١٢ ع ١٨ (٢) لاولين ص ٢٣ ع ٢٩

عدد ص ١٩ ع ٢ (٣)

عدد ص ١٩ ع ٢ (٣)

عدد ص ١٩ ع ٢ (٣)

عدد ص ١٩ ع ٢ (٣)

عدد ص ١٩ ع ٢ (٣)

عدد ص ١٩ ع ٢ (٣)

عدد ص ١٩ ع ٢ (٣)



القام الثاني بعد التوراة فقبل ان اسمها مشتق من لفظة ( مشته الميخ )  
 يهوذا ير للملك وقيل بل من لفظة ( شته ) اي كر الدرس والذي نراه ان  
 الذي المقصود من لفظة ( مشته ) العبرانية يقابل نفس الذي المقصود من لفظة  
 ( شته ) العربية

فالشمه كما ترى هي جزء من التورود الذي هو عبارة عن مجموع التورود  
 عبارة الى حواشيها المروفة بالجارية التي التمه وهي عبارة عن الشروح والاستنتاجات  
 التي بناها العلماء المأخرون على نص الشمه نفسها وقد جمع اكثرها راينا  
 وراى اشبه وولدها على نفس الطريقة التي سلكها ربي يهوذا في جمع  
 الشمه ولذلك ترى عدد مجلدات التورود يربو بكثير على عدد مجلدات الشمه  
 ويسمى علماء الجارة باسم ابورائيم وهي مأخوذة من لفظة ( ابورا )  
 التي تعني الترجمان وقد قيل ان ابا التوراة ثلاثة : الاول النبي موسى  
 والثاني عزرا الكاتب<sup>(١)</sup> والثالث ربي يهوذا هاسي .  
 وبين الشمه والتورود موافقات أخرى سيحكي ذكر بعضها في الجارة على  
 سبيل الاستشهاد فقط لانها لا تماثل الشمه في مقامها العملي والكتبي



(١) راجع صهيبي ٢٥ و ٢٦

حكام زمانه كانوا يخطبون وده ويقربون اليه ويجلبون مقامه رغاً عن الاحوال  
 السيئة التي آلت اليها الامة الاسرائيلية بعد تعاقب الحوادث المنجحة  
 التي اشراها اليها .

والاراي ربي يهوذا ان المايش قد ضاقت على بني امته وان عدد طلاب  
 العلم لمجرد حب العلم أخذ في التناقص من يوم الى آخر وان الاضطهادات  
 الكثيرة المتواترة على بني اسرائيل تضطرهم الى الجلاء من موطن لاخر حيثما  
 بعد حين وتذهبهم للتشتت في اقاصي البلاد استصدر تصريحا بتدوين الشمه  
 من محكمة ابيه فجمع علماء عصره وحفاظه وشيوخه وصار يتقل عن كل منهم  
 محفوظاته التي تلقاها عن استاذة متسلطة الى المتشبع الاصيل اما النبي موسى او  
 واضع ذلك النظام اذا كانت غير موسى فيدونها ويقابلها مع غيرها  
 ويضيف ما ثبت صحته الى كافة الاحكام الشرعية المستخرجة بطرق التطبيق  
 والاستنتاج من التوراة المدونة والمقولة وكافة القواعد الموضوعه باجماع اراء  
 السلف لصيانة الدين وحفظ اوامر التوراة وكافة المورائد والسنان الماثورة عن ائمة  
 كل جيل منه الاجيال السابقة الى ان استخلص من مجموع ذلك كله  
 المجلدات الستة التي سبق بيانها فدونها وعرضها على العلماء ولحفاظه والشيوخ  
 وبعده مصادقهم عليها سمح بنسخها ان ارادوا ذلك لطلاب العلم بدرس التوراة  
 الشافيه من ضمن كتاب ولم يكن ذلك مسموحا قبل عهده  
 نعم انه كان يوجد بين ايدي بعض العلماء مجلدات صغيرة تجوزي على بعض  
 المحفوظات لكنه كان يحظر على العموم مطالعتها لان كل عالم كان يتساعح بتدوين  
 ما يتفاهه عن استاذة لنفسه فقط خفية عن اخوانه وعن الاساتذ فانسخت كل تلك  
 المجلدات الخفية وخصوصا كل ما لم ينطبق منها على احكام الشمه التي اصحبت

# الكينديست الاسعور ايليت

في الاسكندرية

في ايام البيت الثاني اتعمر اسكندر المقدوني على دارا ملك الفرس  
التي لحكمه جميع الامم التي كانت تابعة للملكة فارس وفي جملتها الاسعة  
الاسرائيلية فصارت حكومة اليهودية تودي الخراج لولاية سوريا وهي التي  
ارثت فيما بعد دولة الانطاكيين

وكان الاسكندر ناقماً على مدينة صور التي امتنعت عليه مدة طويلة  
كانت سلطنة البحار وملكة التجارة فاراد اذلالها واسقاط اهميتها فانجيب  
سطوط البحر موقفاً معها بالنسبة اركزة الجغرافي واثبت فيه مدينته الاسكندرية  
بها قاعدة ولاية مصر واصارها محور تجارة الشرق والغرب وعاصمة  
من والصنائع والعلوم

وازدادت الاسكندرية عماراً بين امها من الامم المجاورة الذين رغبوا  
استيطانها للتحقق المادية التي منحها اسكندر لسكانها ففرح اليها الكثيرون  
بني اسرائيل لجاورتهم اياها وما الاقوه من حكمها من الرعاية والاكرام  
وصاً بعد وفاة الاسكندر واتقسام مملكته لان ملوك مصر من البطالسة  
الاولا يهوددون الاسرائيليين لينزوعهم على شق تعاضد الطائفة في وجه مملكة  
روية التي كانت تعهدهم (تجبرهم) على النابذ بن الفاتحين) والاتقحام الى  
مملكة المصرية التي كانت تحسن اليهم وتحترم عقائدهم وقد بلغ من اكرام البطالسة

## توابع المشنة

ومن المؤلفات التي وضعت بعد المشنة هامش ربي حيا (وهو احد تلامذة  
ربي يهوذا هاسي) الذي علقه على المشنة وهو المؤلف المعروف باسم «توسفة»  
درربي حيا» المشار اليه احياناً اثناء مجادلات الايورثيم في درج الجحارة . ومن  
ايضاً مؤلف ربي اوشاعيا المسمى باسم «توسفته دربي اوشاعيا» ولكنه اقل  
اهمية من الاول . ومنها ايضاً مؤلف راب المسمى «سفره وسفره» الازد  
ذكره في التلود

ويوجد ايضاً متون اخرى كتبت بلغة اقل فصاحة من لغة مترون  
المشنة تسمى «بريته» توافق منطق احكام المشنة على الاغلب وقد تخالف  
احياناً وهي مذكورة كثيراً في درج التلود يستشهد بها المجادلون من  
الايورثيم اثناء مباحثاتهم

كل تلك المؤلفات تعتبر صحيحة طالما لا يتخلف منطقها عن منطق  
المشنة وكما امكن التوفيق بين احكامها واحكام المشنة المسلم بقديستها عند  
عموم علماء التلمود

والذي يجدر بنا الاشارة اليه هو ان لغة التوراة ارقى من لغة المشنة  
وهذه افصح من توابعها وتوابع المشنة اقل توغلاً في اللغة الكلدانية الاربانية  
من الجحارة



٥١  
٥٠

الاوليه<sup>(١)</sup> بالرموز والاشارات (اليجوري) جنبا على عادة اليونان وذهموا  
 مذهب افلاطون في ازالة المادة وان خلق الكون المذكور في سفر التكوين  
 يقصد منه تغيير صورة المادة فقط ونزهوا الخالق عن خالقه الدنيا مباشرة حتى  
 ان ييلون الفيلسوف الاسرائيلي الاسكندري جو الذي اوجد اولاً التعبير  
 (لوحوس)<sup>(٢)</sup> اي الكلمة والتعبير (بيراقايطا)<sup>(٣)</sup> وغير ذلك من التعبيرات  
 الدالة على وجود قوى متوسطة بين (الواجب الوجود) وبين العالم الخلق (فاخذ  
 عنه اباء الكنيسة المسيحية الدين وجاهلوا بعده زمن قصير) واتر اتجاه افكار  
 الباحثين من اسرائيلي الاسكندرية الى هذه الوجهة على ترجمتهم المسيحية  
 فعدت كثيراً عن الروح الاسرائيلي الحقيقي الذي من مقتضاه الايمان  
 من اجله مدبر لا موره مباشره ووجد لكل موجود من العدم بلا واسطة والايمان  
 بان الافانظ الواردة في التوراة الدالة على التجسيم لم تكن سوى تعبيرات بسيطة  
 يقصد منها تقريب المعنى المقصود من فهم العوام  
 والذي نتج من الكتب الكثيرة التي ألفها علماء اسرائيل في الاسكندرية بالغة  
 اليونانية علماء اسرائيل في اليهودية اشعروا بالحزن العنق بفلسفتهم الدينية وجاهتهم  
 المبني عليها اذا تعصت اراء الاسكندريين بين افراد الامة فاحتاطوا لذلك  
 السيل الجارف بما وضعوه من الاحكام التي قرونها في الازمان بواسطة الصلوات  
 التي رتبوها فحفظوا بذلك خطا اسرائيل الاحياء على حين ان تناك الكتب اليونانية  
 الاسرائيلية مهدت السبيل لانتشار الدين الذي استجد في ذلك الزمن الا وهو  
 الدين المسيحي الذي لم يكن في بادئ امره سوى وجه من وجوه اللاهوت الاسرائيلي  
 (١) كيد الله واصبح الله وندمه وغضبه التي كثيراً ما ترد في التوراة كالا يجت  
 وهذه اللفظة اسمها البرانس الرسول في الانجيل (٣) وهي واردة ايضاً في الانجيل

لبناء اسرائيل ان بطليموس فيلوميتر اقبل على الرجب والسعه حوزو الكاهن  
 احد اخفاد شعمون ها صديق الكاهن الاعظم<sup>(١)</sup> الذي فر من اورشليم وساعده  
 على ابناء بيت المقدس المعروف بيت حوزو في مدينة هيليو بوليس<sup>(٢)</sup> وحس  
 له الاوقاف الكثيرة ولمده بكل لوازمه حتى قيل: "من لم ير هيكل ديبليه  
 اصطبه لم ير مجد اسرائيل"<sup>(٣)</sup> والمقصود هو هيكل ديو الاستيون الشهير اي  
 بيت حوزو بالذات

ولما ثقلت وطأة اضطهاد الظيوخوس على الاسرائيليين المقيمين في  
 في اليهودية نزع منهم جم صغير الى الاقطار المصرية التي كانوا يجدون  
 فيها ما يقصمهم في بلادهم من الحرية والامن ويتعمنون بحقوق مدنية تقارب  
 حقوق اليونان انفسهم فكثرت عندهم حتى صارت الاسكندرية وحدها تحتوي  
 على اكثر من المليون منهم اي نحو ثلث ما كان فيها من السكان اذا صح تقدير  
 العلامة ييلون اليهودي

وعند ما كثرت اضطهاد اليهود باليونانيين تبادل الفريقان علومهم وافكارهم  
 الا ان الفلسفة الدينية الاسرائيلية اثرت على الفلسفة اليونانية اكثر مما اثرت  
 الفلسفة اليونانية على الدين الاسرائيلي وذلك لان الاسرائيليين الاسكندريين  
 تلقوا فلسفة افلاطون التي كانت شائعة في ذلك الزمن بزيد الارتياح واخذوا  
 يوفقون بينها وبين التوراة واجتهدوا في تفسير ما في هذه من العبارات الجسمة

(١) راجع صحيفة ٢٧ (٢) مدينة عين شمس وقد ذكرت غير مرة

في الترجمة السبعينية للتوراة باسم عبر هيريس اي مدينة الشمس وذرت أيضاً في  
 سفر اشعيا ص ١٩ ع ١٨ (٣) راجع مجلة شوكة من الظهور الاورشليمي

علماء اسرائيل من سالف الازمان فقد قالوا ( اذا اردنا ان نبحث في صلاحية محكمة ربان جالائيل <sup>(١)</sup> وجب علينا البحث في صلاحية كل محكمة من المحاكم السابقة لها ) وقالوا ايضاً ( كانت رتبة شمشون في عصره كرتبة هارون في عصره ) وقالوا ايضاً ( كان يفتاح في عصره كما كان صموئيل في عصره ) وفي افولهم هذه موعظة كبرى للباحثين من بني الانسان تردعهم عن الاعتراض على احكام فلان من الائمة وعن تفنيد او نقد اقوال فلان من القضاة لان التشرع هو لله وحده اي انه ليس من خصوصيات ناقليه او الحاكمين به طبقاً للنص الصحيح الوارد في توراة موسى ( التشرع هو لله <sup>(٢)</sup> ) فالتوراة الشفاهية هي اذاً مع التوراة المكتوبة شرع موحد استلهمه كل من الائمة عن سيقه مشافهةً وتلقياً . اما ثانيها فهو ان ربي يهوذا جمع فصول الآباء ودرزها بعلم الناس الحكيم الادبية السامية الماثورة عن كل من الائمة لتحسن اخلاقنا ونهذب طباعتنا وتترن على طرق الادب والفضيلة . وما كان الادب والسجيا المحمودة من الضروريات الالزمة لمن تولى مسند القضاء افنتج الآباء افولهم في ذكر المناقب التي استعجب في القضاة ليصلحوا ان يتولوا امور الرعية ويحكموها . والقضاة كما لا يخفى اخرجوا الناس الى دماءة الاخلاق ونهذب الطباع لان المعاني معها كانت اهميته اذا كان ساقط الاداب فضرره محصور في نفسه على حين ان القاضي اذا فسدت اخلاقه او تهاك تهمى ضرره من نفسه الى جمهور الرعية فمن الضروري اذا ان يبدأ بالاصلاح من القضاة والحكام فذكرهم الآباء

(١) وهي المحكمة الاخيرة التي تألفت من بقايا ربي عقيه وبقايا العلماء والحفاظ (١) تنبيه الاشتراع ص ١٧٤

## فصول الآباء

قال الاستاذ الاعظم السيد هارامبام <sup>(١)</sup> في مقدمته على ( سيدبيرز براعم )<sup>(٢)</sup> ما مفاده :

« لا فرغ ربي يهوذا هناسي من تدوين مجلة ستهيرين <sup>(٣)</sup> المخوية على الاحكام التي يحتاج اليها القضاة والحكام شرع فوراً في تدوين فصول الآباء وقد فعل ذلك لسبعين : اولها يعلم الناس جميعاً ان احكام التوراة الشفاهية الموروثة هي صحيحة وانها اتوصت اليها بطريق الاستناد والتسلسل لان كل جيل من الاجيال السابقة لنا قد استلم قواعدها واصلوها من الجيل الذي سبقه وان من واجبات كل اسرائيلي مؤمن ان يحترم كل فرد من افراد الائمة المسلمين السابقين لوصول الشريعة لهديه وان لا يكثر البحث في شخصية كل واحد من اربابك الائمة لان كلا منهم كان الاعظم والاعلم والانسب بالنسبة الى معاصريه وفقاً لما اجمعت عليه آراء كبار

(١) هو الامام الكبير والطبيب الشهير ربي موسى بن ميمون المعروف عند الاسرائيليين بهارامبام وعند علماء أوربا بجاويزيد وعند مؤلفي المرب بميد الله ابي عمران موسى ميمون صاحب التاليف الكثيرة منها الدينية والفلسفية والطبية وسباني ذكره مفصلاً في أواخر الكتاب (٢) احد مجلدات المشنة وقد وضع هارامبام مقدمته في كتاب تفسير المشنة الذي كتبه بالامانة العربية (٣) هي من ضمن مجلدات الجدل الثاني من المشنة وتوكلت مع جارتها مجلداً مهماً من مجلدات التلمود البابلي

ولا حاجة للاسهاب في بيان اهمية فصول الآباء عند الاسرائيليين فقد اجمع الشرح وفي مقدمتهم السيد ابراهيم <sup>11</sup> على تلقيها بالآداب الالهية واعناد الاسرائيليين تلاوة فصولها في الكنائس في ايام السبت الفاصلة بين عيد الفصح وعيد شابوعوت بالتصحين والتجديد <sup>12</sup>

(١) احد علماء بني اسرائيل وقد كان ناظر المآب في اسبانيا في عهد الاضطهاد الذي اعقبه خروج بني اسرائيل من اسبانيا واستيطانهم البلاد المانية منذ ٤٠٠ سنة ونيف . (٢) ويلون الفصل الاول في السبت الاول والثاني في الثاني وهكذا وفي مصر كتاب عربي اللغمة عبراني الحروف منسوب الى زبي داؤد مهاجيد حفيد هارابام يحتوي على شرح فصول الآباء ينل أيضا في كنائسها تبركا وقد طبعه وضبط الناظره حضرة الهام الفاضل الخواجه باروخ حنان مؤسس كنيس حنان الشهيرة في شارع المباسية بمصر واهداني نسخة منه اعتدت على ما فيها في أماكن كثيرة من مؤلفي هذا



بالاوصاف الحسنة والحلال الطيبة التي استعيب فيهم كأن يكونوا (متأينين في الاحكام) حذراً من الدخائل والحيل التي قد تخفى على الملاك اذا استعجل في اصدار حكمه وان (لا يطالبوا المد الحاكمة) لتلا يضرروا باصحاب الحقوق وان (يعمقوا البحث في شهادة الشهود) لتقد افولهم واستخرج الزائف منها وان (يجتنبوا في اثناء مباحثة الشهود) كي لا يتمكن الزورون منهم من استخلاص ما يجب ان يقوله لصالح من استخدم شهادتهم الباطلة وان (لا يجمل القاضي نفسه محايماً عن احد الخصمين وان لا ياقنه وجهاً من اوجه الدفاع اثناء المصاكمة لانه لا يجوز للقاضي ان يوضع نفسه موضع المحامي اثناء سماعه للدعوى) وان (لا يسقط القضاة مراكرهم واحترامهم باصطحابهم من لا تلبق بهم صحبته من جهالة الناس) حتى لا تمس كرامتهم وتقد بهم ثقة المتقاضين وان (لا يلغجوا عرف الناس) لدرجة يهيب منها اجتماع قصادهم بهم عند حاجتهم اليهم وذلك حذراً من ضياع حقوق الفقراء والايام والضعفاء الذين لا مقدرة لهم على خرق الحجب بقوة نفوذهم وان (يقللوا من طلب الراحة ولا يتهاقروا على الملاهي والملاذ) كي لا يضيعوا بلوهم حقوق الرجعة الى غير ذلك من الوصايا السامية والارشادات والمراعات المفيدة» انتهى كلام السيد هارابام بتصرف .

وقد سمي الرئيس هذه المجلة باسم فصول الآباء لان ما فيها متأثر عن اقوال الائمة والمعلمين السابقين وقد ورد في التوراة تلقيب الاسناد بالاب في مواضع كثيرة وخصوصاً في قصة صعود ايليا للسما لا خاطبه كينده الشيخ بقوله « يا ابي يا ابي يا امر كات اسرائيل وفرسانها » وتلقيب التلميذ بالابن كما ورد في سفر اشعيا « وشمار يشوب ابيك » وهو تأنيده

والوثنيون لن تدبني بل دينهم فالاسرائيليون قد فتحوا أبواب السماء لكل الناس بشرط أن يتبعوا طرق الفصيلة والمعروف ولو لم يتدينوا بالدين الموسوي لأن هذه الفترة التي تدعى اسرائيل بالعصيب في العالم الآتي لاتتأني الفترة الاخرى الواردة في التلمود الثالثة :

لكل ذي فضل من ام العالم نصيب في العالم الآتي :

وقول الفاتحة « لكل اسرائيل » يقصد منه تخصيص النصيب الموعود به بالوثنيك الذين استقروا الصفة الاسرائيلية بحسن العمل وسلامة النوايا وقوم الاخلاق لانه لا يخفى على من دقق النظر في مراجعة التوراة أن انبياء بني اسرائيل كانوا يضبطون امهم بلقب « اسرائيل » في مواضع التثنية والمعزية والمدح و بلقب « بيت يعقوب » أو « بني يعقوب » أو « يعقوب » في اوقات التعنيف والزجر والالامة والوعيد لان لفظة اسرائيل تعني مضاماة الالائكة ولفظة يعقوب الاخذ بالكمب كما لا يخفى على من طالع سيرة يعقوب في سفر التكوين وعلى من ادرك المعنى المقصود من هذا التعبير « اسراييلي لا غش فيه » الوارد غير مرة في الانجيل .

واياك ما اقتطفناه من تفسير العلامة ربي مندل كوهين الذي علمه على يافذه القدوة :

جرت المادة أن نقال هذه الفاتحة قبل كل فصل من فصول الآباء التي ترتبت تلاوة كل واحد منها في كل من السبوت السبتة الواقعة بين عيد الفصح وعيد الاسابيع (شبعوت) :

والسبب في تفسيح هذه الفصول على هذه السبوت كثرة ما فيها من الارش بالمعروف والنهي عن المنكر للتقوى ما اعرج من اخلاق الجمهور وتبشيتهم للاحتفال بتذكر نزول التوراة على اسلافهم في مثل يوم عيد الاسابيع (١)

(١) ويقابل هذه المادة الرياضات الروحية عند المسيحيين

## الفاتحة

لم نجد نسخة مطبوعة أو مكتوبة أو مترجمة من سفر ييرق ابرت الا وهي مصدرها بالفترة الثالثة بصفة فاتحة تلاوتها واجبة قبل تلاوة كل فصل من فصول هذا الكتاب كما وجبت قراءة الفترة الاخيرة التي في نهاية الفصل السادس بصفة خاتمة عند الانتهاء من كل فصل كما سنوضحه واياك نص الفاتحة

لكل اسرائيل نصيب في العالم الآتي كما قيل (١) « وقومك كلهم صالحون وسيرثون الارض الى الابد لانهم فرح غربي صنع يدي للافتخار »

وهذه الفترة لم تحسب في عداد متون هذا السفر لانها بالحقبة جزء من المتن الاول المصدر به الفصل الحادي عشر من مجلة سهدرين التي هي احدي مجلات الجهد الرابع من مجلدات المشنة (٢) والذي يلوغ لي انها ادخلت بصفة مقدمة على البيروق ابرت في عهد تماقب الظالم والاضطادات على الامة الاسرائيلية وخصوصاً في الاعمر الظالمة لانها تد اوثناك الظالمين الجرومين من كل الحقوق البشرية في هذا العالم بنعم عالم آخر لهم فيه نصيب وامتياز يعادل حرمانهم الحالي فيهنوت عليهم وطاعة ما كانوا يمانونه من المصائب والشدائد والتقلات الجبرية بسبب دينهم ثم استعملت كفاتحة لكل ما يتلى من المشنة بقصد التمهيد

ولست اظن ان أحداً من لهم اللام في التلمود يرمي الدين الاسراييلي بتهمة الاستنثار بنعم العالم الآتي والخلاص الابدي كما يدعيه الكنايون حتى

(١) سفر اشعيا

(٢) راجع الصحفة ٤٣ من هذا الكتاب ومجلد سانهدين من التلمود البابلي

# الفصل الاول

## المثبته الاولى

موسى تلقى التوراة من سينا وسماها يشوع . ويشوع للشيوخ . والشيوخ الربانيين . والانبيا . سلوها لرجال الكنيسة الكبرى . والثأور عنهم ثلاث رؤيا . تأتوا في الحكم . وأقروا تلامذة كثيرين . وعملوا ساجداً للتوراة

موسى تلقى التوراة من سينا : قدم ذكر موسى في الجملة اجلالاً له لخصوه على الاستحقاق الذي أهله لتلقى التوراة ثم ذكر سينا تشريراً له لانه كان مهبط الوحي ربياً عن قاعة ارتفاعه عن الجبال الجاورة وقد قال الابهة أن موسى لم ينزل شرف النبوة الا لارتفاعه كما شهدت بذلك التوراة <sup>(١)</sup> ولم يعط الوحي على سينا الا لمدم شموخه علواً كما أشار الى ذلك الملك داود في مزموه <sup>(٢)</sup> . وقال (موسى تلقى التوراة) هنا ولم يقل ان الله سلمها له كما قال في الجملة الثانية (وسلمها ليشوع) لان التسليم هنا يفيد خروج الشيء المسلم من يد المسلم اليه المسلم ما بسبب الوفاة واما بسبب الاعتزال وكلا الامرين لا يظلمان على مقام الابهة التي هي في اعتبار الابهة ابدية الوجود وسلمها ليشوع : ولم يسلمها اليه او لا قاره أو لا احد رؤساء الاسباط وعظماة الامة بل سلمها لمن يستحق استلامها لاجتهاده وموظفته على درسا في الهيكل كما قيل عنه في التوراة <sup>(٣)</sup> لان التوراة المدونة لا يمكن فهم كل احكامها واوراها ونواها

(١) عدد ص ٢١ ع ٣ (٢) مزموه ٦٨ ع ٩ و١٧

(٣) خروج ص ٣٣ ع ١١

والسبب في ايراد هذه الفاصلة قبل كل فصل هو لتطمين خواطر الوثنيين من الاسرائيليين الذين قد يرتاعون من المسئولية التي تعود عليهم بسبب الاوامر الجديدة والنواهي التي تخونها هذه الفصول علاوة على الاوامر والنواهي التي جاءتهم بها التوراة خصوصاً بما ان تقرر في اذهانهم حكم الملاة ريش لاقيش <sup>(١)</sup> الفائل بأن الاسرائيلي لا يتال نصيباً في العالم الآتي ما لم يتم الرضايا الالهية كافة دون ان ينقص منها واحدة فيتمردون على ابيتهم الذين زادوا النجاة صوبة باجدوده من الرضايا والحكم فترضوا عليهم تالوة هذه الفاصلة ليحتموا ان كل من استحق لقب «اسرائيل» يحسن سلوكه وقيامه بالاعمال المشكورة الوارد ذكرها في هذه الفصول يتال نصيبه لا محالة من نعم العالم الآتي

والسبب في ايراد تلقى موسى للتوراة في صدر الفصل الاول هو لهداية الباحثين عن طرق الخلاص الابدي فقد تباحت الائمة لتقرر اقوم سبيل النجاة فاجموا على رأي جياقوق النبي الذي قال «وسيجي الفاضل باياه» <sup>(٢)</sup> فانتشروا فصول الاباء بجبر تلقى موسى للتوراة للدلالة على ان اساس الايمان المنجي هو الايمان بصحة نزول التوراة على موسى من السماء لانه من التفر عند الائمة ان لا نجاة لمن لا يعتمد من الاسرائيليين بنزول التوراة من السماء

وإذا تأملت فيما ذكرناه تجد الارتباط الكائن بين الفاصلة والمثبته الاولى وبين هذه وباقي المتون فكأن الابهة يقولون : كل من آمن بنزول التوراة من السماء وسلك في السبيل القويم المشار اليه بحكم هذه الجملة يستحق حينئذ لقب «اسرائيل» وينال نصيبه من النعيم .

(١) احد اية التلمود وأكلام المشار اليه هنا هو مجاداة وقت بينه وبين احد الابهة في مسألة الخلاص الابدي فقال ريش لاقيش أن لا نجاة للاسرائيلي ما لم يتم بكل الاعمال الموصى عليه بها وقال الاخر أن قيامه بوصية واحدة مع وجود الايمان كافٍ لتخلصه لجمه بين الايمان والاعمال بجهد المستطاع

(٢) جياقوق ص ٢ ع ٤ ومناه الحياة الالهية

والانبياء سلموها لرجال الكنيسة الكبرى : وهم اواخر الانبياء الذين وجدوا في أيام السبي البابلي بعد خراب الهيكل الاول كما رأيت فاستلم التقاليد حتى وذكرا وما لأخي الانبياء مع باقي المائة وعشرين عالماً الذين تألفت منهم الكنيسة الكبرى وقد لقبوا بهذا اللقب الاسباب التي مر بك ذكرها

والأثر عنهم ثلاث وصايا : كانوا يكرهونها أكثر من وصاياهم الاخرى لانها من اركان حفظ الشريعة والذي يظهر اننا ان هذه الوصايا الثلاثة ووجهه ثلاث طبقات في الامة وهي : طبقة الحكام والقضاة ثم طبقة العلماء والدرسين ثم طبقة المورم فقالوا :

تأروا في الحكم : للقضاة والسبب في ايراد هذه الوصية في عهد الكنيسة الكبرى فقط هو لان اهل الكنيسة الكبرى راوا هيئة القضاة قد قلت وابتدأ المتدعون وشهدهم ان يتجاسروا احياناً على الكذب والتزوير وتوبه الخلفائى الامر الذي كانوا يخشون الاقدام عليه تبالاً منهم من قضاهم الاسبقين الذين كانوا انبياء ومن قاعة الحكمة التي كانت جزءاً من هيكل سليمان فزأى علماء الكنيسة الكبرى فتربر هذه القضية في اذهان القضاة لينهروا البحث في القضايا المروضة عنهم فيتوصلوا لتحصيص الخلفائى في الحكم بالتوسط

واقبوا تلامذة كثيرين : هذه الوصية موجهة الاساتذة والمقصود منها تسميع التعليم وعدم رفض الطلبة مهما كانت درجاتهم الاجتماعية والعقلية وعدم التشبه بكهنة مصر وبابل الذين كانوا لا يقبلون المریدين الا بعد الامتحانات الطويلة والتجارب الجيدة ليمدوا عن حقائق التعليم من لم يكن ممتازاً بسبب الادراك والدكاء وشرف الخلد فقد قال هيل الشيخ « علموا كل الناس : المئة ايتبع منهم عشرة » ووفقوا المشرة المتخاروا منهم اثنين لانهم لا تعلمون من سيكون ذا الاهلية منها « ويروى عن هيل اشيخ انه دخل يوماً الى حلقته فسأل تلاميذه « احاضرون الآن كلكم » فاجابوه « نعم » فقال أحد التلامذة « كلنا حاضرون الا صميرنا » فقال هيل « انتظروا ربنا

الا بعد فهم ما ورد عنها من الشروح في التوراة الشفهية فالذي واطب على درس تلك الشروح هو الاخرى باستلامها والحكم بوجهها وتلقينها كما ورد في التوراة « من خدم شجرة التين ياكل من ثمرها ومن خدم سيده يذل الاحترام » (١) ويشوع للشيوخ : ولغظة الشيوخ تعني العلماء ولم يسلم يشوع التوراة الواحد مخصوص من أولئك العلماء لتساوهم رتبة واستحقاقاً فسأهم جميعاً وهم اتخبوا رؤسهم من بينهم فكانوا يولون الزعامة لمن كان يصلح لقيادة الجيوش (٢) والزعامة الدينية وسياسة الجمهور والقضاة في آن واحد كما اقاموا عشايل بن قيناز ومن خلفه في كل جيل وجعل الى عهد الانبياء فكانت سياسة الامة والزعامة الروحية في يد ذلك الرئيس الذي لقبته التوراة بلقب شوفيط التي تعني القاضي والحاكم مما فكانت الحكومة حينئذ جمهورية ثيوكراسية (٣)

والشيوخ الانبياء : الانبياء هم في عرف التلمود أو تراث الافراد الواصلون بفكرهم الى مقام الالهية فكان وجه الواحد منهم في أثناء الوحي كالصباح النير ويكاد يكون كاللاك السماوي لحلول هيئة الالهية عليه ولكنه لم يكن يجدد بوجهه احكاماً اضافية ولا يسن القواعد بانزل عليه لان التوراة سلمت للاسراييليين بحيث لم يعودوا يحتاجون في اتمامها الى الوحي السماوي وفقاً لما ورد في أسفار موسى « ليست هي في السماء لتقول من يصعد لنا الى السماء ويأتينا بها » (٤) فلم يستلم الانبياء التوراة الشفهية لنبوتهم بل لدرجتهم الهلية السامية فقط والدليل على ذلك عدم ارتكازهم في حفظها على روح القدس بل على الدرس والمواظبة

(١) أمثال ص ٣٣ ع ١٩ (٢) لان الفتوح لم يكن قد تم بل حصل اقتسام ارض اليماد بين الاسباط كما اقتسم الدول الارربية افرقيقا في زماننا دون ان يجتزلوا كل ما تعين لكل منهم اصحلالاً فمما ان

(٣) أي كهوتية (٤) تنبيه الاشرار ص ٣٠ ع ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤



## المثنية الثانية

شيمون الصديق . كان من بني الكنيسته الكبرى . والمأثور عنه ان العالم قائم على ثلاثة امور . العلم . والعبادة . والمبروف

شيمون الصديق : لقب صديقاً لتقواه وحسن سيرته وانسب اليه من الكرامات وفي ايامه وقعت فتوحات الاسكندر المكدوني الذي عند مافتح سوريا قدم اليه وقد من الكوثيين اعداء اليهود وحسنوا له تدويج اليهودية وتخريب هيكل اورشليم ليوطد سلطانه على البلاد فجاء الاسكندر بجيشه الى حدود بلاد بني اسرائيل فخرج اليه شيمون الصديق بجلته الرسمية مخاطباً بثانين شاباً من الكهنة بالاسم الكهنوزيه ولما تقابل مع الاسكندر ختر هذا الفاتح امامه ساجداً بكل خضوع وسأله حاجته فطلب اليه ان يرحل عن البلاد اليهودية بغير حرب فوعده بذلك ثم التفت الى امراء الجيش وقال لهم لا تعبوا من خصومي هذا الشيخ لان صورته كانت دائماً تتمثل امامي اثناء غزواتي قبل ان اجتمع به وتودني الى النصر الباهر والفتح المبين ثم زار الهيكل وهو اعزل فقراً له شيمون نبوة دانيال فتفاهل بها خبيراً وقدم للهيكل الهدايا التسمية وطلب ان يوضعوا تمثاله خارج الهيكل تذكراً لزيارته له فرفض شيمون اقتراحه هذا لمدم موافقته الشرع الاسرائلي وقال له انني جاعل لك تذكراً ابدياً اعظم من التمثال وهو انني امر بتسمية كل غلام يولد اكل كاهن

( ١ ) هو شيمون الجبر الاعظم وابوه يهوذاخ احد ارفاق زوربابيل بن شالتييل

اول ولاية اليهودية بعد سبي بابل ووجهه يهوذاخ الذي كان حبراً اعظم في اواخر البيت الاول في عهد صدقيا اخر ملوك يهوذا ( راجع صحيفه ٢٤ )

يخضر ذلك الصمير الذي سيصير يوماً رئيس الامة » وكان ذلك الغائب ربان يوحنا بن زكي الذي مر بك ذكره صحيفه ٣٥ ويروي عن ربي المازر بن عازرا بان انه عندما انتخب للتدريس اطلق الخبره بن اراد العلم أن يدخل لطلته خلافاً لربان جلايل الذي كان يحاهو بدم قبول من لم يكن طاهر النوايا (١) في عداد تلامذته فمارض ربي المازر قرار ربان جلايل بقوله « على الانسان ان يتعلم ويحسن العمل ولو كان عن غير ايمان لانه لا بد أن يأتيه يوم يقترن فيه عمله بايمانه » (٢) فازداد بذلك عدد التلامذة وفي نفس اليوم الذي ذاع فيه قول ربي المازر دخل الى حلقته اربعمائة طالب جديد غير الطلبة الذين كانوا يحضرونها عادة .

فرجال الكنيسته الكبرى لاحظوا تراخي اهل زمانهم في طلب العلم فارصوا الملمين بدم وضع الموائق في سبل الطلبة ليكثر عدد الحفظه واستناداً على وصيتهم قال بعض الملمين « اذا درست تلامذة في ايام شبائك فمياك ان تدرس غيرهم في ايام شيخوختك »

واعلموا ساجداً للتوراة : أي احفظوا بالانظامات التي وضعت لاياد العامة عن الخطيئة حتى لا يقولوا فيها كأن يكف عن العمل من اصل يوم الجمه (٣) كي لا يتم العمل بعد دخول السبت وكتجنب لس يد الحائض ووراكتها في صحفة واحدة تجنباً للاقتراب منها المنهي عنه في التوراة

( ١ ) توخو كبرواي باطنه كظاهره

( ٢ ) وهما الفرق بين تعاليم الآسبين وتعاليم الكنيته

( ٣ ) وهذا ما يسمونه توسيفيت ميعول عل هاتوروش أي الاضاعة على القديسات من غير القديسات

في يوم الدين

والميادة : وهي مقدمة الحرفات ايام وجود الهيكل او ما ينوب عنها في حال عدم وجود هيكل كاطمام الجائعين ومواكاة الفتراء على مائدة واحدة وتوزيع الصدقات على المعوزين سرّاً وخصوصاً الاقرباء منهم والمروف : وعمل المروف يشمل الاحسان الى البائسين ومساعدة الناس في مآتهم وافراحهم والاشتغال في دفن الاموات وتربية العوزيين . والسبب في تقرير شمعون الصديق وصيته هذه في اذهان سامعيه مع انها رادة في التوراة غير مرة تفصيلاً هو لانراخي الرباط القومية بين معاصريه ووجودهم الرصايا الجهرية والاداب الموسوية في نفس شرائع اليونان فذكروهم هذا الخبر ان الشرح لا يحتوي فقط على الرصايا الاساسية التي يحكم بجهظها العقل والضهير بل ان هناك رصايا اخرى وكالات لا يمكن اتباعها وفهمها الا بالدرس ومزاولة الاعمال الصالحة التي تأمر بها التوراة

الشيعة الثالثة

انطيجيوس رجل سوخو . استلم من شمعون الصديق . واما ثور عنه هذا القول : لانكونوا كالخدم الذين يخدمون سيدهم لنوال الاجر بل كونوا كالخدم الذين يخدمون سيدهم لغير غاية : وليكن خوف الله نصب اعينكم . انطيجيوس رجل سوخو : هي مدينة واقعة في حدود املاك سبط يهوذا استلم من شمعون الصديق : فكان اول علماء الشيعة كما مر بك في مقدمه واما ثور عنه هذا القول : اما ثور عنه اكثر من ذلك بكثير واكثه

في هذا العام باسمك وان تورخ المعقد الرسمية من الآن وصاعداً تاريخاً جديداً بذكر الامة بزبارتك هيكلها وخروجك منه دون ان تمس كرامته (١) فسر الاسكندر من ذلك وذهب عن اليهودية حفاظاً لما استقل الاملا الماخلي كما كان في عهد الفرس

كان من بقايا الكنييسة الكبرى : لاه عاصر ثمانية وعشرين عالماً الذين تولف منهم الكنييسة الكبرى واخذ عنهم وتولى الجبرية العظمى بعد عزراً الكاتب في حال حياة السكثيرين من اعضاء تلك الكنييسة فقد من بقاياهم لغزارة عمله (٢)

واما ثور عنه ان العالم قائم على ثلاثة امور : اراد ان يقول ان الله خلق العالم اكي يتم البشر الثلاثة الامور التي بذكرها لتمتاداً على ما ورد في سفر ارميا (ص ٣٦) العلم : ومنه معرفة كتب موسى المكتوبة والمقوله ووزارةه درسها وتعليمها الغير وعلى هذا المبدأ كان الاسرائيليون يضمنون قدر العلم والعلماء حتى قال بعضهم : « ان مرتبة العالم تعلمو على مرتبة النبي لان النبوة هبة الهية والعالم لا ينال الا بالكد والاجتهاد » وقال بعضهم « لانصيب الالهي من العالم الالهي » وقال بعضهم « ان العالم الذي يجلى بعلمه ولا يعلمه للناس هو كاسارق

(١) ويرف هذا التاريخ في التور تحت اسم تاريخ المعقد فكان كل عقده يورخ هكذا في اليوم التالي من النشر التالي من السنة الفلانية للاسكندر واتي هذا التاريخ متداولاً بين الاسرائيليين الى ما بعد خراب البيت الثاني . وروايت اول اعوام هذا التاريخ لسنة ٣٤٨ للعلانية .

(٢) ويقال ان ارسطوطاليس الفيلسوف اليوناني كان معجباً بعلم شمعون الصديق وقد اورد كثيراً من افواله مستشهداً بها منتقياً باها بقوله « وعسا فانه لي الكامن السعاني الخ »

## المثناة الرابعة

يوسى بن يوعيزر رجل صريده ويوسى بن يوحنا رجل اورشليم  
استلم منه . قال يوسى بن يوعيزر : ايكن ياتك مجماً للحكا . وعقر نفسك  
بتراب ارجلهم . وتشرب كلامهم كالظان

يوسى الخ : كان هذان الامامان يجمان في مجلسها حفاظ الامة وقهراتها  
ليزيدهم علماً ونهقاً فقلقنا بهنقودي كومة الدين .  
قال يوسى بن يوعيزر : ايكن بيتك مجماً للحكا . لانك اذا لم تكن

قد ناليت العلم في صغرك فحجب فيه اولادك واولاد الجاورين لك لتكون قدوة  
صالحه لهم . تعظيمك قدر العلم

وعقر نفسك بتراب ارجلهم : اي اجلس بترابهم مجلساً اوطى من مجلسهم  
وقم لخدمتهم بنفسك وعند ما تشيهم لا تنتدمهم<sup>(١)</sup> في المسير بل سر وراءهم  
متواضعا كما سار اليشع خلف استاذة ايليا<sup>(٢)</sup>  
وتشرب كلامهم كالظان : اي ان لا تنترض على قمالهم ولا تشجر  
من صوابها حتى يصير يكتاك ان تصل يوماً لدرجة فهمها<sup>(٣)</sup>

(١) راجع سفر اخبار الايام المجلد الثاني (٣) وقد وردت في التلمود جملة

احكام صارمة ضد التلامذة الذين يجاسرون على الاعتراض على اساتذتهم اثناً : المدرس  
حتى قيل ان عبي الكاهن كاد يقضي على صموئيل آليده مثل هذا السبب لولا شفاعته  
والدته حنه وكلمها افوال ايس في الخارج ما بقاها .

كان يكر هذا القول دائماً للاسباب الآتية  
لا تكونوا كالخدم الذين يجدهم سيدهم لنوال الاجر الخ يعني بهذه  
الرؤية وجوب خدمة الخالق ليس لاجل الرغبة في الحصول على الثواب بل  
شكراً له على انعامه المتواصل وحباً به .

وايكن خوف الله نصب اعينكم : استحسننا ان نترجم هذه الجملة الاخيرة  
كما ترى لانها اقرب للمقل مع ان ترجمتها الحرفية هي هكذا ( وليكن خوف  
السماء عليكم ) ويمكن ان تترجم ايضاً هكذا ( وليكن عليكم هيبه السماء ) ولم  
نورد هاتين الترجميتين هنا عيماً بل قصدنا من ذلك ان نرثه الى الشروحات  
الواردة في كتب التلخايفين على الممنين فقد تقالوا في ذلك حتى قال  
بعضهم ان انطيجيخوس قصد من جملة هذه ان يقول : ان السماء ذاتها تهاب  
ارباب الايمان والاعمال حتى انهم يصيروا قادرين متى ارادوا ان يجسوا  
الامطار كالابيا<sup>(١)</sup> او يستقروا في ايام الخجاسها كحوفي هميما جيل<sup>(٢)</sup> الذي كان  
يخرج بقومه في زمن الخجاس الامطار ويرسم في الارض دائرة يدخل فيها ثم  
يوسخ السماء على صفاتها ويتوعددها بهدم تجاوزه دائرته حتى تسقي  
الارض وكل ذلك احاديث ساذجه اومئين ساذجين لم يكونوا يعرفون  
الاربابيس الطبيعية التي لا تتغير بالصلوات والابتهالات كما لا تنتقل الجبال  
الرئيسية بجزادل الايمان .

(١) راجع قصة ايليا واخاب في سفر الملوك (٣) اي صاحب الدوائر الوارد

ذكرة غير مره في التلمود

غير يسوع بن مريم صاحب الدعوة المسيحية وقد وجد هذا الاتفاق الاسمي تشويشاً عند بعض المؤرخين فخطوا وخطبوا في نواحيهم خطب عشواء وقد نوهنا هنا الى هذا الخطأ الخفياً وربما عدنا الى التفصيل فيما بعد متى ذكرنا حكاية المسيح

تتاي الاريطي : نسبة الى قرية ارييل وقد ذكر العلامة ربي منديل كوهين انها كانت واقعة بالقرب من مدينة صفد ولكن الذي فعله هو ان ارييل هي مدينة قديمة من بلاد اشروس مشهورة بالوقعة العظيمة التي انتصر فيها اسكندر الفاتح على داربيوس ملك الفرس سنة ٣٣١ قبل التاريخ الجاري

استلما منهما . حصل في ايام امامهما اضطراب شديد اليك اسبابه : كان في الامة الاسرائيلية حزبان حزب الصادوقيين الذين كانوا لا يؤمنون بالبعث وخلود النفس ولا يعتبرون سوى اسفار موسى الخمسة وحزب الكتبة الذين كانوا يؤمنون بما يؤمن به اليهود الى يومنا هذا وفي اثناء امامة هذين المستلين كان الملك يئاقى قد استولى على عرش المملكة الاسرائيلية وعلى منصب الجبهة المظني فقي احد الايام جمع هذا الملك كبار علماء الكتبة في ولاية فلما اكلوا وشربوا انتصب الملك امامهم خطيباً وقال : انتم قادة الامة وهداة العصر وما انا الا واحد من ابناءكم فلم تذكروا بايق الارشاد وتبلي جدر الطاعة والالتقياد فانصروا ماضي واعمالى واحكموا بما تشاؤون حتى اذا وجدتم بي اعوجاجاً بادرت الى توبه بنبصا تحكم فاجابه الجميع انك ملك فاضل وكهن تقي بارفاق على ما انت عليه من الفضيلة والتقى فانشرح صدر الملك وطاب قلبه الا ان امد سروره لم يطل لان احداهم خلاه واسمه الباراز بن يوعيرة <sup>(١)</sup> وقف امام الملك وقال

(١) يقال انه لقب بهذا اللقب لخله

### الشيخة الخامسة

قال يوسى بن يوحنا : ليكن بيتك مفتوحاً على الرحب والسمة . ولكن الفتراء كبتى بيتك . ولا تكثر الحديث مع المرأة . وخصوصاً المرأة قوريةك وقد استند الائمة على هذا الكلام فقالوا : كل من اطال الكلام مع المرأة يسب الضرر لنفسه ويلاهي عن درس الناموس . واخرته مبراث جهنم

معنى هذه الشيخة ظاهر لا يحتاج الى اطالة الشرح وقد كانت المرأة عند الاسرائيليين احط مقاماً من الرجل حتى ان الشريعة الموسوية ذاتها لم تكلفها كما كلفت الرجل من الفرائض الدينية ويقال ان السبب في تزويد هذا الامام لهذه الروصية حتى نقلت عنه في مشنة مخصوصة هو ان اخاه انهذ مرة في سنة من سني القحط الى ملك مصر ليستعفه ويرجوه مطاردة اهل اليهودية في جباية الضرائب فالتقى في البلاط ببنية يورانية فتعشمتها واستأذن اخاه في الاقتراض منها فاستقدمه اليه وازوجه من ابنته فولد له منها هورقانوس

### الشيخة السادسة

عوشاع بن براحيا وتتاي الاريطي . استلما منهما عروشاع بن براحيا قال : اتخذ لك اسناداً . واكتسب لنفسك رقيقاً . وليكن ظناك في الناس حسناً عروشاع بن براحيا : كان في جملة تلامذته رجل يقال له يسوع الناصري ولكنه

## المقدمة السابعة

نتاي الاربيلي قال : ابتعد عن جار السوء . ولا تصاحب الشرير . ولا  
تتأس من الجزاء

ابتعد عن جار السوء . لان جبرته مضرة بك فاذا لم يتاك منسه ضرر  
مادي فلا اقل من ان تؤثر اخلاقه عليك او على ذريك  
ولا تصاحب الشرير . حتى ولو قصد اصلاحه لان الوسط الذي  
يعيش فيه الانسان يفعل في عواطفه وطباعه فحرفها عن الطريق المستقيم  
دون ان يشعر ومصاحبة الشرير اذا لم يكن فيها الا تكرار مشاهدة مظالمه  
فضررها كاف . لانها تضعف في المصاحب عاطفة الاستمزاز والتفوق من تلك  
المظالم والشرور . وقد قال بعضهم « لاتصاحبوا الاشرار لان خلاصكم من  
شرهم منه منهم عليكم » وقال آخر ما ملخصه « اذا لم يكن في مصاحبة الشرير  
سوى اعتبار الاخرين برضاك عن شروعه وآثامه ففي ذلك من الاثم مالا  
يحوز ان يستغف به لان الدين يا مؤمنا بان نكون قدوة حسنة للناس لا نجبر  
غيره في سبيل السلفج والاسطاء . »  
ولا تتأس من الجزاء . اى انك اذا رأيت الظالم منتفعا بثره مظالمه  
والشرير منتفعا بشروعه فلا تتأسس ولا تفتقرن همك في ملازمة طريق  
الفضيلة والتفاج سبيل الابر والاحسان لان الكتاب اهد بالثواب للحسين  
و بالمقاب العظيمة الاشرار

له : اذا كنت اياها الملك تحب الانصاف حقيقة فاكذب بالملك واترك منصب  
الجزيرة العظمى لذرة هارون فغضب الملك من تحتته وظن في العلماء سوءا  
وانهم هم الذين كانوا هذا الدخيل بتوبيخه فاس بجره واعمل السيف في  
رقاب المكتبة واجبر الناس على التمدح بذهب الصدوقين فهرب هوشاع  
بن براجيا مع شهمون بن شطاح نسب الملك الى الاسكندرية الى ان ضاق  
ذرع الامة في فهم الوصايا الموسوية وكيفية القيام بها فاضطربا الى الرجوع  
الى التقاليد فاستعاد الملك العلماء من الاسكندرية بالرغم عنه  
هوشاع بن براجيا قال اتخذك استاذك : لتتدي برا به حتى لا تناس  
عاياك الامور متى اكثرت من الاستشارة وتضاربت لديك الاراء وانت  
حديث العهد في العلوم لم تتسع به نطاق عقاك لتدرك الصحيح من الضعيف  
من الفاسد

واكتسب لذهباك رقيقا : تستعين برابه متى اشكلت عليك تعاليم استاذك  
وتقدر عايتك فهم الناموس  
وليكن ظناك في الناس حسنا . قيل ان هذا الامام قد ردد هذه الوصية  
لانه احسن صرة الى ازمة حسنة فاتممه احد الطلبة في سره بأنه انما فعل  
ذلك لنا اثر جمال تلك المرأة عليه فادرك ذلك منه بالخراسة وانتبه فاقباله  
انه انما احسن اليها حتى لا تتعرض للبح شرواني مثله ومنذ ذلك العهد صار هذا  
الاستاذ يكرر هذه الوصية

يكون صاحباً للشرع وأقنين أمامك » وفي كتي العبارتين إشارة الى وجوب

احترام مقام القضاء والمساواة بين المتقاضين

ايكونا في نظرك كظالمين . اذلا يحرف احترامك لاحدهما حكماك

فالواجب عليك ان تهمل معرفتك السابقة للمتقاضين وان تطر الهمسا في اثناء المحاكمة كأن الواحد منهما يحاول ان يظلم الآخر وعندئذ تخصص اقوال كل منهما برتبة واعتناء الى ان تظهر لك اوجه الحق .

ولذا استبني المبرك من حضور المحاكم بالنفس اذا كانت لهم خصومة مع احد افراد الرعية

وعند ما يصرفان الخ . اي بعد انتهاء المرافعة وصدور الحكم وخروج المتقاضين من المحكمة عليك ايها الحاكم ان تعامل كلا منهما فيما بعد كأنه هو الصادق في دعواه والحق في اقواله فلا تجتزم من لم يثبت كلامه اثناء المحاكمة فقد يمكن ان يكون ذلك قد حصل له اقصر بابه في طرق البرهان او لها مرة خصمه او لا يخداعه هو ذاته في دعواه بالرغم عن حسن نيته او لضعف الطبيعة البشرية في الامور المتعلقة بالصالح

احكامه

### المشقة الثالثة

يهودا بن طباي وشعمون بن شاطح استلما منهما . يهودا بن طباي قال لا تجعل فسك في مقام المشترعين . وعند ما يمثل المتقاضيان في حضرتك . يكونا في نظرك كظالمين . وعند ما يصرفان من امامك ليكونا في نظرك كبارين . لانهما خصما لاحكام الشرع

يهودا بن طباي قال : واقوله هذه موجهة للقضاة اعضاء السبدرين ولرؤساء المدارس الذين كانوا في الوقت ذاته رؤساء محاكم كالسلفنا

لا تجعل فسك في مقام المشترعين : هذه الجملة تحتل معينين :

اولاً : « لا تجعل فسك ايها الحاكم في مقام الخامين » وللمقصود منها تحذير القضاة من تلقين اوجه الدفاع للمتقاضين لانه لا يمكن للقاضي ان يمدل في احكامه اذا كان خصماً وحكماً في آن واحد ( عن ربي مندبل وغيره )

ثانياً : « لا تجعل فسك ايها الحاكم في مقام واضعي القانون » بل احكم

بحسب منطوق الشرع وياك من العجرفة والكبر والاستبداد في الرأي اذلا تغترر في فسك فتعد ذلك معصوماً عن الفاظ متفرداً في الحكم ( عن ربي يهودا هنا جيد )

ولكني ارى الترجمة الثانية اضعف من الاولى لانها تنافي السلطة المعطاة للحكام لان يحكموا في بعض الاحيان بحسب ضمايرهم اذا راوا الغبن في اتباع منطوق الشرع

وعند ما يمثل المتقاضيان في حضرتك : ترجمتها الحرفية هكذا « وعندما

## المشنة العاشرة

شعيا واطاليون استلامها . شعيا قول : تملق في الصناعة . واكره  
السيادة . ولا تعرف من الحكام

شعيا واطاليون استلامها . يقال ان هذين الامامين كانا اشوريين  
في الاصل ثم تهودا . وقيل ايضا انها من سلالة سخريب ملك اشور وفي  
عهدهما اختلف الاخوان هورقافوس واريسطوبولس سيللا الميت الملكي  
على سرير الملك فجر اختلافها هذا مداخلة الرومانيين واحتلالهم اليهودية  
التي امتنت عنهم قبل ذلك طوبلاً متخصصة بوطنية ذويتها وبسالة رجالها  
الذين كانوا يستغلون في الدفاع عن استقلال بلادهم والذود عن حياضهم  
واقعد ورد في تاريخ يوسيفوس ما يدل على فروسية وشجاعة الملة تالين العبرانيين  
في تلك العصر

تملق في الصناعة . اي اجتهد في ان تكتسب قوتك بكدم بيتك وقد  
ورد الترغيب في العمل غير مرة في التلمود اذ قال احد الائمة « ان الذي  
يقات من جنى كفه هو اعظم قدراً عند الله من ابراهيم » وقال غيره « ليكن  
سبتك كالابام العادية ولا تحتج في قوتك للباس »

والذي يمل مقدار احترام اليهود للسبت يدرك بمداهه قوة هذه العبارة  
الاخيرة فلقد كانت الامة الاسرائيلية في اصل منبثاتها تشغل في تربية  
الروابي وفلاحة الارض ولا تحمل في التجارة التي كانت في عهد استقلال هذه

## المشنة الثانية

شعمون بن شاطح قال : اكثر من مباحثة اليهود . واحترس في  
كلامك مهم . لتلا يتعلموا الكذب من خلاله

شعمون بن شاطح . كان صهر بني المالك وقد اتى عليه المالك عندما  
امر بقتل عائلة بني اسرائيل بعد حادثة اليازور بن بو عبدة التي مرت بنا اكراما  
للملكة اخنه ولكن شعمون بن شاطح اضطر لان يهرب الى الاسكندرية خوفاً  
من الوثاة الذين كانوا يسعون ضده امام المالك بالاقتطاح

اكثر من مباحثة اليهود : حتى تأكد صدقهم لتلا تكون شهادتهم  
مزورة وقد ورد في التلمود ان هذا الامام كان قد حكم بالصاب على بعض  
الفاستسات فانتقم لمن بعض الاشرار بان شهدوا امام شعمون بن شاطح على  
ابنه شهادة زور ابني عليها انه حكم عليه بالاعدام وتنفذ فيه الحكم ثم اتضح  
له فيما بعد ان الشهادات كانت مزورة فندم على ما فرط منه اشد الندم وطلق  
يكرر هذه النصائح على تلامذته

واحترس في كلامك مهم : اثناء المناقشة والتحقيق لتلا يتعلموا الكذب  
من خلاله : اي من خلال كلامك ايها القاضي فيسبكون تزويرهم في قالب  
الحقيقة حتى تتخدع وتحكم حكماً موجاً

الامة في يد افراد من الكهنة حتى صار يعبر عن التاجر في اللغة بالكنهه في  
ولقد ذم الانبياء في اسفارهم غير مرة قبلي الذمه من التاجر قتال شميميا :  
« كناغان يدو موزبته مومه » وترجمتها ويل للتاجر الذي يده موزبين النفس  
فاذا رأينا ازواد الامة الاسرائيلية الآن اميل للتجارة والاعمال المادية فذلك  
لان اتصب الامم في العصر الوسطى هو الذي اجبرهم على ترك الاتزاق  
بالصانع فلم يجهدوا في التجارة والاشتغال بالاشغال المادية والتجارة  
فبرعوا فيها حتى صارت ملكة في الامة يتناولها الخلف عن السلف بالورثة  
واكره السيادة . لما فيها من الناعم والقلاقل ويمكن ترجمه هذه  
العبارة هكذا « واكره منصب القضاء » لما فيه من السوء واليه وانفاس الضمير  
وتمكبر ضغاه العهر

ولا تعرف من الحكام . ويكف ترجمتها ايضا « ولا تدع للحكام  
يعرفون داخلتك » وفي الرومانيين ما يشير الى ملتحذرو واجتباب مظالم الحكام  
في تلك العصر الخالية التي كان فيها الاستبداد ضاربا اطبايه سيما بعد ان  
تخلل الطغمة الخالفة العناصر الاجنبية من ادوميين ويونان ورومان

## الثنية الحادية عشر

اطليون قال : ايها الاسانذة احترسوا في اقوالكم . لك لا تستحقوا  
الحكم بالنبي . وتتمون الى مكان آمن الماء فيشرب منها الطلاب الذين  
ينمونكم فيموتون . فيتجدف اسم الرب

تكم هذا الاسانذ الاباناز عذرا الاسانذة عن الخوض في الباحث  
السياسية كغلابيون الى البلاد التي لا تلتزم عرواها وادخلها الذين الاسرائيلي  
فيقتبسها الطلبة ويترينون عن دينهم ومبادئهم  
وقد ورد تفسير آخر من مقتضاه ان هذا الامام يقصد بكلامه تحذير  
العلمين عند شرحهم الناموس على التزام خطه الخفظ في اقوالهم حتى تكون  
شروحاتهم واقوالهم صريحة لا تقبل التأويل الى غير المعنى المقصود في حال  
غياب قائلها لانه قد حدث ان بعض ذوي الغراض قبلوا كلام بعض  
الاسانذة محرفا واتخذوه له باباتهم مستندين على شهرة وفصل قائلها وقد  
راجت دعوتهم بهذه الوسطة لغياب اوثاك الاسانذة وعدم وجود من يدافع  
عن اقوالهم



## المشنة الثالثة عشر

وقال أيضاً : من طلب شهره فوق استحقاقه خسر شهرته . ومن لا يدقق في حفظ الناموس يقطع نفسه . ومن لا يتعلم عند استطاعته التعلم فقد استحق الموت . ومن اغتصب المناصب العالية على غير استحقاق يقتل الموت . من طلب شهرة أبلج . لان الانسان عليه ان يعمل عمله بما يمكنه من الاتقان دون ان يسمى لنوال الشهرة حالاً لان الذين يتطلبون الشهرة يجمعون فضاهم خصوصاً امام معاصريهم

ومن لا يدقق أبلج وردت في التوراة جناية احكام في قطع النفس الخاطئة وهي لعنة سناوية لاحكام ماوي وكول امر تنفيذها بالاحكام والقضاة ومن لم يتعلم فقد استحق الموت . لم يقصد هيل من عبارته هذه الحكم بالاعدام على من لا يجب العلم بل هو يشير الى المبدأ الراسخ في اذهان الامة السابقين له واللاحقين فقد ورد غير مرة في التلمود « ان الامي محسوب في عداد الاموات وان كان حياً » وقد تعالى بعض علماء التلمود فقال « اجل يقر بطن الامي كما يقر بطون الاسماك حتى في يوم الصوم الكبير الواقع في احد ايام السبت » وفي ذلك من المبالغة والمغالاة ما لا يخفى على ذوي الالباب وان تزدري به بعض اخصام التلمود لتعويبه على الازدهان بانه شريعة بربرية متوحشة لان ما المرجب في حصر تنفيذ هذا الحكم في يوم قد ازدوج فيه تخرج العمل على الاسرائيلي مع تعدد الايام الاخرى ومن اغتصب ابلج في هذه العبارة من الملكة والسداد ما لا يحتاج الى

## المشنة الثانية عشر

هيل وشماي استلما منها . هيل قال : كن من تلامذة هارون . حياً للسلام . وساعياً وراء السلام . حياً للخلق . ومرغباً اليهم بالعلم

كن من تلامذة هارون : اي تواضع كهارون الذي قيل بان يكون وزيراً لاجنيه الاصغر منه وكان في مقدمة الحائمين له حياً للسلام . ولو كلفك ذلك الضغط على نرق الشباب وحدة الصبا وقد قيل ان هذا الامام كان طويل الالامة لم يخاصم احداً في حياته وساعياً وراء السلام . اي اسمي سعي هارون لمصالحمة من اراد خصامتك ومعاداك كما فعل هارون مع جماعة قورح الذين كانوا ثائرين عليه وعلى اخيه ونسي كما هو مشهور في التوراة<sup>(١)</sup>

حياً للخلق . بلا استثناء الا جانب منهم والا لكان قال « حياً لاختلافك » او « حياً لمواطنيك » كما يقولون في الاماكن التي يريدون فيها تخصيص الكلام في افراد الامة الاسرائيلية

ومرغباً اليهم بالعلم . راجع ماقلناه في المقدمة عن حديث هيل مع الاجني الذي كان يريد درس التوراة والتهود<sup>(٢)</sup>

(١) المدد ص ١٦

(٢) راجع صهيوني ٣١ و ٣٢

## المشقة الخامسة عشر

شاهي قال : خصص الاوقات المحدودة للدرس . تكلم قليلاً واعمل كثيراً . وقابل الخلق ببشاشة

خصص الاوقات المحدودة للدرس : اي يجب عليك ان تطالع من الناموس ما يخصك فاذا كنت تاجراً فراجع ما يتعلق في التجارة من الاوامر والنواهي والاحكام وان كنت مزارعاً فراجع احكام العسر والتروية والغزاة وما اشبهه وان كنت في منصب القضاء فادرس قوانين الخصومات والمرافعات واحكام الزواج والطلاق لتزداد بوجاهتك علماً وفي الناموس ثقها لان آفة العلم الترك

ويمكن ان تترجم هذه العبارة على هذه الصورة ايضاً « اجعل ناموسك محدوداً » وجيتنر يمكن تفسيرها كما فسرها العلامة ربي بتدليل قطلا عن بعض الشراح « لكن احكامك الشرعية وثناوبك محدودة فتفتي للغير كما فتيت لنفسك فلا تستغل محروماً على مذهب احد الائمة ثم تحرمه للاخرين على مذهب ائمة الاخرين »

تكلم قليلاً واعمل كثيراً : اي احسن الى الناس وتصدق على الفقراء والباستين مباشرة بلا وعد او نذر سابق لان اجر الاحسان الماجل اعظم من اجر الاحسان وفاقاً لنذروا اذا نذرت فليكن الوفاء اعظم من مقدار النذر وقد فسر بعضهم هذه الجملة على وجه ابسط واقرّب تناولاً فقال ان

الافاضة في الشرح وقد مضى عليها الورف من الستين دون ان يجان جديدتها فياليتها كانت مادة قانونية وكانت نافذة المفعول الى يومنا هذا

## المشقة الرابعة عشر

وقال ايضاً : اذا انا لم اعتمد على نفسي فعلى من اعتمد . واذا انا انفردت بنفسي فماذا اكون . وان لم انظر في اصلاح ذاتي الان فمتي اصلاح

اذا انا لم اعتمد نفسي فعلى من اعتمد . تشمل هذه العبارة مختصر تاريخ هليل العصامي الذي نال الرياسة باعتاده على نفسه كما يتضح لك ذلك من مراجعة سيرته الواردة في المقدمة

واذا انا انفردت بنفسي فماذا اكون . تدل هذه العبارة على تواضع قاءها اوادراكه تمام الادراك للثل القائل « المرء قليل بنفسه كثير باخوانه »

وان لم انظر انا في اصلاح اي يجب على الانسان ان لا يسهل امر اصلاح نفسه والا يؤجل الاعمال الطيبة التي يستطيع ان يعملها في يومه

### المشنة السادسة عشر

ربان غالايل قال : اتخذ لك كبيراً . وتجنب الريسة ولا تفرط في

توزيع اموالك .

ربان غالايل قال : هو ربان غالايل الشيخ بن ربان شيمون بن هابل الشيخ وهو الذي بقي مع اعضاء السهند بن الى مدينة يثي او يينه قبل خراب الملك باربعين عاماً

اتخذ لك كبيراً : تستند على ارائه عند اللزوم

وتجنب الريسة : أي تكن أعالك صريحة اذا كنت من عامة الناس وأحكامك واضحة لا تقبل التوربه في تنفيذها اذا كنت في منصب القضاء أو في منصب الافتاء وقد أظهر هذا الامام مبناه هذا في الاحكام التي أحدثها في مسائل الزوجية والطلاق فجاءت حاسمة لكبير من المشاكل التي كانت تحدث بسبب الارتباب في وقت تنفيذ الاحكام خصوصاً في مسألة الطلاق بالتركيل أي بارسال عقد ذلك العلاق مع رسول مفوض ولا تفرط في توزيع اموالك : ولعل على سبيل الاحسان فقد حكم الائمة انه لا يجوز للانسان ان يحسن بما ينيف على خمس دخاله الا اذا كان في مجبوحه من العيش وكانت دخله يربو عن النفقات التي يقضيها من كره في المياة الاجتماعية بكثير

الامام شياي يقصد بقوله ان يوصي ساممه بالاكثر من الاحسان دون ان يفاخر به

وقابل الخلق ببشاشة : عارض بقوله هذا قول هابل السابق الذي كلف الناس بالسعي خلف السلم فقال ان ذلك السعي يضيع اوقات الناس سدى فالاحسن رفع اسباب المحصومة من اصلا باقبال الناس ببشاشة وطف سواة كابراهيم الساعون اليك اوانت الساعي اليهم

وقد توسع بعض المفسرين لهذه العبارة وقالوا ان شياي يقصد وجوب البشاشة مع التقدير في حال الاحسان اليه لان قيمة الاحسان تكون جليلند مضاعفة كما ان قيمته تقل مع البرسة والكلام الجارح ولكن هذا المعنى يتطوي تحت العبارة السابقة اكثر من هذه



## المشنة الثالثة عشر

ربان شهمون بن غالايل قال : ان العالم قائم على ثلاثة امور . على العدل . وعلى الصدق . وعلى السلم . كما قيل في التوراة . صدقاً وعدلاً وسلاماً اسلكوا في احياكم

ربان شهمون بن غالايل قال : هو والد ريتوها فادوش الذي دون

المشنة كما مر بك في المقدمة

ان العالم قائم على ثلاثة امور : راجع كلام شهمون ها صادق في المشنة الثانية تجد انه قال : ان العالم قائم على ثلاثة امور العلم ( او الناموس ) والعبادة والمعروف وقد استأنف ربان شهمون نفس المعنى بتعابير اخرى فقال :

على العدل : أي على الناموس الذي يعتبره المؤمنون بقديسته انه

قسطنس العدل والهادي الامين وعلى الصدق : سواة في العبادة أو في معاملة الناس فقد قيل غير مرة

في التلمود ما معناه « الله بين الماملة »

وعلى السلم : ومن أهم أركانه المعروف كما لا يخفى

كما قيل في التوراة « صدقاً وعدلاً وسلاماً اسلكوا في احياكم » وهو الشطر الاخير من أحد اعداد الاصحاح الثامن من سفر زكريا

## المشنة الرابعة عشر

ولده شهمون قال : لقد صرفت عمري بين العلماء . فلم اجد شيئاً افجع للانسان من السكوت . وليس الاصل كثرة الدرس . بل الاصل العمل . وكل من اكثر الكلام لا يسلم من الخطاء

ولده شععون قال : هو ربان شهمون بن غالايل الذي قتله يوتوس

الروماني في ايام خراب البيت الثاني

لقد صرفت عمري بين العلماء . قال ذلك تراضاً مع انه كان زعيم علماء الامة ومن شديدا

فلم اجد شيئاً افجع للانسان من السكوت . لان الكلام كان مضراً في قائه في تلك الازمنة حتى قال احد الائمة « اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب »

وليس الاصل كثرة الدرس . اي لا بكفيك ايها المؤمن ان تطلع البناءوس لجهة نفسك بل :

الاصل العمل . اي يجب عليك ان تقرن ايمانك وعملك بالاعمال الحسنة الصالحة

وكل من اكثر الكلام لا يسلم من الخطاء . وقد سبقه في هذا القول سليمان الحكيم اذ قال في الاصحاح العاشر من سفر الامثال « في كثرة الكلام لا يتندر الخطاء »

## خاتمة الفصل الاول

ربي حنايا بن عفتيا قال : اراد الله تركية شعبه اسرائيل فاكثر لهم من الوصايا والنواميس كما ورد في التوراة : الله اراد لاجل تركية شعبه ان يعظم الناموس ويهلي شأنه

هذه المشنة هي اخر متون هذا الكتاب وقد اصطلح الاستراليون ان يهتموا بها كلاً من فصول هذا الكتاب وبغيره من فصول الكتب الدينية وسيتبع في شرحها في اخر الكتاب

انتهى الفصل الاول



# الفصل الثاني

تهليل

من تأمل في مقدماتنا وراجع الفصل السابق يتضح له ان الاقوال الماثورة عن الائمة قد وردت ذابعا بحسب ترتيب ازمينهم وتواريخ استلامهم للامامة اما اجمالاً واما على انفراد الى المشنة الخامسة عشر وهي التي تضمن اقوال شياي شريك هليل في الاستلام والامامة ومناظره في الازرار الاحكام ثم بعد ذلك انقطعت السلسلة ووردت الاقوال الماثورة عن ابن هليل خفيده فربان شمعون بن غالايل الشيخ فمشنة حنايا بن عفاشيا التي نعت بر ختام كل فصل

وسبق هذه السلسلة مقطوعة في صدر هذا الفصل فترد فيه الاقوال الماثورة عن ربي يهودا هناسي وعن ابنه الى المشنة الخامسة التي بهسا الحلقمة المرازية لحلقمة الانقطاع في الفصل الماضي لان هذه المشنة مع ما بعدها الى الثامنة تضمن اقوال هليل الشيخ واما المشنة التاسعة وما بعدها الى نهاية الفصل الحاضر فهي تضمن الماثور عن خلف هليل وشياي في الامامة وهو ربان يوحنا بن زكاي ثم بعض كلام عن تلاذذته ثم الماثور عن كل منهم

تطول حياتك على الارض وتقول بعد الامر بالصيام في يوم الغفران ان كل نفس لا تصوم في ذلك اليوم تقطع من وسط الشعب اي ان الذي لا يصوم سيكون قصير العمر ( راجع صحيفه ٨٢ )

وترفع مقامه بين الناس : لانه يكون حينئذ قدامى اسكل ذي حق حقه وقام بالواجبات التي يفرضها الناموس على كل فرد بالنسبة الى الحياة الاجتماعية احرص على الفرض الخفيف : من الفروض الدينية المذكورة في الناموس كالصلاة مثلا التي لا كبير معاناه في القيام بها

حرصك على الفرض الثقيل : الذي يكفهك عناء كثيرا ونفقه بايئه كعمل المطال في العيد الخنض بالمطال واقتداء بآكار المورثي وخبان الذكور من الاولاد وما اشبهه فكافه يقول ان الاعتناء بالفروض السهلة واجب كاعتناء بالفروض التي تستنزّم التعب والمصرّف والضمط على المواطنف القلبية لانك لا تعلم قيمه اجر الفروض : لان التوراة لم تذكر دائما جزاء كل فرض فقد يجوز ان تثاب على فرض ادنيه بلا تثاب اكثر مما تثاب على فرض كافك السعي الكبير والمال الكثير ولايضاح نذكر هنا التشيل الذي ضربه بعض الاية لتشرح هذه الفضية . قال :

حكى ان احد الرجهاء اس بعض الفعلة يزرع بستان له حتى يستكمل شروط البساتين فزرع بعضهم الاشجار النفيسة ذات الاثمار اللذيذة وبعضهم بعض النباتات الجميلة الازهار وبعضهم بعض الاعشاب النضرة ولما اتروا من العمل اجاز اكلآ منهم بحسب ماسره عمله بقطع النظر عن الاتعاب التي تكبدها العامل

### المسئله الاولى

ربي قال : ماهي الطريق القوية التي يجدر بالانسان اختيارها . هي تلك التي تجتهد ساكرا . وترفع مقامه بين الناس . احرص على الفرض الخفيف حرصك على الفرض الثقيل . لانك لا تعلم قيمة اجر الفروض . واحسب خسارة الفرض بجانب اجره . وملاذمة المهية بجانب قصاصها . تأمل في ثلاثه امور فلا تصل الى سبل المهية . اعلم ما فوقك . عين ترى واذن تسمع . وكل اعمالك محصية في سفر

ربي قال : هو ربي يهودا هاسي اي الرئيس مدون المسئله المعروف بربي

اي سيدي وريينوفا قادوش اي سيدنا الاقدس .

ماهي الطريق القوية التي يجدر بالانسان اختيارها : يمكن ترجمه هذه العبارة هكذا « ماهي الطريق القوية التي يجب على الانسان التهاجها » وقد وردت على هذا المعنى الأخير في كتب بعض الفسرين الا اننا نقضل ترجمتنا المثبوتة في المتن لانها اقرب بسبب الحرية الشخصية التي يقول بها آية التلورد واسفار موسى نفسها . وكلا المفسرين صحيحين لان الجملة العبرانية تحتل كليهما على السواء

هي تلك التي تجتهد ساكرا : قصد هنا الجهد السهوي والاجر الهيب الذي وعد به آية التلورد ان عمل صالحا وسلك بحسب فروض الناموس لان التوراة لم تفصح عن المواد افصاح التلوردين خصوصا بعد عودتهم من سبي بابل فترى في التوراة الثواب والعقاب ماديين فهي تقول مثلا اكرم اباك وامك لا اجل ان

## المقدمة الثانية

ربان غزالايل بن ربي عوردا هناسي قال : ما جعل درس الناموس اذا  
اقترن بالادب وحسن الاخلاق . لان مزاوله الاثني تلهي عن المصيبة وكل  
علم لا تصاحبه مهنة سيكون باطلاً ويجر الاثم . وكل من تولى اعمال الجهور  
فليشتغل فيها لوجه الله . لان كرامات اباهم تساعدهم . وسيدوم برهم الى الابد .  
وانتم ستحسب لكم اجر كبير كما لو كنتم تعملون

ما اجعل درس الناموس : الذي ينقطع له بعض الناس دون ان يزاووا  
سواه عملاً بالوصية الواردة غير مرة في التوراة الفاضية على الانسان بان يلهج  
في احكام الناموس ليل نهار

اذا اقترن بالادب وحسن الاخلاق : التي تضي على الانسان ان  
يجلس الناس ويماشهم في اوقات المجامسة والمباشرة فكاكه يقول ان الاقتطاع  
لدرس الناموس عن القيام بالواجبات التي يفرضها الادب والذوق نحو باقي  
البشر مكروه شرعاً لا يثاب عليه صاحبه

لان مزاوله الاثني : الدرس والمباشرة الاديبة ومشاركة الناس  
وخصوصاً الاقرباء منهم في افراحهم وماتهم

تلهي عن المصيبة : لان الافكار تنصرف عن الشهوات باكثر سهولة  
اذ يكون الانسان عندئذ مشغولاً بالناس غير منفرد بما تومس له الشهوات  
البهيمية من الاثام والمنكرات

واحسب خسارة الفرض : من زمن ووال واتهاب والآلام  
يجانب اجره : المتيد في العالم الاتي  
وملاذة المصيبة : التي تحصل لك وقت ارتكابها  
يجانب فضاها : وقت الديونة  
تأمل في ثلاثة امور فلا تصل الى سبيل المصيبة . ولم يقل الى المصيبة  
لا اعتقاداً ان مثل هذه التأملات تردع عن الشهوات فضلاً عن الارتكاب الفعلي .  
اعلم ما فوقيتك : اي راقب الديان المشرف على اعمالك

عين ترى واذن تسمع : جسم هذه المراقبة لتقريبها من ذهن السامع  
ليقرر عنده اطلاع خالفه على كل اعاله ولقد ورد في التوراة غير مرة مثل  
هذه التعميرات اصبح الله وريد الله وعين الله وما اشبه

وكل اعمالك مصيبة في سفر : وقد جسم بعضهم هذا الفكر لدرجة انه  
قال ان روح الانسان تصعد في كل مساء امام عرش الديان فتكتب بينها  
ما تكون قد اقتوت او احسنت في يومها وتقال بعضهم فقال : ان كل مصيبة  
يرتكبها الانسان في ديناه توجد شيطاناً يصعد امام كرسي الديان ويهتف  
دائماً « انا خلقت من مصيبة فلان ابن فلان الذي ارتكبها في اليوم الفلاني »  
وكلها اقوال يندرز قائلوها لانهم انما كانوا يجاطلون ابناء ذلك العهد  
البعيد المعاصرين لهم وكلنا يعلم ما كان عليه بنو الانسان في تلك الازمان  
البارية من خشونة الطباع وغلظة الاحلام



والانبياء

تساعدكم : الضمير هنا راجع للمشتغلين في اعمال الجمهور

وسيدوم برعم الى الابد : اي ان الاعمال الخيرية المفيدة التي يعملها

ارثاءك المشتغلون فيها مجتأً ستخلد لهم في العالم الابدى

وانتم : هنا يخاطب الامام اركان المشتغلين قائلاً لهم : وانتم وان كنتم

غير قادرين على اطعام المسكين وسماعف اليتيم واطالة الارملة من اموالكم

الخصوصية لانكم انما تصرفون الوقت الذي يصرفه غيركم للكسب والارتزاق

في الاعمال التي لا تجنون منها فائدة مادية تمكنكم ان تحسنوا كما يحسن الاغنياء

وباقى المرتزقين عن سماعه

سبحسب لكم : عند الله

اجر كبير كما لو كنتم فاعلتم : كما يفعل من حرضتوهم على البر والاحسان

وكا لو كنتم انتم ذاتكم المتصدقين بالاموال التي عينتم بجمعها ونوزيلها

وكل علم لا تصاحبه مهنة : تمكن الانسان من اكتساب حاجياته

والاستغناء عن الناس

سيكون باطلاً : لا فائدة منه لصاحبه والناس

ويجوز للاشم . لان الفقر والحاجة قد تدفع لارتكاب المعصيات والدنايا

فقد لا يكون الانسان عفيف النفس قوي الارادة لا تستهويه حاجته فتخوفه

عن جادة الشرف والاستقامة

وكل من تولى اعمال الجمهور : كجمع الصدقات وتوزيعها وادارة الاوقاف

والرئاسة الدينية والقضاة ورئاسة الجمعيات الخيرية وما اشبهه

فليشتغل فيها لوجه الله . اي مجتأً بلا مقابل اجر ولذلك اشترط على

دارسي الناموس ان يتعلموا حرفة عمالية للارتزاق وقد ورد استكراه قبض

الروساء الروحانيين للاجور عن وظائفهم مراراً عديدة في التلويح فكيف بين

يقف منهم في وجه كل مشروع خيرى مفيد اذا لم تكن له منه فائدة كالذين

فانوموا سراً وجهرآ في نشر هذا الكتاب لعمر الخلق انهم يهدمون باديهم

ما ينعمون انهم يؤيدونه بلسانهم وليس ما يفعلون

وقد اعترض بعضهم فقال : اذا كان التبولن للاعمال العمومية فقوله

فمن اين يرتزقون فاحابهم الامة : ان الاجدر باوئلك المتولين ان تكون لهم

مهنة اخرى . الا لارتزاق وان لم يكن له مهنة فبانت ولوا البرزخات على سبيل

الاحسان كما يتناول المقرء لندس بحق لهم ان يعيشوا من بيت المال

لان كرامات ابائهم : اي ابا الامة الاسرائيلية ابراهيم واسحق ويعقوب

## المسئبة الثالثة

كوزوا على حذر من الحكام . فهم لا يقرّبون منهم أنسأناً . الاغراضهم الشخصية . يظهرون كالأجباء . وقت انتفاعهم . ولا يقفون للانسان في ساعة ضيقه

كوزوا على حذر من الحكام : اي تجبوا . الازمة الحكام ومصادقتهم

فهم لا يقرّبون منهم أنسأناً : لجرد المودة والصداقة

الا لاغراضهم الشخصية : استخداماً لمن يقرّبوه او اثناء لشرة اذا خافوا

من بطشه واقتماره

يظهرون كالأجباء . وما هم بالأجباء خصوصاً في ذلك الامر عمر

الاستبداد والحكم المطلق

وقت انتفاعهم . من يقرّبونه منهم

ولا يقفون للانسان في ساعة ضيقه . لترفعهم عنه واعتقادهم انه

خلق لحلمتهم

وقد ترجم بعضهم لفظة « رشوت » التي ترجمناها بلفظة « الحكام »

ترجمة اخرى ابعد من ترجمتنا وهي « الماذونات » اي الحالات فقال ان

ر بان غالايل يقصد تحذير الانسان من الملاذ الحائلة حتى لا يتوغل فيها

كثيراً وحينئذ يتغير المعنى تعبيراً ظاهراً لا يخفى على القارىء اللبيب

Missing in original copy

لم يزل يضرب به المثل عند الاوروبيين كما يضرب عندنا بقارون) عند ماسأله  
من أسعد الناس فقال له عن سواء فأنسأ، منه فقال له صولون ان الانسان  
لا يهد سعيد الا متى مات سعيد ثم بعد ذلك غزاه ملك الفرس وانصر عليه  
واقاده اسيراً ثم قتله وفيما هو ذاهب للطبع هتف « صولون ا صولون ا »  
فسمعه الملك الفارسي رسأله معنى هتافه فاحكى له حكايته مع صولون فبنى عنه  
والحكاية مشهورة .

وقد فسر بعضهم هذه الجملة من وجهه اخرى دنية فقالوا على الانسان  
مادام حياً الا ابقى بجملة نفسه وخلاصه الابدي فقد يمكن ان يوقه الشيطان  
في خطية مجرية تثقه اجر كل ما عمل من الصالحات فاراد هذا الامام تجذير  
الروميين عن الاعتزاز بالنفس حتى لا يكفروا عن عمل الصالحات مادام فيهم  
رمق من الحياة وذلك بغية المحصول على خلاص النفس والعبد الابدي  
رغاً عن وسوسة ابليس

ولا تحكم على صاحبك حتى تصل لكاتبه : اي لا تحكم على الانسان قبل  
ان تسمع دفاعه فقد يكون لا يفتاك عنه عذر مقبول او سبب شرعي فكف من  
التقصايا التي تتوفر فيها الدلائل المثبتة للجرم على احد النبيين فينفيا ذلك التهم  
ببرهان واحد متى حضر كما ذكره وحكاية دريوس وغلطاة الحكمة المسكربة  
في القصة، عليه بناء على مستندات لم يطالع عابدا قريبة العهد لم تزل حوادثها  
في اذهان العموم

ويكمن ترجمه هذه العبارة ايضا على هذه الصورة : ولا تحكم على صاحبك  
حتى تصبر في ظروفه وهو كلام سيد يجدها على عذر الكثيرين ممن تلومهم

## المشنة الخامسة

هايل قال : لاتفصل عن الجماعة . ولا اثنى بنفسك الى يوم وفائك .  
ولا تحكم على صاحبك حتى تصل لكاتبه . ولا تقل كلاما لا يجوز ان يسمع  
لانه لا بد ان يشاع . ولا تقل ساعلم عند فراني من العمل . فقد لا تفرغ منه

هايل قال : هو هليل شريك شمالي في الاستلام الذي ورد الماثور  
عنه في الفصل الاول في المشنة الثانية والثالثة والرابعة عشر

لاتفصل عن الجماعة : اي عليك ان تساوي الناس في سلوكهم وقد  
فسرها بعضهم عن الصلاة فقال ان هليل يقصد وصيته هذه ان يتبع المصلي  
جمهور المصلين في الكنيس ولا يتفرد في الصلاة وحده وان وافق حضوره  
للكنيس بعد شروع الجماعة في صلاتهم والواجب في مثل هذه الظروف ان  
يصلي معهم من الجزء الذي وصلوا اليه الى نهاية الصلاة وبدهاله ان يصلي  
على افراد ذلك الجزء الذي فاته

وفسرها بعضهم عن الاكتسابات الخيرية العمومية اي ان الواجب على  
الفرد ان يجاري غيره في المشروعات الخيرية فيكتب مع الجمهور ولو لم يكن  
يعتقد بضرورة ما هم ساعون فيه

ولا اثنى بنفسك الى يوم وفائك : اي لا تفتبط نفسك على يسارك وسعادتك  
حتى توت سعيداً يسورا ويشابه قول هليل هذا لما قاله الحكيم صولون  
اليوناني كبر يزوس ( الملك المشهور في تاريخ اليونان بكثرة الاموال حتى انه

على امور قد نفعا نحن ايضا اذا كنا في ظروفهم

ولا تقل كلاماً : سافطاً او عن خفة وطيش او عن تأثير الغضب والهياط  
لا يجوز ان يسمع : عنك لانه لا يابق بك فلا تتسمع اذاً ، بكلامك افتزازاً  
بانه سيدق مكتوماً بل تحذر في قولك :

لانه لا بد ان يشاع : فتسوء اشاعته

ولا تقل سناهم عند فراغي من العمل : اي لا تجعل تحصيل العلم امر افرعياً  
لا تفكر فيه الا بعد فراغك من الاشغال بل يجب عليك ان تفرغ من اوقائك  
وقتاً مخصوصاً لتتقيف عقلك وترويض ذهنك ودرس واجباتك الدينية  
والمدنية المنصوص عنها في كتب الشرع

واعلم ان الدرس والمطالعة من واجبات الاسرائيلي الدينية التي يتوقف  
خلاص نفسه على القيام بها وهي نال من أهم قدرأ يؤهله لان يعلم غيره فمن  
واجباته الدينية حيث ان يخصص وقتاً للتعليم على الاقل في ايام الراحة والبطالة  
عن العمل كالسبوت والاعياد وقد قالت الائمة ان العلم الذي لا يعلم هو في  
نظر الديان كالسارق في يوم الحساب

فقد لا تفرغ منه : فقد تستغرق اشغالك كل اوقائك فلا يبقى لك وقت  
لتحصيل العلم ودرس الناموس

المشقة السادسة

هو ايضا قال : ليس الامي بهتيب من الاثم . ولا الهامي بندي فضل .  
ولا الخجول يتعلم . ولا الغضوب يعلم . ولا كل من يكثر من التجارة  
بجكم . ( وقال ايضا ) في الاماكن التي ليس فيها رجال اجتهد ان تكون رجال  
بجكم

هو ايضا قال : اي هليل الشيخ صاحب المشقة السابعة واللاحقة

ليس الامي بهتيب من الاثم : لجهله الاوامر والنواهي الواردة في التوراة  
فهو يخفي دون ان يعرف ويعترف الا اثم دون ان يشعر انه ياثم  
ولا الهامي بندي فضل : لانه لو كان ذا فضل لا كان عامياً استناداً  
على ما ورد في المشقة السابعة بخصوص العلم والتعلم

ولا الخجول يتعلم : لانه يجتم عن السؤال خجلاً فتفوز به النوائد التي  
يكسبها ان يستفيد منها لو تجاسر على سؤال استاذة عن كل ما اشكل عليه فهمه  
من الدروس التي يحضرها عليه

ولا الغضوب يعلم : لان الاستاذ يجب ان يكون حلياً واسع الصدر  
طوبى للغصبر فالاستاذ الغضوب الحاد الطبع لا يستطيع صبراً على اعادة الشروح  
والتفاصيل على من لم يفهم درسه من الطلبة ، والطلبة انه يسهم اذا آتسوا من  
استاذهم الحدة وسرعة الغضب اجمعوا عن سؤاله عما يكون قد اشكل عليهم  
من اوقاله خوفاً من التعرض لغضبه  
ولا كل من يكثر من التجارة بجكم : لان اشغاله الكثيرة تصرفه عن

المثنية السابعة

هو ايضا رأى جججه طافية على وجه الماء . فقال لها قد عومرك لانك

عومت . وسوف يوم من عومك

اي ان هليل الشيخ رأى راس قنبل فتأثر من منظرها فقال ما قال

اما معنى هذه المثنة فظاهر لا يحتاج لاطالة الشرح فقد اراد هليل ان

يقول ان المصائب تأتي كغارة للذئب وان وان عاقبة الظلم القصاص وان

جزاء العدل من جنس العمل

ولكن بعض الشراح خبطوا في هذه المثنة الواضحة خبط عشواء وصالوا

ان يستخرجوا من بين الفاظها الصريحة المعاني الكثيرة وتزاعوا عن جادة الصواب

براحل الى ان توصلوا للقول بان هليل الشيخ هو نفس موسى بن عمران وان

الجمجمة الجافية هنا هي جمجمة فرعون ١

ولست ادري على من القبي تبعه هذا الحماظ الغريب والجنون الفادح

هل على رينود فيد هنا جيد الذي نسبت له هذه الشروح ام على النساخ

الذين تناقلوا كتابه ام على الخواجه حنان الذي طبعه ام على ذلك الاستاذ

الذي صادق على تلك الطبعة بقدسته الطائفة الزائفة المشبوهة في صدر الكتاب

بهد الاتياب الفضيحة والزهوت الطويلة العريضة التي اسندها لنفسه

الدرس والمطالعة اللذين يتوران الدهن ويثقلان العقل فيوهلان الانسان

لنوال الحكمة

وقال ايضا: هتيت للفظين لم تردا في الاصل العبراني وقد اثبتاهما في الترجمة

بين قوسين لاننا رأينا ضرورة وضعهما لربط ما سيجي بعدهما من الكلام بما

تقدمها

في الاماكن التي ليس فيها رجال : اماقالة الكفاية او لقناة المهمة

اجتهد ان تكون رجلاً : اي اقدم على اخذ المسؤولية على ذاتك اذا

رايت من نفسك القدرة على العمل ولا تحجم كما اجم غيرك فتأخر الرجال

الاخرين وان كانوا بحسب السن والرتبة الاجتماعية من ينتظر منهم الاقدام

على ما ترى ضرورة عمله لايجوز ان يكون عذراً لتأخير ذوي المسم والقدرة

والكفاية وتبطل هذه المبادئ وتوصل هليل الى الرياسة والامامة رضاء عن غريبه

وقوة فقد كان مقدماً جريئاً شديد الارادة وفي الوقت ذاته حليماً واسع

الصدر (راجع ملخص تاريخه في المقدمة)

مكثر الجوارى يكثر الزنى : لان ذل العبودية يضمن النفس ويضمف عزة النفس التي تصون المرض عن الاستسلام للشهوات البهيمية

مكثر العبيد يكثر النهب : لانهم يستمرون بقوة سيدهم وسطوته فيستبصرون لجهلهم امورال الضمءء والمساكين

مكثر الدرس في الناموس يكثر في اطالة عمره : فتمتل هذه العباة تنسيديين الاول وهو الطبيعي المقول ان العالم ينال من الملاذ الاديية والطيرة براسطة علمه ما لا يناله الجاهل فكاتبه اضاف الى عمره اعمارا زهيرك عن انة قد يختلف بعده آثارآ بحفظ اسمه اجيالا أما التفسير الثاني فهو ديني وخلاصته ان صاحب الشيء يهد مرزولي درس الناموس بطول المرر مكافاة لم كما وعدت التراء بنفس الكفاة لكريم ابيه وأمه

مكثر التردد على دور العلم يكثر حكمة : لان البرازاة وتكرار البعث توسع دائرة الادراك كما لا يخفى

مكثر المنورة يكثر السداد : فالذي يشتر على التسير لا يبطي رأيا قبل طول بل التبرك والامل فتترى فيه مائة قوة تقر به من السداد والشيء يستشير تنوزر له به الآراء الكثرية فيحيط بكل أمر من كل وجوهه فيرى فيه ما لا يراه من يقتصر على خبرته فيبول على ادراكه .ها كان ذلك الادراك ساميا

مكثر الاحسان يكثر السلام : لان الاحسان من طبعه يتررب الحسن من الحسن اليه ويرف النبي بالفتير وضمانه واحتياجاه فيرق قلبه ويرزبل شيئا من يعبرفته ولانه يلف شيئا كثيرا من الحزازات التي يوجدها المسد في قلب الفيرر الملم نحو النبي الملم .

ومن جهة أخرى فالطاجة هي على الغالب أم أسباب الغصام في بيوت القراء فمحي تطلعت هذه الحاجة بالاحسان زال سبب الغصام وساد السلام

## المشنة الثامنة

وقال ايضاً : مكثر النعم يكثر الديدان . مكثر المال يكثر الهواجس . مكثر النساء يكثر السحر . مكثر الجوارى يكثر الزنى . مكثر العبيد يكثر النهب . مكثر الدرس في الناموس يكثر في اطالة عمره . مكثر التردد على دور العلم يكثر حكمة . مكثر المنورة يكثر السداد . مكثر الاحسان يكثر السلام . (وقال ايضاً) من اكتسب الاسم الطيب فقد اكتسب لنفسه ١٠ اكتسب الناموس . ١٠ اكتسب نجاته في العالم الاتي

مكثر النعم يكثر الديدان : اى ان الذي يزداد سمنة تكثر ديدانه بهد الوفاة ومقصود هليل من هذه العبارة تزويد الناس عن الافراط في التائق في الماكل ولشرب

مكثر المال يكثر الهواجس : اذ تكثر مشاكه وقضاياه بكثره اشغاله وعلاقته كما لا يخفى

مكثر النساء يكثر السحر : يقصد هنا تعدد الزوجات لانه كان يجوز قبلاً لكل اسرئلي ان يتخذ من النساء ما اجازة القرآن للمسلمين الى ان قام بعض الامة ووضعوا لذلك حداً لم يقبعه عموم الامة لانه يوجد الى الان اما كن عديدة لم يزل يجوز لمن اراد من الاسرئليين فيها ان يتزوج باثنتين او ثلاث او اربع ١٠ اما المقصود من هذه العبارة فظاهر لا يحتاج الى ايضاح

## المشقة الماثرة

كان لربي يوحنا بن زكي خمسة تلامذة . وهم . ربي اليعيزر بن هورقانس  
وربي يهوشوع بن حنايا . وربي يوسي الكاهن . وربي شمعون بن تائيل . وربي  
المازار بن عارخ . وقد كان يوصفهم هكذا ربي اليعيزر بن هورقانس صريح مكس  
لا يترشح قطرة . وربي يهوشوع بن حنايا طوبى ابن ولدته . وربي يوسي الكاهن وزرع  
وربي شمعون بن تائيل خائف الخطيئة . وربي المازار بن عارخ كانع الفاجر  
كان لربي يوحنا اكثر ممن ذكر في هذه المشقة من التلامذة والرديين وانما  
المذكورون هنا هم نوابغهم والمشقة واضحة لا تحتاج للشرح

## المشقة الحادية عشر

وقد كان يقول : لو كان علما، اسرائيل في كفة ميزان . وكان ربي اليعيزر ابن  
هورقانس في الكفة الاخرى . لرجعت كفة  
والتصود الاطراء . بتزارة علم ربي اليعيزر الذي سبق ووضعه بالصريح المكس  
لقوة حافظته حتى انه كان لا ينسى كفة كما ان الصريح الحكم التكليس لا يفتح قطرة  
واروايات عن ذاك هذا العالم كثيرة في التامرد

## المشقة التاسعة

ربان يوحنا بن زكي . اسلم من هيل وشاي . والأتور عنه . اذا أنت درست  
الناموس كثيراً . فلا تنسب الفضل في ذلك لنفسك . لا لك لهذا خلقت  
ربان يوحنا بن زكي : هو عاشق المسلمين من فرقة النانيم راجع صحيفة ٣٥  
اسلم من هيل وشاي : هو لم يسلم الامامة مباشرة ولكنه وجد ماصراً لشمعون  
الاول ولجلائيل الارل وشمعون الثاني ولما قتل بطرس هذا الامام فررت ربان  
يوحنا بن زكي الى مدينة يني حيث أسس مدرستها الشهيرة واعترف به اماما لاية  
من تلامذة هيل وشاي مع الائمة الثلاثة الذين سبقوه  
والأتور عنه : اي أم الاقوال التي كان يردد

اذا أنت درست الناموس كثيراً : يمكن ترجمة العبارة هكذا أيضاً ه اذا برعت  
في الناموس .

لا تنسب الفضل في ذلك لنفسك : أراد ربان يوحنا أن يقول لطالب العلم  
اذا أنت نلت من العلم حنفاً وأوراً فلا تكف بما نلت وتكفم بالكبر وتكفم عن  
مزاولة الدرس والتدريس لانك د لهذا خلقت ، أي انك أيها الطالب لم تخلق الا لدرس  
الناموس وحفظه ولا ينبغي ان الدرس هو في اعتبار التامرد بين كالمادة وتقديم الصفحايا  
والقرابين

## المشنة الرابعة عشر

قال لم اذهبوا وابحثوا ما هي الطريقة التي يجدر بها الانسان اجتنابها قال  
ربي اليميزير البعل . قال ربي يهوشوع ومصاحبة الصاحب الردي ، قال ربي شمعون  
عديم وفاه الدين قال ربي المازار رداة القلب . قال لم أفضل جواب ربي المازار  
على أجوبتكم لان كلاهه قد تضمن كل كلامكم  
لا بد أن تكون احادي المشتين صحيحة والاخرى ممتنة أو ان السؤال الواحد  
قد روي على الوجهين المذكورين واثبت الجامع كليهما خطأه أو تبركا  
وهنا أيضا أضمتنا لفظة ( مصاحبة ) النير واردة في الاصل

## المشنة الخامسة عشر

والمأثور عنهم ثلاثة أقوال . قال ربي اليميزير أتكن كرامة صاحبك عزيزة عليك  
ككرامتك ولا تكن سرير الغضب . وتب عن خطاياك يوما قبل يوم وفاتك . واصحابي  
ينور الائمة ويحبب فارهم ثلاثا تكويك . لان غضبتهم كغضبة النملب ، وقصصهم كقصصة  
المقرب . وكلامهم كجار الكار

المأثور عنهم : الضمير هنا عائد الى الائمة ر بان بوحان بن زكاي والمشنة هنا  
مختصة بأقوال احدهم

ربي اليميزير وستأثنا في المتون الآتية الثلاث احكم المأثورة عن كل من وصفاته  
على حدة

## المشنة الثانية عشر

قال ابا شاوول قتلا عنه . لو كان كل علماء اسرائيل في كفة ميزان . وكان ربي  
اليميزير أيضا معهم . وكان ربي المازار من عارخ في الكفة الثانية رجعت كفته  
المقصود من هذه المشنة اطراء ربي المازار بن عارخ ولا تشك في صحة هذا  
الاسناد لان المسند اليه وصف المدوح هنا بالنبع العارخ في المشنة المباشرة والنبع اعز  
من الصريح كما لا يخفى ثم فضل اجوابه كما سترى

## المشنة الثالثة عشر

قال لم اذهبوا وابحثوا ما هي الطريقة المثلى التي يجدر بها الانسان التزامها . قال ربي  
اليميزير هي الكرم . قال ربي يهوشوع واتخا ب الصاحب الطيب . قال ربي يوسى  
واتخا ب الجار الطيب . قال ربي شمعون النظر في السواقف قال ربي المازار طيبة  
القلب . فقال لم أفضل جواب ربي المازار على اجوبتكم . لان كلاهه قد تضمن كلامكم  
الذاتل هنا ربي بوحان بن زكاي والمعنى ظاهر وقد أضمتنا لفظة و الانتخاب  
مرتين في سلك المشنة مع عدم وجودها في الاصل المبراني تويرا للمعنى المقصود



## المشقة السادسة عشر

ربي يهوشوع قال : الحسد والاستسلام لنوراية الشيطان . ومادة نبي البشر تخرج الانسان من العالم

ربي يهوشوع قال : هو يهوشوع بن حنانيا

الحسد ويمكن ترجمة اللغظة بالطمع ومنها الحرفي د رداة المين ، والاستسلام لنوراية الشيطان : لم يذكر في الاصل سوى لغتين د يهوب هارح « ومنها الفادي الردي

وعداوة نبي البشر ان كنت أنت المادي لم أرم المادون لك

تخرج الانسان من العالم : أي تفرزه عنه الناس وغيره من معاشرهم أو تخرجه فعلا بالمرت لان الحسد يقتل صاحبه كما تقتله الهدارة الكاهنة والاستسلام للشهوات والافراط في كل شيء عملا بوسوسة الشيطان التي ينسب اليها الدين كل المرات والخالفات التي يدفع ضعف الطبيعة البشرية الانسان الى ارتكابها

المشقة السابعة عشر

قال ربي يوسي : ليكن مال صاحبك عزيز عليك كالك . واستند لدرس التاموس لانيك لانتاله بالارث . ولكن كل أعمالك لوجه الله

## ثلاثة أقوال : أي ثلاث حكم

قال ربي اليعزير : هو اليعزير بن هوفانس

لكن كرامة صاحبك عبرة عليك ككرامتك ولا تكن سريع الغضب : هذه هي الحكمة الاولى والنعوذ منها التحذير من الاستهانة بكرامة الزلاء وعدم الاندفاع للغضب أثناء مجادلهم ومعاشرتهم

وذب عن خطاياك يوماً قبل يوم وفاتك : أي متى علمت يوم أجلك فارجع في توبتك الى اليوم الذي يسبقه وبما انك تجهل ذلك اليوم فماتك بالثوبة والاستمثار في كل يوم معتبراً اليوم الذي أنت فيه اليوم السابق للوفاة وهذه هي الحكمة الثانية

واصطلي بنور الائمة الخ : أي استرشد برأيهم واهتد بأحكامهم وفي هذه الحكمة الثالثة من الفلو والاعراق وحب الامة والاستعداد ما تفره عنه الامام فلا بد أن يكون السائح قد أضافوا هذه الاضافة التي لا تلام أخلاق الامام قائمها

## المشقة السابعة عشر

ربي المازار قول . اجتهد في تحصيل العلم . وتعلم ما تجاوب به الملحد . واعلم امام  
سبائك اجرشعناك . الذي سبائك اجرشعناك . ومن هو صاحب عمالك . الذي سبائك اجرشعناك

ربي المازار : هو المازار ابن عارخ خاس ثلاثه ر بان پوحنان وانجهم كما سبائك

اجتهد في تحصيل العلم : ويمكن ترجمة هذا العبارة على هذه الصيغة ولكن جبهها  
في مطالعة التوراة ، وقد قصد الامام من هذه العبارة انثا ذهن الطالبة الى وجوب  
المطالعة والمراجعة وعدم الاكتفاء بما سمعوه من افواه اساتذتهم انثا آليهم الدروس

وتعلم ما تجاوب به الملحد . اي يجب عليك ان تحفظ في ذاك الاجوه السيدية  
لتفهم بها اعتراضات الملحدين اللال يا فتاك احدم بسوكل يمدرك عليك الاجابة عليه  
فتفهم ويتركك ريب في عقيدتك او على الاقل يرى ارتباكك بعض السنج  
فيرتابون بصحة تعاليمك .

وقد ورد في اصل المتن انظمة و ابيته وروس ، لان الملأ كانوا في ذلك العصر  
يعتبرون فلسفة ابيته وروس اليوناني فلسفة كثر والحاد ولهذا اعتبرنا نية انثال قترجنا  
الانظمة بالملحد كما ترى

واعلم امام من انت عامل : يعتبر هذا الامام ان كل عمل ياتيه على نبي البشير  
كانه جاز في حضرة الاله ولهذا هو يبه الناس الى ان يتذكروا ذلك لتردهم هية الاله  
عن ارتكاب الالارضيه

ومن هو صاحب عمالك : الذي خذاك واناط بك اطاعة اراسه وخب  
نواهيه على ما ناله لك من جاك من قبله من الانبياء

قال ربي يوسي : هو يوسي الكاهن

ليكن مال صاحبك الخ ابي احترم ما للمير كما تحترم ما هو لك  
واستعد للدروس الثاموس الخ ابي عايك بالدرس والنايرة والاجتهاد انثال صفاك  
من العلم الذي لا ينال بالارث والبركة فقط بل بالتعب واجهاد النفس  
ولكن كل اعمالك لوجه الله : اي لا تنظر في عمالك مصالحك الشخصية فقط

## المشقة الثامنة عشر

قال ربي شمعون . احترس براءة شمعون وبالصلاة فقي صليت فلا تكونن  
صلواتك مسروسة بل ضمنا طالب الرحمة وتذل امام المقام الاكبر ولا تكونن ردينا  
في خلوت بنفسك

ربي شمعون : هو شمعون بن تائيل

احترس براءة شمعون وبالصلاة : شمعون هي ام اركان صلواتي الصباح والغروب  
والصلوات ثلاث وهي : صلاة الصبح وصلاة الاصيل وصلاة الغروب  
وهي صليت الخ اي لا يجب ان تكفي بالصلاة الرسمية المنسوبة في الكتب بل  
ضمنا بالحضرك من عبارات الاستمثار والتقدم على مساويك امام مقام الاله  
ولا تكونن ردينا في خلوت بنفسك : اي كفي نفس الجردة التي تتظاهر بها امام الناس

## المثنة العادة والمشرون

هو ايضاً قال : است المكلف بأجزاء العمل . واست حراً بالأضراب عنه . اذا

اكثرت من درس التاموس . فستعمل اجراً كثيراً . وامين هو . رب علك . الذي سيبك اجر شتاك . واعلم ان راء . اجور الصالحين . سيكرن . في العالم الآتي هو ايضاً قال : اشارة الى ربي طرفون الذي نسبت اليه المثنة السابقة

است المكلف بأجزاء العمل : أي اذا رأيت كثرة الواجبات التي يلزم التاموس على عاتق كل مومن فلا تتبعن همتك عن الشروع بالتيسام بهلاك است المكلف بأجزاء كلها بل عليك ان تتم ما وصل اليه جهتك وما انفسح لك الاجل وتبيحت لك الظروف للقيام به . من تلك الواجبات

ولست حراً بالأضراب عنه : اي يجب عليك ان تهمل ما دمت قادراً على العمل لانك لا تهذر بكثرة ما عليك من الفروض على عدم بذل جهد استطاعتك لحاولة اتمام ما تتوقف الى اتمامه

ولاجل فهم قوة هذه المثنة يجب ان نتذكر المباحث التي دارت في النلدود عن خلاص النفس فقال بعضهم ان الاسرائيلي لا يجوز ولا يبال بخلود في جنان النعم ما لم يتم كل ما ورد في التوراة من الاوامر وقال البعض ان مثل هذا الاتمام يهذو على كل الناس لان بعض تلك الوصايا قد فرضت على ارباب الاملاك كاوراز المشروسيت الارض مما يتعلق بالملكة ككثرت باح اذا التام بها التقدير الذي لم يسهدهما مط ؛ املاك الارض وفلاحتها وزراعتها فقال قوم ونهم ربي طرفون ان المرء مكلف بما في رسمه فقط وقال آخرون ان روح من لم يتم تلك الفروض فعلاً لا بد من ان تتمص

الذي سيبك اجر شتاك : فيجازيك بما جتته يدان خيراً اختياراً وان شرراً فشرراً

## المثنة المشرون

ربي طرفون قال : اليوم قصير . والعمل كثير . والله كسالى . والاجر عظيم . وصاحب البيت مبلغ<sup>١</sup> ؟

ربي طرفون : هو تقليد من تلازمة ربي يوحنا بن زكوي او عالم من معاصريه وله ذكر كبير في التلمود ويعد في مصاف اساطينه

اليوم قصير : اشارة بهذا الى عمر الانسان

والعمل كثير : أي ان الوصايا التي كلفه التاموس ان يقوم بها كالميل والجهاد والتعلم والتعلم والصلاة والتكاة الخ

والله كسالى : اشارة الى ميل الناس الى الكسل في أداء الواجبات المفروضة عليهم

والاجر عظيم : اي ان الاجر الخبوء للقاتلين بالوصايا الربانية في العالم الآتي هو فوق ما تعطيه ارباب الاعمال في هذا العالم

وصاحب البيت : عني بذلك الاله  
مبلغ : اي يطالب بانجام ما فرضه  
ولا يخفى ان هذه المثنة قد كتبت على شكل الحكم اللغزية

## الفصل الثالث

يستغرب المطالع متى وقف على الشرح الذي علمناها على البرن التي يتألف منها هذا الفصل او ياتيس عليه اس نوار يخبرنا بعد ان طالع في الفصلين السابقين الثورن المنسوبة لاية قد وجدوا بعد الزمن الذي عاش فيه عقابيا بن مهالا ليل الذي استهل مرتب المشنة فضا هذا بالبن المنسوب اليه وادفا يتوزن اخرى منسوبة لملها اخرين توفوا قبل انشاء مدرسة يعني

ولفح هذا الاتباس تقول ان مرتب المشنة لم يراع في ترتيبها التاريخ دائما بل راعى ايضا الاعراض التي ترمي اليها

فأثبت في الفصل الاول ما يبحث عن وظائف القضاة والملمين وأثبت في الثاني ما يبحث عن كنية اجتناب الخطيئة

وخصص هذا الفصل بالثورن التي ترشد المرتبين الى طرق اجتناب افضاب وخصصه من الاضمار والمير كالا فتكار بالموت والقاب وبوم الدين وواجبات الانسان نحو نفسه الخالق والاضمار والمير كالا فتكار بالموت والقاب وبوم الدين وواجبات الانسان نحو نفسه فزرت ثورن الفصل بحسب زمن الملء الذين اوتت عنهم فذكر عقابيا بن مهالا ليل والاثم اروه ويجاينا واوزر الجبر الاعظم ثم جانا بنا بن تيرداديون الذين قتلوا مع من قتلهم القيصر ادر ياتوس الروماني على ما سيجي

وقبل الشرح بترجمة وشرح ثورن هذا الفصل راينا ان نترد بجسا مخصوصا عن الكتاب المنسوب الى صاحب الذن الرابع لاهيته وعلاقته المعطى بتاريخ الفلسفة الاسرائيلية واعتقاد المرتبين بقدمية التلمود من اليهود

وتعود الى الحياة الدنيا المرة بعد المرة الى ان تتم في ادوار حياتها الارضية كل فروض التوراة

والاعتقاد بتقمص الارواح عقيدة طارئة على الدين الاسرائيلي لم يرد ذكرها صريحا في كتيب الامة واستعارها وان وود ما يدل اليها بعض الدلالة في حكاية شارل والمرارة من سفر مسوئيل ونحن نرى ان ائمة التلمود البالي قد اقتبس هذا الاعتقاد من البابليين

اذا اكثرت من درس التاموس : ويمكن ترجمة هذه العبارة ه اذا طالمت التوراة كثيرا ، والترجمة التي اثبتناها اقرب الى روح المشنة

فستطلى اجرا كبيرا : وقد ذكر الاجر دون ان يتوزه بشرط البراهمة والنفوق لانه يعد المدارس بالاجر على قدر اجتهاده لا على قدر عاليته فالاجر اذا بقدر التمس لا بقدر التمهيل والذي الذي يتم بسهولة دون تمب فيتماعد عن موازاة الدرس ليرداد علما وثقما سيكون ثوابه اقل من ثواب الجهد البعلي الفهم وان كان لم يفتح عابه كما ففتح على الذي

وامين هو : يعني الله

رب عملاك : اي الذي فرض عليك الدرس والمطالمة والتعليم وياي الفروض المدروسة في التوراة

الذي سيفيك اجر شملك : وبه عليك على قدر نيتك وقدر ما ستقاومه من الموانع التي تتعرض اعلاك في حياتك الدنيا من فقر واضطداد ومرض وما اشبهه واعلم ان رفاة اجور الصالحين : اي ان الثواب الحقيقي

سيكون : هذه اللفظة لم ترد في الاصل العبراني فثبتنا هاضن ويوسين لتسهيل الترجمة في العالم الآتي : والترجمة الحرفية ه في المتيد بجته ه

التي دفن فيها فيما بعد والتي يحج إليها الاممراثيليون كما اسماها  
وقال ان تأنيبه الزهر كان اثناة اختفائه هذا  
اما الزهر ومناه النور فهو مجموعة شروح وتعليق على استنار موسى الحسة  
يتخلها زوائد كثيرة اطلقت على مجموعها اسم سوده اي سروسم (هقبه) اي التماسيد  
الوراثية وهي عبارة عن مزيج غريب من الافكار الخيالية الرهيبة بشأن اللاهوت  
والروح وما وراء القبر وهي تجانس آراء السكتية الذين يجههم عند النصراني اسم  
(ميسيك) اي الاسرار بين والتعاليم التي اُرت عرفت الالاعة المدروفين في الاسلام  
بالصوفية

وقد اجتمع المتورون من علماء بني اسرائيل على انكار الافكار الدينية التي  
اُضيفت على كتاب الزهر ولا عبرة برأي المتعلمين على العلم الذين اغشى القمص  
على بعضائهم وفتح على قلوبهم وعقولهم كالذين قاموزا واضعاهونا عند شرونا في  
طبع كتابنا هذا

ولكن اسم الزهر لم يرد في التلمود قط مع ان صاحبه كما اسلفنا من كبار  
(التائيم) الذين اُجهيم اُجليل  
كما انه لم يكن معروفًا في زمن الفيلسوف الكبير الامتاد موسى بن ميمون المشهور بهارامام  
وبناء على هذا انكر الكثيرون من المحققين الثقات صحة نسبتة الى ابي شمعون  
بن يوحاي وجزوا باناه تأليف ربي موسى ديلون احد كبار علماء النزلة الاسرائيلية  
في كاستايا (اسبانيا) لانه هو الذي نشره واداعه زاهما باناه ورداليه من ربي موسى  
بن نحمان الماروف بهارمان وهو ثاني العلماء المشهورين بالبروتستيم اي ارباب اللثوي  
وان هذا المالم قد عثر على تلك النسخة في مدينتي صمد

وقد استعدنا الحظ قبل نشر هذا الفصل بالاجتماع بصديقنا الاعلي اللاهية  
المدقق الفاضل ربي منديل كوهين ففرضنا عليه ما كاستياه وذكرا له ميئا الى  
ترجيح رأي المحققين المعمرين فاكر علينا ميئا الى هذا الاعتقاد ففدناه لانه انما  
ينظر الى هذا الكتاب نظرة الرئيس الديني اتايات القديعة على حين اننا نحن ننظر

## كتاب الزهر

يفات هذا الكتاب من جملة مجلدات ضخمة منسوبة لربي شمعون ابن يوحاي  
احد كبار التائيم الذين وجدوا في اُجليل حتى ان الاسرائيليين لم يزالوا الى عهدنا  
هذا يترنون اسمه بالاجلال بالتمظيم ويميدون له في كل عام عيداً مخصوصاً يورف باسم  
دهيلوت ربي شمعون ويجهمون فيه الى قبره من اطراف الممور  
والقصة التي يشدونها عدده اشهر من ان تذكر الا اننا نشير الى احدياتها

وهو ونسبه ادم تشر بهوريجا وتديرا لكافة الرجل عند الاسرائيليين ومعنى البيت  
ان الله قال ولفع الانسان اكراما لك يا ربي شمعون  
وقد كان ربي شمعون في عصره نافذ الكلمة واسع الجاه حتى عند الرومانيين

انفسهم بدليل انه سافر مره الى روميه وسعى لدى القيصر حتى اُبطل احد الوامس  
التي كان قد اصدرها الى عميد الاحتلال الروماني لئلا يمس بالدين  
ويابروي عنه انه كان مرة جالسا مع زميلين له هما ربي يهودا وربي يوسيه وكان

بالقرب منهم احد نظيرة الذين لا تخلو منهم امه اسو الحظ واسمه يهودا بن جويريم  
فطابق ربي يهودا يدح بالجناب ويذكر حسناتهم فقال: يا لفضل هذه الالهة  
التي بنت لنا الجسور والاكاري ووربت الاسواق وشيدت الحمامات  
فالمرق ربي يوسيه لم يجرجوا

اما ربي شمعون فاصتخ على مدح زبيله بقوله: ان الجناب لم يعملوا الا لصالح  
انفسهم فزرو الاسواق للتبرج فيها وزانهم وشيدوا الحمامات ليستمواها ابوزوا الجسور  
جلية مكوسها

فبلغ ابن جويريم هذه الحادثة الى عميد الاحتلال الروماني ففرضها هنا على  
بجلسته فقرر المجلس رفع رتبة ربي يهودا مكافاة له على مدح يوقتي ربي يوسيه لسكونه  
واعدام ربي شمعون لوطنيته وعدائه للرومان  
فقر الى قرية ميرون وانخفي في منازلها المشهورة جملة سنوات وهي المنارة

## الشيء الاول

فما يابن مهالا ليل قال . تأمل في ثلاثة اور . فلا تقع في الخطيئة . من اين  
 نشأت . الى ابن تصير . ابلغ من انت نوم أن تؤدي الخطيئة على اعمالك .  
 اما متاك فنفقة تنه . واما مصيرك فترقب ورمة ودودة . واما عاسيتك فتكون  
 امام ملك ملك الملوك الاقدس مبارك هو  
 عطايا بن مهالايل . كان ماصراً اسمايا وابطليون وطاش الى زمن جليل  
 الشيخ وكان اشهر علماء زمانه تقوى وزهداً  
 والذين السورب اليه لا يحتاج الى الترحم لبطائه وقد قصدته قاتلة ترهيد  
 الناس لبتتوا عن الطمع الذي هو ام الدواغ التي تدفع البرء الاضرار باخوانه  
 وقد تصرفنا في الترجمة تصرفاً خفياً يودي الى المقصود وان اختلفت  
 الالفاظ بعض الاختلاف

## الشيء الثاني

روى حنايا وزير الخيزر الاعظم قول . صل لاجل سلام الحكومة لاله اولاه باية  
 الحكومه لايبلغ الرجل اخاه حيا

روى حنايا وزير الخيزر الاعظم . هو احد العلماء المشرة الذين قتلهم احد بانوس  
 قيسر الرومان بأمر يوسف الصديق فهذا القيسر اتخبط مشرة من اغزر علماء  
 الاسرائيليين علماء واعظهم مكاة واستغاثم عن الجزاء الذي يجب أن يحكم به  
 العلوم (١٦)

## اليه نظرنا لخرق الخالي الفرض

على اننا نرى من الواجب الذي يفرضه علينا منهجنا ويسدانا ان نذكر هنا  
 قاله صديقا العلامة فقيداً ابراهيم منكري نسبة الزهر من المحققين  
 قال : انه قد ورد في التلمود في (مسيخت شبات) ان ربي شمعون ازداد  
 علما وقيما بعد ظهوره من الاختنا . والمقصود من هذه الزيادة شروحه على مسلاوروسي  
 وقال ايضاً : أتت الزهر قد سمي بهذا الاسم لانه يتبدى بهذه البارة  
 (فيهمسكليم بزهرود كزهر هرقيع) التي ترجمتها (سيسيستير ارباب التفكير كورد  
 السماء) فسمي الكتاب اذ اجرياً على عادة الروالين الاقدمين في تسمية الكتب  
 كقولهم في تسميته سنو التكون (سمنر في البدء) لانه يستعمل بهذه اللفظ وتسمية  
 سمنر تنبئية للاختراع (سمنر دياريم) لانه يتبدى به بالغة (فيلبه هيدياريم) وترجمته  
 (هذه هي الاقوال)  
 وقال ايضاً : ان الزهر كان شاملاً كثيرة من الكتب المنزه عنها في التوراة  
 والتلمود فلم يكثر عليه الا بعد زمن الاستناد روسي بن ميرون الذي لم يكن يعرفه  
 ولهذا لم يذكره هذا الاستناد في مولفاته  
 اما راجي رزي سنديل المصومسي فهو ان الزهر يتألف من ثلاثة اقسام قد ابدعحت في بعضها:  
 القسم الاول عبارة عن الاقوال التي تتبدى وهكذا (قال رزي شمعون) فهذه في  
 اعتقاده صحيحة لا مرآ فيها  
 القسم الثاني هو ما اضافاه ويردوه بعده وكل منهم مذكور باسمه في القترات  
 التي اضافها  
 القسم الثالث ما ادخله روسي ديلون اثر الكتاب  
 وقد بسطنا معلوماتنا عن هذا الكتاب وآراءنا وآراء غيرنا فيه وتركنا الحكم  
 بارجحيتها لفضلة القاري اللبيب

لانه كتب من التوراة بخطه يد على درج من الرق زجماً عديدة ولا قبل بحكم ادريانوس امر بحرقه ، ثم قاً باحد هاتيك الادرع وحرق اذا اختل اثنان : ويمكن ترجمة السيرة و اذا جلس اثنان و

ولم يتذاكرا في التاموس : ويمكن ترجمتها أيضاً ( ولم يكن بينهما كلام التوراة ) فجلسها مجلس السفاه : لانه يميز عدم اشتغالها في التاموس ستمها لاجها قد خافنا متعاقب الوصية الواردة في التوراة بوجوب البحث فيها اناآة لليل وامراف النهار وهذا حكم قاس بلا مرآة

كا قبل . في الزهور الاول عن مزامير داود

وفي مجلس المسيرين لم يجلس : كاهه يريد أن يقول أنت المني الذي نواه داود من ماله هو ان الرجل المستقيم الذي وصفه فيما بعد بجداوة البحث في تاموس ارب هو من لا يجلس مع من لا يجوره في المذاكر في التاموس

فجد لله يحل بينهما : وقد ترجمنا لغة ( شخبينه ) بجد الله تريباً لمني الشاة من ذهن المطالع على ان اللغة ( شخبينه ) هي لغة مبهمة تتعاقب تخفها الماني الكثيرة واقربها للهدف هو منس الوحي او التأثير الروحاني الربني على المقول والمدارك البشرية

كا قبل . في سفر ملاخي العدد ١٦ الاصحاح الثالث  
حيث تكلم الخ . هذا الاستشهاد واضح حلي بخلاف الاخير التابع له  
الآنخرف من العدد ٢٨ من الاصحاح اناك من سفر مرثي ارويا

على من باع اخاه فاقوا بالاعدام فقال لم . لقد باع ابوك يوسفا ولم يتاصروا على هذه الجناية فانتخبكم انتم الاعلم والارشيد في ذريتهم لانهم باعكم حكم النسخ قبلها القصاص وقتلوا شر قتلة

صل لاجل سلام المنكورة . ولم يجسر اناثا وصيته سلام احلكم والاسرائيلية فقط بالرغم عن وجود الاحتلال الروماني حيث وانحصار التنفيذ بالمال الرومانيين وكذلك جناية الاموال وتخصيل الاعتذار فهو بامر بالطاعة للحاكم بتطلع الناظر عن دينه وجنسيته ونياه على هذا المبدأ قال صاحب الانجيل الذي جاء بعده اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله

### المسئلة الثالثة

وفي حنايا بن تيراديون قال . اذا اختل اثنان . ولم يتذاكرا في التاموس فجلسها مجلس السفاه . كا قبل وفي مجلس السفاه لم يجلس ، اما اذا اختل اثنان وتذاكرا في التاموس فجد الله يحل بينهما . كا قبل . حيث تكلم خائفوا الله فاضى الرب وسبع وكتب امامه سنو التذكار لخائف الله ومختبري اسمه . هذا شاهد على مذاكرة الاثنتين فمن ابن انا ان الواحد الفرد اذا جلس الاشتغال في ( درس ) التاموس شخبين الله له اجراً . فاستاهد هو فيما ( قول يجلس . منرداً ويصكت لانه ارتفع فوق نفسه

ربي حنايا بن تير ادوين . هو عالم من اكبر علماء بني اسرائيل لانه كان في جبهة قلى ادريانوس المشفرة الذين مر بك ذكرهم وقد اشتهر هذا العالم بحسن الخط

يقتر إلى الإثبات

الذي يجي بإبائه سامراً. ويمكن ترجمة الجملة هكذا (والذي يستيقظ في الليل) وعلى كل فصاحب المثنية قد اراد تجميع رأي احد انبياء الدين وردت مجادتهم في مسيحية غير وبنم اذ قل احدوها ربي هوذا أنت الليل لم يجاق سوى القدس وقال الآفر وهو ربي شمعون بن لاقيس انه لم يجاق سوى لانهم اراحة للعقل لينمكن الانسان من فهم ما سيندرسه في القد

والذي يسافر متزوداً. أي برحل من بلد لاخر لو حده عوصاً عن يسير مع التزاول التي كان المسافرون يضمون اليها القلة الامن في ذلك الزمن والذي يعنى قلبه. أي يعرف فكره

الافكار الزائفة. أي الافكار في الشئون التي لا علاقة لها بطلب الروح ولا بدرس العلم التي كانت التوراة كل اسرائيلي بجزالة درسه عندخلوه من الاعمال الدنيوية ووجوده في حالة صحية لا تنهه من اتنام هذا الفرض

فكانه يشعر عوصاً. ايثنا هذه الترجمة في المن للائتها للمنى المنطقي المواقف للحقائق الواقعية المحسوسة لان السهر كال لا يجنى بضئ الجسم ويجب الامراض والسفر في الطرقات غير الأمومة تسمى المثنية والتفرغ للافكار الفارقة اسراف في الامر بلا جدال فالذي يقدم على هذه الامور كالذي يقدم على الاتجار ولكن هناك ترجمة اخرى اقرب الى روح الذين زعموا ان الليل لم يجاق الا لدرس الناموس فالذي لا يشتمل في درسه يلا قد ارتكب ذنباً يجمل بخلاصته الايدي في خطر اما الترجمة فهي (قد جلب على نفسه الملاك) اوهي (هو اذا صار هديراً آتية) والاخيرة اقرب لطرق الانباط

المثنية الرابعة

ربي شمعون قال. اذا جلس ثلاثة على طعام ولم يذكروا الناموس في اثانته فكأنهم اكوا من ذبايح الموت. اما اذا ذكروا في الناموس فكأنهم اكوا من مائدة الرب

ربي شمعون. هو ربي شمعون بن يوحنا المنسوب اليه كتاب الزهور

اذا جلس الخ. من هذه العبارة يتضح مصدر تعلق نبي اسرايل بدرس التوراة واعتبارهم دوام المذاكرة في احكامها ووصاياها ونواهيها وفتناتها من ام واجباتهم حتى اثناء الطعام وقباً بهذا الفرض قد ترتب الاية صلوات محصورة يتلوا الاكل قبل الطعام وبمده مستجدها في مسيحية براخوت

فكانهم اكوا من ذبايح الموت. المقصود هنا ذبايح عبدة الازوائن فمكانهم يأكون من مائدة الرب. أي أن طعامهم يكون طامراً مقدساً

المثنية الخامسة

ربي حنانيا بن حنانياي قال. الذي يجي بإبائه سامراً والذي يسافر متزوداً والذي يعنى قلبه. للاوكرا الفارقة فكانه يشعر عوصاً

ربي حنانيا بن حنانياي قال. هو احد مدنيها، مدرسة ربي عقيبا الشهيرة واحد علماء مدينة يثيق وقد قيل انه كان في جولة قبل ادريانوس المشرفة ولكن هذا القول



وان المعارف هو استعمال هتين اللفظتين بمعنى الادب والتهديب فثبت اعتراضه  
تاركاً الحكم في الترجيح لكاه المبالغ  
اما باقي المشنة فواضح لا يحتاج الى الشرح

المشنة السابعة

منسوبة الى ربي حلفنا بن ذوسا عميد كثر حجاباً ولم يثبتها لما فيها وبين المشنة  
الثالثة من المشية مع بعض تقييده في عهد الخطين واعداد الاستشهاد ويقال انه كان  
واحد من عشرة تهاهدوا على مزاولة درس الناموس برغم الاضطراد الذي كان يجابهه  
البراءة حينئذ من الحكم الرمازيين فاستشهد به من التوراة لثبت لهم ان الله يكون مع  
المعسر اذا راطبوا على الدرس قتل منهم خمسة فجمع اليه الاربعة الباقيين وطأ بهم  
باستشهاد ان بان الله سيكون مع الحق قتل منهم اثنان فجمع الباقيين وطأ بهم الا  
الثالث ان الله يكون مع الثلاثة قتل واحد منهم فقال الاخر امد ادم على الدرس قاله يما  
وان كما اثبتين فقط وارود له استشهاد اعل ذلك نقل هذا الاخير وتبي لرحمه قتب في  
درسه مملا نفسه بالاستشهاد الاخير

المشنة الثامنة

ربي الهازار . رجل بار نونا زال . اذنه . من رله . لانك انت واثك له . وكذا  
اورد عن داود . ان اكل منك وون يدك وهبناك  
ربي الهازار : هو غير ربي الهازار بن عارخ الذي ذكرناه في جملته . الامة  
ربان يرحان بن زكي لان هذا هو من الامة ربي يهوشوع ومن ريلدي ران  
جليل بدل ما اوردته في التلود قتلا عن ذبناك الاستاذين وله في مسخت تعينت

المشنة السابعة

ربي نخوزيا بن هفانا قال . كل من قول دابه . حمل الناموس . يعني من حمل  
الحكومة . وحمل الواجبات المدنية . وكل من يتبعني عن حمل الناموس . وضع على  
عاقبه حمل الحكومة وحمل الواجبات المدنية  
وربي نخوزيا بن هفانا . هو واحد الامة زيان بوصان بن زكي وقد ورد ذكره  
في مؤلفات كثيرة باسم ربي نخوزيا الا انهم واليه ينسب (سفر هفانا) وهو سفر يحياه  
متصرونوا الاسرائيليين كل الاجلال ويذبه ما قرأوا التصوف كل اللدم وقد نسبوا له  
مؤلفات اخرى اشهرها كتاب (هبيبر) وكتاب (هباييه) وكلاهما في التصوف  
كل من قبل دابه . أي كل من رضى نفسه

حمل الناموس . أي من اختار الاقطاع لدرسه وتدرسه وتطبيق حركانه وسكنايه  
على احكامه

يعني من حمل الحكومة . أي نسقط عنه المكوس والضرائب وقد قل بعض  
الشرائح ان الله يصونه من نظام الحكم مكافاة له على تفرغه لدرس الناموس  
وحمل الواجبات المدنية . أي الواجبات التي تقضي بها الجملة بين بني البشر  
كبدال الزيارات ومشاركة السوي في الافراح والاتح الى غير ذلك وقد عرضت  
ترجمتي هذه وشرحتي على حضرة الاستاذ العلامة ربي مندبل كوهين فلم يمجابه  
واراني ما قاله الاستاذ الا انهم في هذا الصدد ومحصله (ان الذي يتحمل حمل  
الناموس يزرق رزقا واسما يفتيه عن مزاولة الاعمال اليديه والتجاره لتحصيل الذوات)  
فقال لي انه يهيم بلطاني (دبرخ ابريس) لو اردت ان في الاصل الهبراني ومماها  
اللفظي (طريق الارض) الاشتغال بالصناعة والتجاره ولكنني قضت رائي سببا

## المسنة التاسعة

ربي شمعون قال : من مشى على طريق وهو يقرأ . وقاطع قراءته ليقول . ما اجمل هذه البيجرة . ما اجمل هذا المفل . فتشعوى عليه مقاطعة هذه . كما تشعوى على المتطرح مخاطراته بنفسه

ربي شمعون . هو على ما ترجمه ربي شمعون بن يوحنا صاحب المسنة الرابعة ابناءا لانا عدة الملوكة لدى اليهوديين ان كل قول نسب لربي شمعون لا تخصيص آخر فقائه يكون حتما شمعون بن يوحنا الا ان بعض النسخ قد نسبوا هذه المسنة الى عالم آخر من التلاميذ يدعى ربي يعقوب ومن المستغرب اني عثرت في النسخة التي طبها الخواجة حنان في مطبعة الخياطم حليم فرج مزراحي في الاسكندرية . والتي تحتوي على شروح منسوبة لربي دايفد هنا جيد ان المسنة منسوبة في المتن لربي يعقوب وفي الشرح لربي شمعون

من مشى على طريق وهو يقرأ . أي من سار في وسط جماعة وهو ياتي عليهم درسا او يجادهم في احد المواضيع التي يعصت فيها الناموس وقاطع قراءته . أي توقف عن تلمذ الكلام قبل نهوه ليقول الخ . ولو كان يقرب قوله بالتشبيح

ما اجمل هذا المفل . ويجوز ان يترجم ايضا ما اجمل هذه الالاحة أو هذا التلم او هذا النبر وكما صحيحة

فتشعوى عليه الخ . أي يكون قد ارتكب جريمة تماثل جريمة من طرح بنفسه الى الممالك عمدا على غير فائدة ولا يسما هنا الا الاعتراض على ضراة هذا الملمكم

حديث طويل مجمله انه كان رجلا زاهيا كثير الصدقات يحرم نفسه وذويه اساعدة الخناجين فصار - باة الصدقاته يتهربون منه حتى لا يكلفوه ما فوق طاقته فزأى مرة اثنين منهم قد تخلاا الجميع ليختفيا عنه فادركها وسالها لمن يجهمان فقد الاله لترويج يتيمين فاقسم ان ييدي البتيمين على ابنته ودفع لها جهازها ولم يبق معه سوى درهم واحد فذهب واكالم به قتما ورضمه في احدى زوايا بيت خزينه وكان فارغا فجاث بعده امرائه وازادت فتوح باب ذلك البيت تزي ما الذي احضره فلم تستطع فتحه لان البركة كانت قد مارحت في ذلك الفصح فابلا منه الخزن فتمجبت وذهبت الى المدرسة التي كان زوجها يدرس فيها للبشره ما انتم عليه فاقسم لها ان نصيبها من ذلك الفصح لا يزيد عن النصف الذي سيبقى كلال من قراء المدينة حتى يرضع بينهم

رجل برتونا : وهي في الاصل الهبراني وايش برتونا ه وهي ايش رجل وهي برتونا اسم مدينة من مدن اليهودية القديمة ويهم من اقلنا يسرى اصبغت الى اسم مدينة معنى سيد تلك المدينة او عييدها او رتبستها الذي وقد تمي النسبة فقط كقولك و ايش مصرام ه عن المصري

اعطاه : الضمير هنا عائذ الله والنعوذ من المضاء . والاحسان الى القراء اعطاء بان الصدقة عطية لنفس الاله

بر من ماله : الضمير عائذ هنا ايضا الله  
لايك انت ومالك له : أي انك كلال ملكه

وهكذا ورد عن داود بن يسي وابو سليمان ملك اسرائيل أن  
الكل منك الخ هذا عدد من اعداد كتاب سفر الايام .

## المشنة الحادية عشرة

ربي حنانيا بن دوسه قال . من سبقت حنافته بخطيئة عابته . ففعله ثابت . وكل من سبقت عابته حنافته بخطيئة . ففعله غير ثابت  
 ربي حنانيا بن دوسه . عالم اشتهر بالزهد والكراهات وقد كان يكتبني للاقتيات بشيء قليل من الخروب اليابس قيل انه ايهل يوما لله ان يزيد في رزقه فتركت له من الذهب سبيكة كبيرة من الذهب فاخذها وانصرف فرأى في سنامه انه في الجبة وان امامه مائدة واثقة على ثلاث قوائم فتقطع فسأل عن سبب ذلك فقيل له انا انزلنا لك اليوم قائمتها الرابعة فصعنا من نومه جزينا مكتيباً وابع تلك السبيكة ووزع فيها على الفقراء واهل الى الله ان يبقى له اجره في العالم الآتي كاملاً

من سبقت حنافته بخطيئة : اي كل من كانت تتواه قد سبقت عابته : اي صنفه عالماً

فعله ثابت : أي أن علمه يديم ولامه يورث عنه ويحفظ  
 وباقي المشنة واضح

## المشنة الثانية عشرة

هو ايضاً قول : كل من كانت احواله أكثر من علمه . ففعله ثابت . وكل من كان علمه أكثر من احواله . ففعله غير ثابت  
 هو ايضاً قال . الضمير عائذ الى ربي حنانيا بن دوسه  
 كل من كانت احواله أكثر من عمله اعني بذلك العالم الذي لا يكتبني بالاطالمة

## المشنة المائسة

ربي دوستاي بن بناي . قالا عن ربي مئير قال . من تشي قولاً واحداً من درسه . فقد اعتبره الاموس . كن خاطر بجماعة . ولا ينزل ائمه . حتى يراجع درسه ويخرج ما نسيه من فواده

ربي دوستاي بن بناي . هو غير ربي دوستاي بن بناي الذي كان في ابا الميكل الاول وارسل ابر شلمانصر لتمايغ الشعب الكوفي الذين الاسرائيلي والشعب الكوفي هو مزيغ من اقوام مختلفين احضرم سنحريب لاستعمار بلاد اسرائيل بعد ما جلى العشرة اسيباط منها اما دوستاي هذا فهو احد تلاميذه ربي مئير

قالا عن ربي مئير . استاذ ربي دوستاي وسياقي ذكره في النصل الرابع من نسي قولاً واحداً من درسه . والمصدر هنا الموضوع لا الاشارة الى من نسي موضوعاً واحداً من مواضع درسه

قد اعتبره الاموس . أي فحكه بحسب شريعة الاموس  
 كون خاطر بجماعته . اي كمن عرض نفسه للهلاك عمداً بغير سبب  
 ولا ينزل ائمه . أي لا يغير ائمه  
 حتى يراجع درسه . لينمكن من شحذ قريحته

ويخرج ما نسيه من قلبه . أي وينذكر ما نسيه ويغفوه بان قائل هذه المشنة يعتقد أن مركز الدائرة القلب للدماغ  
 تشبيه قد حذفنا الاستشهاد من هذه المشنة تشبيهاً لتأدية المعنى الذي ترمي اليه

## المشنة الرابعة عشرة

ربي دوسا بن هر كياس قال . نوم الصباح وخزرة الظفر وسامرة الصغار وبجاسنة  
الامين يخرج الانسان من العالم  
ربي دوسا بن هر كياس قال . كان هذا العالم في ايام شومون الصديق كما مر  
بك . وقد ورد عنه في التلمود رواية رواها عن حجي النبي احد اعضاء الكهنة  
الكبرى الذين سبوا شومون الصديق وقد قيل انه عمر اربعماية سنة ولكن الارجح عندنا  
انه وجد غير واحد بهذا الاسم وأن ورد في التلمود بانها لم يوجد سوى بن كياس واحد  
نوم الصباح . يقصد بهذا مطلق الكسل

وخزرة الظفر . يقصد السكر في النهار  
وسامرة الصغار . لان معاشرتهم تضيف قوة القتل وتحمل على الرزية  
ويجاسة الابين . لان مباشرتهم تضيف ايضا قوة القتل وتلهي العالم عن الدروس  
والمطالعة  
يخرج الانسان من العالم . ولانهم يهربون بالخروج هنا بسقوط الرزية وقد يقصد بذلك  
الوجد بالخصائص الالهية بتقصير الامور .

## المشنة الخامسة عشرة

ربي المازار الورداعي قال . من نجس المذنسات . واستغف بالاعباد . واحمل  
صاحبه جهازا . واستهان بهد اينا ابراهيم . وعلم ارجح في التاموس لا تطابق الشيع  
مهما كانت درجة علمه . واحسانه . فليس له نصيب من العالم الاقي  
ربي المازار الورداعي هو . عالم وجد في واخر زمن خراب البيت الثاني وفي

ومزولة درس التاموس عن الاحسان للباسين ومساعدة الموزين والسعي في سبيل  
البر والمروف

فلمه ثابت . أي انه يكون قد اثبت توبه بالقدرة المماية فتكون ارسخ منها في  
الاذهان منها اذا كانت قضايا مجردة ويمكن تفسيرها من الوجهة الدينية هكذا . أن  
الله يثبت العالم الحسن بالفتح علمه وصورت ذاكرته من النسيان  
وبقي المشنة واضح

## المشنة الثالثة عشرة

هو ايضا قال . من رضي عنه الناس . فقد رضي الله عنه . ومن غضب عليه الناس  
وقد غضب الله عليه

هو أيضا قال ، الضمير عائذ الى نفس قائل المشتين السابقتين  
من رضي عنه الناس . والترجمة الحرفية كل من ارتاحت له روح الناس ، أي  
من اجمروا على الرضي عن اعماله وانفقوا على استحسانها  
وقد رضي الله عنه . أي أن مجرد هذا الاجماع من الناس على استحسان اعمال  
رجل يدل على رضي الله لا ان رضاه يكون ثوبا على ذلك الاجماع فالثواب محفوظ  
فوق ذلك الرضي

وبقي المشنة واضح

اعتراه في طهراته فكبر وصار يستطعم تحمل الجحان أو امتنع من حقن بنيه أو من تحت وصاياته وقد يحتدل مني التهنك في الزنى جهاراً  
وعلم اوجها في الناموس الخ . أي فسرته تفسيراً لا يلائم الشرح أو استهزأ به  
أو انتقده

مهما كانت درجة علمه . أي مهما برع في علم الناموس

وفي حسنه . أي اعزاه الصالحة

فليس له نصيب من العالم الآتي . أي انه لا يدخل الجنة

### المئة السادسة عشرة

ربي بشاعيل قل . كن متواضعاً لرئيسك . . . متساهلاً مع من هم دونك . وقابل

الناس بسرور

ربي بشاعيل قال . هو زنيا ، ربي عقيباً ونبهذ نحوياً بين هفتانا الذي من بك  
حديثه وقد ألف كتاباً في تفسير الاربعة كتب الاخيرة من اسفار موسى . وكتابه  
مذكور في التلمود باسم د ميخيل ، دربي بشاعيل ، وكان يسي في توفير التور  
للنداري والارامل الذين كان اباؤهم وازواجهم مشغولين في الجهاد ولما مات وزيته  
بات صهيون كاريثين الملك شارول قدماً ويقال انه كان بارها في تسيبرالروفي والاحلام  
كن متواضعاً لرئيسك : ايدينا في ترجيتنا هذه رأي الاستاذ الاعظم ربي موسى  
بن اسيرون ولكن حفيده ربي دافيد ها جيد ترجها هكذا . حقت يا انسان ذاك  
وصغر قبيته ك انك امام من هو اكبر منك . اما ترجمتها الحرفية فهي هكذا . كن خفياً  
للمراس .

متساهلاً مع من هم دونك : اثنائي في هذه السارة رأي الاستاذ الاعظم والترجة

الحرفية « كن سهلاً للرجاء »

زمن خراب يبر التي خربت بعد اورشليم اثنين وخمسين عاماً ، وهو عم القائد الاسرائيلي  
الاعظم المعروف باسم باركوكبا وقد كان له شان عظيم في زمن الحصار الذي مر بك ذكره  
الرومانيين تعلمه تير لانه كان يتمكن على الصلاة سحابة يروه فيعتقد الجند انه يستمد  
لم موته الله فلا يستطيع الرومانيون الحاصرون ان يتهروهم فلج خبره ادر يانوس  
فعتقد هو ايضاً في القداة وهم ان يرفع الحصار يابسه من افتتاح المدينة فقدم اليه  
رجل من السكوثيين وقال له انه مستمد لان ينادي بنفسه ايضاً من الرومانيين من  
ذلك الرجل فانسل الى المدينة ليلا في الصباح تقدم الى ربي العازار وهو في وسط  
صلاته واسم في اذنه كلاماً غير مفهوم فراه بعض الجند وقبضوا عليه واستاقوه وخصرته  
قائدهم فسأله باركوكبا عن السر الذي همسه في اذن عمه فقال له الكوكبي اني اذا  
بحث لك بسر التيسر الذي اتفاني رسولا الى ربي الازار فستاتي لا محالة واذا الترتبه  
فستاتي انت ايضاً ويا اني مقبول على كلتي الجانبين فالاجدر في حفظ السر فغضب  
باركوكبا وقله سم استدعي عمه وسأله عن ذلك التيسر الزعم فاجابه ان الكوكبي همس في اذني  
كلاماً لم اتقه عمه فلم يعلم من باركوكبا الكلام . وقله هو ايضاً رؤساً برجليه من شدقه  
اعتراه من النيفظفصفت بقله عزيمته الحامية وتمكن الرومان من فتح المدينة وخربها  
من نجس القداة . أي استهان بالترابين والندورالندوة لله وتصرف بالاموال  
الموقوفة لله بغير مشروع شرعي وانكف كتب الناموس واهان العلماء حنانه

واستخف بالاعباد . أي زوال الاشتغال التي حطر الاشتغال بها في انشائها لتير

حاجة ضرورية للقرت والكلام هنا في ايام العيد المتوسطة التي لم يرد مع صريح في التوراة  
من منزلة الاحمال فيها

واستخف صاحبه جهاراً . أي اهانة أو ذكر مملية في وسط الناس لان التلمود

يعتبر التخبيل بغير حكم شرعي جريمة يعاقب عليها الله وتركها عقابه لقاتل النفس  
البرية عمداً

واستهان بحد ايها ابراهيم . أي امتنع عن الاختنان فيما لو اخبروا به ذنابه لمرض

وكان مشهوراً ابداً كونه حق لقبه بالخزن الحكم الافعال فتسكن من درس كل اللغات التي كانت متداولة في عصره

اما المدرسة التي كان يرأسها فهي المدرسة الشهيرة بني براق لانها كانت في مدينة بني براق التي كانت في نفس النقطة القائمة عليها الآن قرية نيبروق في مصر في القدس

وقد كان رضي لاختلاق متروفاً شديداً بين حار الابحان

ويقال انه تزوج بارولة احد قواد الرومانيين التي عاقت بجهته وتزوجت للتزوج منه وأن زوجته الاولى هي احدى بات كلباشوبو اكبر افنيا، الاسرائيليين في ذلك الزمن

وقد كان في جولة قتل ادرينانوس المشرفة

الضخمة: اي كثرة المزاج

والطيفة: اي عدم الرزانة في مباشرة الازس وخصوصاً النساء منهم وفي الاصل الهبراني راحة الرأس \*

يقودان الزرة الرزا: اي يهدان السبيل اليه

المسنة الثامنة عشرة

هو أيضاً قل: الضرورية سياج الاموس . المشير سياج العنى . النذور .

سياج الهمة . وسياج الحكمة . الصمت

هو أيضاً قل: الضمير عائد الى ربي عتيا

الضرورية: اي مجموع ما حفظه اختلف عن السلف وبعبارة اخرى يتلقين الروايات

وناب الناس بسرور: اي كن بشوراً تقصادك حتى يقبلوا كلاك

المسنة السابعة عشر

ربي عتيا قال: الفصحك والظنة يقودان المره للزنا.

ربي عتيا قال: هو عتيا بن يوسف و يقال ان اياه يوسف من ذرية سيسرا قائد جيش الملك ا بين الذي حاربه دهوره النبوة كما سيك فسيسر عند اقر امام باراق بن اينو عام قائد الجيوش الاسرائيلية التي اضررب ا بعل زوجة جدير هتيري واقتربها ففعلت منه سناً وولدت ولداً نشأ على الدين الاسرائيلي فارولد ذرية نتج منها يوسف ابريقيا

ولد هذا الهام ٢٧٦٠ للظنة وقرا العلم على ربي اليمز الاعظم وعلى محوم ايش

جزو وعلى ربي محونيا بن هفانا وبالاخص على ربي جيتيل وعمر مائة وعشرين عاماً على الاصمح و يقال انه عمر مائة واحد واربعين عاماً ولكنهم لم يهصرو له الاحدى وعشرين سنة الاولى من عمره لانه كان في اثنانها يشتل برعاية النعم

وقد كان من الرومانيين للمائد الوطني الاسرائيلي باركوخا الذي تارعى الرومانيين واستجمع حوله نخبة ما تبقى من الجيش الاسرائيلي وحارب جنود رومية ايجزهم من اليهودية

وكان عتيا يقول عنه انه المسيح المنظر الذي تنبأ عنه انبياء بني اسرائيل وعلم بذلك تلاذذه ومولديه وعهد دم ٢٤ الآ

ويهد خرب يتبر لم يبق احد من علماء بني اسرائيل سواه وحفظت الحكمة الرومانية درس الناهوس على الاسرائيليين فحارب بجباهه وعلم خمسة من نجباء الشان وهم: ربي اشير وربي يهوذا وربي يوسى وربي شمعون وربي الحازار بن شمعون نسبة عتيا اذ لللمود كسبة عزرا الكاتب للوراة

كاسبق خلق الانسان اذ قال الله قبل ما خلقه (على ما رويته التوراة في سفر التكوين)  
لصنع انسا اعلى مثالا (تكوين من ا ع ٢١)

وقد ظهر فضله: على باقي المخلوقات من حي ونام وجماد

لانه خلق على مثال . كمر الجلالة بقصد تقدير اهميتها في ذهن السامع

كما قيل . في سفر التكوين ص ٩ ع ٦

### المشبه المشهور

ما احب بني اسرائيل . الذين تلقوا بابناء الرب . وقد ظهر فضلمهم لانهم تلقوا  
بابناء الرب . كما قيل . ابناء اتم للرب الهكم .

ما احب بني اسرائيل . أي ما اعظم قيمتهم عند الله

الذين تلقوا بابناء الرب . أي الذين لقبهم الكتاب بهذا اللقب

وقد ظهر فضلمهم . أي تبرهننت انضامهم على الدالين

لانهم تلقوا بابناء الرب . كمر الجلالة لتقر برها في الدمن

كما قيل . في سفر التثنية ص ١٤ ع ١

وقال المشبه هو نفس ربي عقيبا وقد وردت هذه المشبه والتي بعدها ذرا للمشبه

التاسعة عشرة والتي مرت بك في النسخة الاصلية ووردت منفصلة في النسخة المنسوبة  
الى ربي جهوذا هنا جيد فانيما ترتيب هذه الاخير

الذي يتلقاه التلامذة من استندهم جيل بعد جيل

سباح للناموس : أي حافظ له لانه المرجع الذي يرجع اليه متى وقع خلاف بين  
ارباب الآراء

التشهير : أي افراز المشهور على الاموال وتوزيعها على ارباب الحاجة كما ورد  
في التوراة

سباح النقي . أي الضامن لاستمرار البركة في نزوة النبي فكأنه يقول أن النبي  
الذي يفرز المشهور على امواله يثاب بجملة ثروته

التذوق : أو الاقسام أو التهميدات

سباح للمنة : أي أن الدمن المعصرة وانهم والحلب للهو . وما المشبه . متى اراد  
الاتلاع عن الاضراط فما عليه الا ان يند ذلك أو يبيع عليه أو يهاد ربه على عزمه

وسباح للحكمة : أي الحافظ لها

الصمت : قيل من كثر لفظه كثر غايته وهي حكمة لم تخلق بجدتها وقد يشابه هذا  
القول لما كرها الحكما . بكل لسان وفي كل زمان

### المشبه التاسعة عشرة

هو ايضا قال : ما احب الانسان . الذي خلق على مثال . وقد ظهر فضله . لانه

خلق على مثال . كما قيل . على مثال الرب خلق الانسان

هو ايضا قال : الضمير عائد الى ربي عقيبا ايضا

ما احب الانسان : أي عزيز هو الانسان هو عند الله

الذي خلق على مثال : لان التوراة لم تذكر باقي المخلوقات تعصبا سابيا خلقها

وبالرجحة يدان العالم . أي أن الديان الاعظم هو اميل للرجحة من الصرامة لانه براعي الظروف التي احاطت بالعامي . وكان هذا الهام قد نشر قداماً بالتأنيخ التي توصل اليها الملامه القاتورتى لومبروز والذي كتب الابحاث المطولة في المسؤولية والوراثة وقد توينا في ترجمه هذه المجلة على ما نقله من اميل الفلمنة الاسرائيلية انا الترجمة الطرفية فهي : د . وبالطبيب يدان العالم .

والحكيم على اكثر العمل . والترجمة الطرفية هي د والكل على قدر كثرة العمل . ولذلك فسرها بعض الشراح هكذا أن التراب يكون بقدر عدد الاعمال الصالحة لا بقدر قيمتها وضربوا على ذلك مثلاً أن الذي يجرد ببشرة دراهم مرة واحده يكون ثوابه اقل من ثواب الحجين الذي يحسن بمثل ذلك المبلغ على عشر مرات . وقد اطلمت حفرة صديقي العلامة الاستاذ ربي . نيدل كوهين على . ترجمتي ففضها لاول وهلة ثم بحث في الكتب وارانى أن الاستاذ الاعظم رايش قد سبقنا اليها

المشنة الثالثة والمشرون

هو أيضاً قال . كل ضامن للسكل . والجباة مفرودة امام كل الاجياء . احاطت مفتوحة . وصاحبها منتظر . والسجل مفتوح . وايد تكتب والجباة يدورون في كل يوم . ويجوزون من الانسان . علم أم لم يعلم . ولديهم ما يستندون عليه . والحكم حكيم العمل . والكل جاهز للرجحة

أن هذه المشنة تشبه في مواضعها المشنة السابقة لما فهي تبحث في الاعمال والطباب والاقتصاص وقد شتهت العام بالكبحارة وحانوت والاحياء . المنتهين بجلافة بزبان يستندون من ذلك الحانوت فديتهم صاحبه لان عنده الرهن السكافي على كل منهم

هو أيضاً قال . الضمير عائد الى ربي عقيبا  
كل ضامن للسكل . أي أن كل فرد من افراد الامة الاسرائيلية ضامن لسكل

ما احب اسرائيل ، الذين اعطيت لهم الاداة الثمينة . وقد ظهر فضاهم . لتوالم الاداة الثمينة . التي خلق بها العالم . كما قيل . نصيباً طيباً اعطيت لكم ولا تتركوا ناموسي

ما احب اسرائيل : اي ما اعزهم عند الله  
الذين اعطيت لهم الاداة الثمينة . يقصد بالاداة الثمينة التوراة وما يتيمها

التي خلق بها العالم - اي التي خلق العالم لاجلها  
كما قيل : في الامثال ص ٤ عدد ٢

المشنة الثانية والمشرون

كل شيء معلوم . والحربة قد اعطيت . وبالرجحة يدان العالم . والحكم على اكثر العمل .  
يجوزي هذه المشنة على مواضع فلسفية دينية اسرائيلية مهمة وهي نسبة علم الله الى اعمال البشر وكيفية دينيتهم باعمالهم كما سيأتي بيانه اما قائلاً فهو نفس ربي عقيبا بلا خلاف وان لم يذكر اسمه فيها

كل شيء معلوم : عند الله أي أن علم الله سابق لسكل حوادث البشر واعمالهم والحربة قد اعطيت : ويمكن ترجمه المجلة هكذا . والاذن قد اعطي . وقد قصد هذا الهام الحكيم من قوله أن سابق علم الله لا يمنع كون الانسان حراً مختاراً في اعماله وله أن يتبع طريق الخطير أن اراد أو يسلك سبيل الضلال اذا تراءى له لان هذه الحربة هي التي توجب الاجر والجزاء ولولاها لا حازت الدينونة على الانسان



ما يستندون عليه . أي المستندات المثبتة للدين على المديون وقد يكن المني المقصود من الجملة أن لدى الجبأة من مشاكل المديون ما يتطهرون أن يحصلونه

مقدار الدين الذي يطالبون به  
والحكم حكم العمل . أي أن الحكم الذي يطبق القصاص على العمل هو حكم عادل

والكل جاهز للولاية . أي أن مصدر الجميع من ابرار وانشرار الى الدين المظالم

فالأبرار يشتمون به بعد الوفاة مباشرة والاشرار بعد استيانتهم الجزاء الذي حكم به عليهم لان القصاص الابدي لم يفرض سوى على جرائم معدومة كالاتجار وتقبل الامة وما اشبهه

### المشنة الآراءية والمشرون

ربي المازار بن عزازيا قال : اذا لم يكن تاموس بالأدب . وأن لم يكن أدب فلا تاموس . اذا لم تكن حكمة فلا حفاة الله . وأن لم تكن حفاة الله فلا حكمة . اذا لم يكن عقل فلا ادراك . وأن لم يكن ادراك فلا عقل . اذا لم يكن طعام فلا ادريس . وأن لم يكن درس فلا طعام .

ربي المازار بن عزازيا : هو ابن غازاريا الكاهن ومن سلالته عزرا الكاتب

الشهير . وكان وجيهاً غنياً مهوداً بين اسمايين الملاء وهو في الثامنة عشر من عمره وقدم انتخبوه مرة لرياسة الامة بعد اتفاق الملاء على خلع ربان جئيل السيارى ولا اذعن ربان جئيل للملاء . اعادوا اليه الرياسة وبقى ربي المازار ايضاً معه بصفته رئيس ثان

اذا لم يكن تاموس فلا ادب : أي أن الرجل الذي لم يتعلم التوراة أو طاق العلم فلا ادب له لانه يجهل حينئذ حده ولا يعرف ماله وما عليه

وأن لم يكن ادب فلا تاموس : أي أن الرجل الذي لا يلزم حدود الآداب لا

مجموعها ففاه إذا أن يرشد الصالحين ويهدي الرافئين ويمل الجملة والا لطفه شي من المغاب الخبوء لم يوم النيام . وقد فهم بعض الشراح الجملة نفسها هكذا وقد اخذ الصمان على كل انسان وفتالوا أن المقصود من هذه الجملة هو اتام القول الوارد في المشنة السايقين حرية الانسان واختياره وأن العالم قائم بمجرد الانسان الجبر التصرف أن حرية المطامه من حيث العمل هي مقيدة من حيث تيجتهاي أن ضامها قد اخذ مند الازل سلفاً

والجملة منوردة . قصد بالجملة هنا المروت

امام كل الاحياء . أي أن المروت قد فرض على كل حي لانه النتيجة النهائية لكل جملة

المخازوت مفتوحة . أي ملاذ الجملة مسورة لكل انسان وله الحرية في اختيار ما يجوز له التمتع به وما لا يجوز

وصاحبها وتغل . قصد بصاحب المخازوت هنا الله فقال انه لا يطالب المستدين حالاً والسجل مفتوح . لتسجيل الاعمال على عالمها

واليد تكتب . أي أن الانسان نفسه يسجل عمله فبفه بيده وهذا اساس الاعتقاد الوارد غير مرة في التهود بان روح الانسان تصمد في وقت نومه الى السماء وتكتب اعمالها اليومية خيرها وشرها تحاسب عليها بعد الوفاة

والجملة يدورون في كل يوم . أي رسل الاله الذين يرسلهم في كل يوم الاقتصاص من الخطايا . كالطام النظام والفتنة والابوثة والافات الجبوية

ويجبون من الانسان . أي يتقنون منه

علم أم لم يعلم . أي قد تعلم الخطاطي بالخصائب التي تتباه ويدرك انها قصاصه أو هي ندامه من حيث لا يشمر

والسهم . الضمير عائد الى الجملة

(المثنية الخامسة والمشرون) \*

هو أيضاً قال . من كانت حكمته اعظم من أماله فلا ي شي هو يشبه .

يشبه شجرة كبيرة الاضغان تالية الجذور . فمضى عصفت الريح . اقلمتها وقاتتها على وجهها .

كاقيل ويكرن كالوص في النايه فلا يتظلم أن ياتي به الخبر . بل يبقى موحساً في

في الهلا . في ارض ماطلة لا تسكن . اما من كانت اعماله اعظم من حكمته فهو

كالشجرة اللبية الاضغان الكثرية الجذور . فاذا هبت عليها كل ارياح الهوام يخرج

لا تستطيع أن تزحزحها من مكانها كاقيل ويكرن كشجرة منروسة على بجاري الماء

وجذورها مسزسة في الرطوبه فلا تخشى مد همة الحلم وتكون اوراقها ريزه ولا حزم

في سني القحط ولا كنف من اخراج العر

هو أيضاً قال الضمير عائد الى ربي العازل بن عازل يا صاحب المثنيه السائيه

من كانت حكمته اعظم من اعماله الخ . أي من كان واسع العلم وهو في شئ

الوقت لا يتراول الاعمال الخيره التي تارة التزارة بهما ولا يبادر الى تبديد ثباتها

بكل ما في روجه من الوسائط فهو يشبه شجرة كثرية لا تنبت في الارض الجذوره التزه

فهى لا تستطيع أن تتاوم هبوب الرياح بالطبع

وقد شبه الاعمال بالجذور لان ثباتها في نفس الذمير وتبين عاين حيا

ولان اجرها ثابت وشبه الحكمة بالافعال لان الحكمة تميز الراه تميز الاعمال

الشجرة

كاقيل . في اسفار الانبياء من النوراة

اما من كانت اعماله الخ . أي من اهم بفعل الخير والطاعة اكثر من اهتمامه

بالم بشرط أن يبرز للدرس الوقت الكافي لانه في جملة الاعمال التي اوسى بها الناس حتى

كاقيل . في منزهه داود وفي اسفار الانبياء

لا يستطيع أن يلقن العلم من اسانئته

اذا لم تكن حكمه فلا حياة الله : أي أن الجاهل الذي لا يعرف احكام الشرع

والواجبات التي يفرضها لا يستطيع أن يعلم كيف يرضي الله

وأن لم تكن حياة الله فلا حكمة : يشابه هذا القول لما قاله داود في المزمور ١١١

ونصفه « رأس الحكمة حياة الله »

اذا لم يكن عقل فلا ادراك : أي اذا لم يكن المرء واسع العقل متروياً بتبصرآ

فهو لا يستطيع ان يدرك حقائق الامور

وأن لم يكن ادراك فلا عقل : أي من لم يهتد في ادراك حقائق الامور فلا تتسع

درجة عقله

اذا لم يكن طعام فلا درس . أي أن اقتير الذي لا يستطيع الحصول على قوته

الضروري فهو غير مكف بعرف كل اوقاته بدرس الناموس بل عليه أن يتراول

الاعمال التي تمكنه من الارتزاق بكف يديه لا سوال احد

وأن لم يكن درس فلا طعام . أي أن الذي لا يهتد من وقته يتأخر رداً للدرس

الناموس تزول عنه البركة الالهية فينتز

وقد قال لي صديقي الملاة ربي . يدل تنبأ على هذه المثنيه . أن المتصوره من

لغة وجوهه والارادة في الاصل الهبراني هي مجموع ما يتعلمه الراه من اسانئته .

ومن أفضله و بينه مجموع ما استنبطه من الدورات براسة ما تعلمه . ومن لفظة

(دعت) مادركه هو بفراسه اما نحن فقد ترجمنا اللفظة الاولى بالحكمة والثانية

بالادراك والثالثة بالعقل

في لا دخل لها في العلم الحقيقي الذي فرض درسه شرعاً وان كانت اصعب من الاولى

بما لا يقاس هذا هو الجدل الاول من ذلك الكتاب الذي كثرت بشأنه الاقوييل والادهام

على غير سابق معرفة به ها هو على علاه منرجاً بقلم رجل لا يهينه الايمان عن الجماهرة بما في ضميره من

استحسان واستهجان ولا حل فيهم المقصود من لفظة رد الحسارات التي رضعها ما ترجمتها بلفظة (جوابك) منكم

الواردة في الاصل تقول ان عالم اللمود قد كانوا منذ الازل يطبقون حكمهم

ويكسبونهم وفكاهم على واحكام النورات فان لم يجهدوا لاي شأن من شئهم ولا يبدون

الطوية ولا يصححاً من النوراة او من انوار السلف فهم يتسلسلون بما يسمونه (الرد) على

اي النوريات وما يسمونه هيفيشه أي تثارب الا اناطد وما يسمونه و جياطربا يا أي

خداات الجمل انتهى الجزء الاول من التلمود والحمد لله اولاً وآخراً لا اله الا الله



المشقة السادسة والمشرون

ربي المازار بن حسا قول . الاعتاش . وابواب الطمث . هي من امهات القضايا

الشرعية . التقوم . والحسابات . هي زينة للحكمة ربي المازار بن حسا . عالم من علماء التلمود المعتبرين وقد لقب بابن حسا لانه

كان سكوتاً لا يقول الا ما يجب قوله وقيل بل لانه كان في او عمره اباكاً ثم لفظ لان لفظة حسا في اللغة المبروزة التي تألف منها التلمود تسمى السكوت وتسمى اندرس

وقد قال بعضهم ان ربي المازار هذا تلقب بابن حسا لانه قال اقوالاً في احكام التلمذة بالامر الواردة في تسمية الاعتاش الناهي عن كم ثم التور وهو يدرس الدالة والسك

في العبرانية يبرعهه بانفظة وحسوم وهو المصدر يقاله بالربانية المستهله في التلمود (حسا)

الاعتاش . تسمى هذه اللفظة انواع الترابين التي توأف من ازواج من الجلام او من العيام

وابواب الطمث . اي احكامه وهي من امهات القضايا الشرعية . أي أن درسه واجب وجوب درس القضايا

والاحكام الاخرى التتويع . أي علم المواقف والاعباد والواسم وراقى الدالوم الفلكية والبطوية

والحسابات . المقصود هنا حساب الجمل لمرقة العدد الذي يتألف منه الاسم

بجميع قيم حروفه الابدانية هي زينة للحكمة . أي تكاملها وتتمه اما المقصود من هذه المشقة فهو هذا . أن معرفة احكام توابين الطمير واحكام

الطمث على رخم سهوتها وقلة تقيدها فتعي جزء من العلم الحقيقي وأن البراعة في التتويع والتفالك واستخراج الاستدلالات المختلفة بواسطة حساب الجمل هي من الكليات

# الخاتمة

هذا هو المجلد الاول من ذلك الكتاب الذي كثرت بثته الاقوييل والارواح

على غير سابق معرفة به

ما هو على علالة متبرجم بقلم لائمه الايمان عن الجاهزة <sup>تصحح</sup> با في ضربه من

استحسان واستهجان

اعلى ترجمة مثل هذا الكتاب يستحق أن مثل صانانا من الاضداد والمضايقة

والسعي بقطع الارزاق ؟

أذني ترجمة بل هذا الكتاب يجوز لروساء الدين المدعوين بزعامه الامة أن

يقوموا في وجهنا ويضاهروا على مناكنا بكل <sup>help</sup> ما لديهم من الوسائل التي يسمح بها

الدين والتي لا يسمح ؟

ما أغرب تعبيرات روساء الاديان وما أسخف عقل الانسان <sup>wretched</sup>!

على اننا نستنصر بالرأي العام اذا عندنا نطلب هذا الكتاب اذنا الى ابدنا الى نشر

مطلبه والا كسرنا القلم وثنا الى ماصر بنا كرسناه لدين فيهم ؟

معه في ابريل سنة ١٩٠٩

الدكتور شمعون مويال

help

ما عليه

مناقبه

سما ولي

our testimony

our witness

our witness

if we were assisted / supported by the / world

rank read / work

help

help / assistance